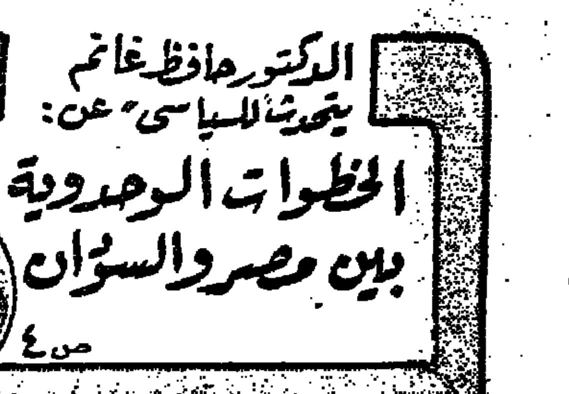








٦١ — الاحد ٢٤ صفر سنة ١٣٩٧ هـ - ١٣ فبراير سنة ١٩٧٧ م ، — ١٢ صفحة - ٣٠ مليما

خطوات داخلية هامة

الشيوعيون الذين قبض عليهم أثناء الاستفتاء يحاكمون طبقا للقرارات الجديدة

للمندوب السياسي :

للمصادر السياسية المطلعة - أن الايام القادمة - وترتيبا على نتيجة الاستفتاء على الرئيس أنور السادات - سوف تشهد مجموعة من اللقاءات والاجتماعات الهامة على الرسمي والحزبي ، وأكدت نفس المصادر : أن عدة خطوات واجراءات وقرارات

وقد تبين ان غالبية هذه العناصر ، تنتمي الى حزب العمال الشيوعي الذى ثبت ارتباطه بالمخططات الخارجية وعمالته للقوى المناهضة لمصر .

وقد اكد مصدر قانونى كبير « للسياسى » ان هذه العناصر سوف تحاكم - طبقا للقرارات الجديدة - التى نصت على العمل بها من تاريخ نشرها .



رغم مرضها ادلت بصوتها

رجل دين قال نعم للقائد المؤمن (اقرأ ص ٣)

النائب العام يعلن قريبا نتائج تحقيقات المؤامرة

التخريب كانت تتمتع بسلطتين هما سلطة وكيل النيابة وسلطة قاضى التحقيق ، وان النيابة بناء على ذلك امرت بحبس رؤوس المؤامرة حبسا مطلقا على ذمة التحقيق فى القضية والتى يجرى تحقيقها الآن فى نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف النائب العام المستشار ابراهيم القليوبى .

وقالوا ان هؤلاء ستوجه اليهم تهمة الاشتراك فى فى تجمهر بقصد ارتكاب جنايات الاتلاف والحريق ..

والجدير بالذكر ان قانون العقوبات الحالى يعاقب على هذه الافعال بالاشغال الشاقة المؤقتة او المؤبدة ..

☐ اما الاحداث فقد افرج عنهم بوصفهم احداثا لا يخضعون للعقوبة المقررة قانونا .

وقال : ان القرارات والقوانين التى اصدرها الرئيس تشدد العقوبة فقط بالنظر الى الظروف التى تمر بها البلاد وطبيعة المجنى عليه - الشعب نفسه - فى هذه القضية .

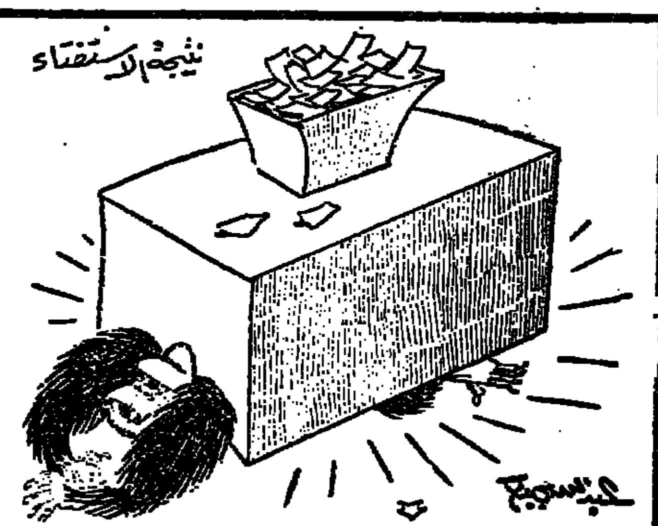
واكد مرسى الشيخ ان القوانين الجنائية لا تسرى بأثر رجعى .

ومن المنتظر ان تنتهى التحقيقات فى هذه القضية فى وقت قريب حيث يعلن النائب العام على الشعب تفاصيل المؤامرة .

اقتراح باسقاط العضوية عن كمال الدين حسين

وافق مجلس الشعب بجلسة امس على اقتراح تقدم به ٢٥٢ عضوا باسقاط العضوية عن كمال الدين حسين عضو المجلس وصاحب « البرقية الحاقدة » مع نظر الاقتراح على وجه الاستعجال .. وقد وافق المجلس على ذلك باغلبية ساحقة واحيل الاقتراح الى اللجنة التشريعية بالمجلس التى عقدت اجتماعها مساء امس برياسة السيد حافظ بدوى واستمر اجتماعها الى ساعة متاخرة .

(اقرأ ص ٦)



الرئيس السادات يقول فى لقائه بالصحفيين الالمان :
تحقيق السلام العادل فى المنطقة ممكن اذا تخلت اسرائيل عن نواياها التوسعية

الرئيس السادات امس مؤتمرا صحفيا مع خمسين صحفيا من المانيا ... وزير خارجية المانيا الاتحادية فى زيارته ...

الرئيس السادات الاخير الذى استغرق حوالى اربعين دقيقة بكلمة الثانية قال فيها ...

... الذى يمثل شعبا صديقا تربطه بشعب

البقية صفحة (١١)

ماذا يبحث السادات ونميرى والأسد خلال اجتماعهم القادم فى الخرطوم ؟

السادات — الاسد — نميرى

اطلقت بعض الدوائر الاجنبية على شهر يناير الماضى لقب « شهر التخريب » ، وعلى شهر فبراير الحالى « شهر البناء والتعمير » ، مشيرة بذلك الى اهمية اللقاءات الثلاثية المرتقبة المقرر عقدها فى الخرطوم ، خلال النصف الثانى من شهر فبراير الحالى ، بين الرئيس جعفر محمد النميرى والرئيس محمد انور السادات والرئيس حافظ الاسد ، واللقاءات الرباعية المرتقبة فى الرياض ، بين جلالة الملك خالد ورؤساء مصر وسوريا والسودان .. ووصفتها بانها ستكون اخطر اجتماعات عمل خاصة فى هذه المرحلة ، من اجل القضايا المصيرية التى تواجه الوطن العربى من اجل استقراره وامنه ، ضد المؤامرات التى تحاك بداخله ومن حوله .

وتؤكد هذه الدوائر انه سيتم فى هذه الاجتماعات وضع خطة متكاملة لمواجهة المناورات الاسرائيلية خلال الايام القادمة ، خاصة فيما يتعلق بمؤتمر جنيف ، وموقف الفلسطينيين منه وكيفية دعمهم لتحقيق مطالبهم فى اقامة دولتهم ، وحصولهم على حقوقهم المشروعة .

وعلم مندوب « السياسى » ان الرؤساء العرب سيقومون بدراسة نتائج زيارة كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ، وسيروس فانس وزير الخارجية الامريكية للمنطقة ، ومدى اسهامها فى تحريك جهود السلام الرامية لحل النزاع العربى الاسرائيلى ، بالاضافة الى تحقيق ما اعلنه الرئيس السادات فى خطاباته الاخيرة من ان الاستقرار الاقتصادى هو اساس الاستقرار السياسى ..

الشروط الجديدة لاستبدال المعاش

صدر قرار بتعديل قواعد وشروط وحالات الاستبدال والمبالغ المطلوب ردها مقابل ايقاف العمل بالاستبدال .. تضمنت التعديلات الجديدة ان يشترط لقبول طلب الاستبدال ان تكون مدة خدمة طالب الاستبدال المحسوبة فى المعاش حتى تاريخ تقديم الطلب تتيح له الحق فى معاش وفقا للقانون المعامل به فيما لو انتهت خدمته بالاستقالة من هذا التاريخ .. كما تقرر ان يكون استبدال المعاشات فى حدود المبالغ التى يعتمدها مجلس ادارة الهيئة المختصة لهذا الغرض فى كل سنة مالية فى الحالات الآتية :

❊ مرض طالب الاستبدال او احد افراد اسرته عن زوجه واولاده ووالديه واخوته الذين يعولهم مرضا يستدعى نفقات علاج كبيرة .

❊ زواج طالب الاستبدال للمرة الاولى او زواج احد ابنائه او بناته ومن يعولهن من اخواته .

❊ الكوارث التى تحيق بطالب الاستبدال او احد افراد اسرته من المشار اليهم فى الحالة الاولى .

ويجوز بموافقة وزير التأمينات

البقية صفحة (١١)

الزيادة المقررة لأصحاب المعاشات تصرف يوم ٢٠ فبراير الحالى وبأثر رجعى

تقرر صرف نسبة الزيادة ١٠٪ فى المعاشات يوم ٢٠ فبراير الحالى بأثر رجعى من اول يناير ٧٧ التى قررها الرئيس السادات .

يستفيد من هذا القرار ٤٥٠ الف مواطن من اصحاب المعاشات الحكومية تبلغ قيمة ما يتقاضونه خمسة ملايين ونصف مليون جنيه شهريا ، وتبلغ نسبة الزيادة التى سيتم صرفها لهم ٥٥٠ الف جنيه .

صرح بذلك السيد زكى عصمت رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمين والمعاشات وقال : ان اجهزة الهيئة ظلت تعمل ٧٢ ساعة متصلة لاعداد كشوف باسماء المواطنين والمبالغ التى سيجرى صرفها لهم ، وقد ارسلت الكشوف الى البنوك ومكاتب البريد لضمان صرف الزيادة فى موعدها .

واضاف رئيس الهيئة ان الفئات الوحيدة المستثناة من هذه الزيادة هم من يتقاضون معاشا قدره ١٦٦ جنيها و ٧٧٠ مليما والذين احيلوا الى المعاش

البقية صفحة (١١)

☐ قضية اليوم :

معان وراء نتيجة الاستفتاء

☐ هذه النتيجة الرائعة ، لاستفتاء العاشر من فبراير ،

تعنى :

رفض الشعب لاسلوب الصراع الدموى ، وأسلوب التصفيات الجسدية ، وأسلوب الاستيلاء بالقوة على الحكم ، وأسلوب الاعتداء على الممتلكات العامة والاستيلاء على الممتلكات الخاصة !

رفض الشعب لاسلوب حكم الفرد .. وحكم الارهاب !

رفض الشعب لاسلوب التآمر .. واسلوب العمالة والخيانة !

رفض الشعب لاسلوب التمرد على القيم الاجتماعية، وانكار القيم الروحية !

رفض الشعب لاسلوب الخروج على الشرعية الدستورية !

رفض الشعب لاسلوب الاعتداء على الديموقراطية والحرية .. أو المساس بدولة المؤسسات وسيادة القانون !

رفض الشعب ، لحكم الاعلام الحمراء !

***

☐ هذه النتيجة الرائعة ، لاستفتاء العاشر من فبراير ،

ترد :

على الخفافيش الذين عملوا ويعملون فى الظلام ، ضد امن وسلامة هذا البلد العظيم !

على محاولات الوصاية التى فرضتها موسكو - قبل ثورة التصحيح - وتحاول فرضها من جديد !

على أحلام الزعامة ، التى تراود أقزام السياسة العربية !

على الذين باعوا أنفسهم للشيطان ، وتصوروا امكان المساس بحكم الاغلبية ، واجهاض تجربة الديموقراطية !

على الذين لم يفلحوا فى اخفاء شماتتهم لحرق المنشآت والمرافق ، ولم ينجحوا فى اخفاء سعادتهم لمشاهد الحطام والنيران !

على الذين رفضوا ان يعلنوا استنكارهم لمؤامرة التخريب ، ورفضوا أن يكتبوا شجبا لاهدافها ، وتواروا - كعادتهم أمام كل محنة تمر بمصر الغالية - ليظهروا بعد انتهاء أخطارها !

على الذين حاولوا فرض حكم الاعلام الحمراء !

***

☐ هذه النتيجة الرائعة ، لاستفتاء العاشر من فبراير ،

تطالب :

بانهاء اى شكل من أشكال المهادنة مع أعداء الشعب .. وانهاء أى شكل من أشكال الوجود ، لبقايا مراكز القوى ، فى جميع مراكز الانتاج والخدمات !

بحسم الموقف من أدعياء وتجار الناصرية !

باعادة العناصر العميلة ، المرتبطة بمخططات الغزو والتآمر الخارجى ، الى حجمها الطبيعى : أقزام كسيحة ، امام مارد الاغلبية المؤمنة !

بالقضاء على أى تنظيم لا يرتبط بتراب مصر ، وقيمها ، وأهدافها !

بتطهير جميع المواقع ، من أعداء الشعب ، وأعداء القانون وأعداء التقدم والحرية ، وأعداء العمل والبناء !

ببدء العمل الشاق - المستند الى السواعد المصرية الشريفة القوية وحدها - لاجتياز السنوات الاربع الصعبة التى صارح القائد كل الجماهير بها - قبل أن تتوجه الى صناديق الاستفتاء - ووعد بعودة الرخاء بعدها !

بسحق أى خطر أو تآمر جديد ، لفرض حكم الاعلام الحمراء !

هذا ما كان يعنيه كل مصرى توجه الى صناديق الاستفتاء مؤيدا قرارات الرئيس السادات ...

وهذا ما رددنا به جميعا ، على أعداء مصر ...

وهذا ما نطالب به ، من أجل حماية مصر وتقدمها.

تحية لأجهزة الاعلام

من واجبى كمواطن - قبل أن أكون عضوا فى أسرة الصحافة والاعلام - أن اعلن تقديرى لدور أجهزة الاعلام ، خلال الايام التى سبقت الاستفتاء على قرارات الرئيس السادات .

لقد قامت هذه الاجهزة ، خلال فترة زمنية محدودة ، بدور ضخم ، كشف عن كفاءة كبيرة ، وايمان عميق ، والتزام بقضايا الشعب المصرية .

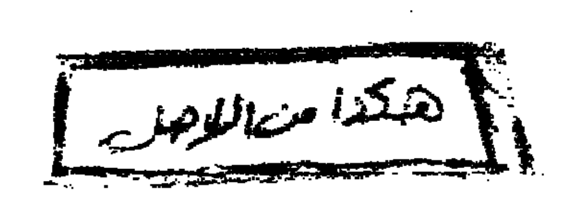
وبتعبئة واعية لجميع الطاقات والقدرات ، نجحت أجهزة الاعلام - من خلال البرامج والندوات والاحاديث - فى أن توضح هدف القرارات ، وحكمتها ، وضرورتها .

وبانتشار سريع فى جميع المحافظات ، نجحت اجهزة الاعلام فى نقل صورة الاقبال الهائل على صناديق الاستفتاء .. الامر الذى عكس أمام الجميع ، اقتناع الشعب الكامل بالقرارات ، ومساندته لها .. ورد - بالتالى - على كل الاشاعات ، ومحاولات التشكيك !

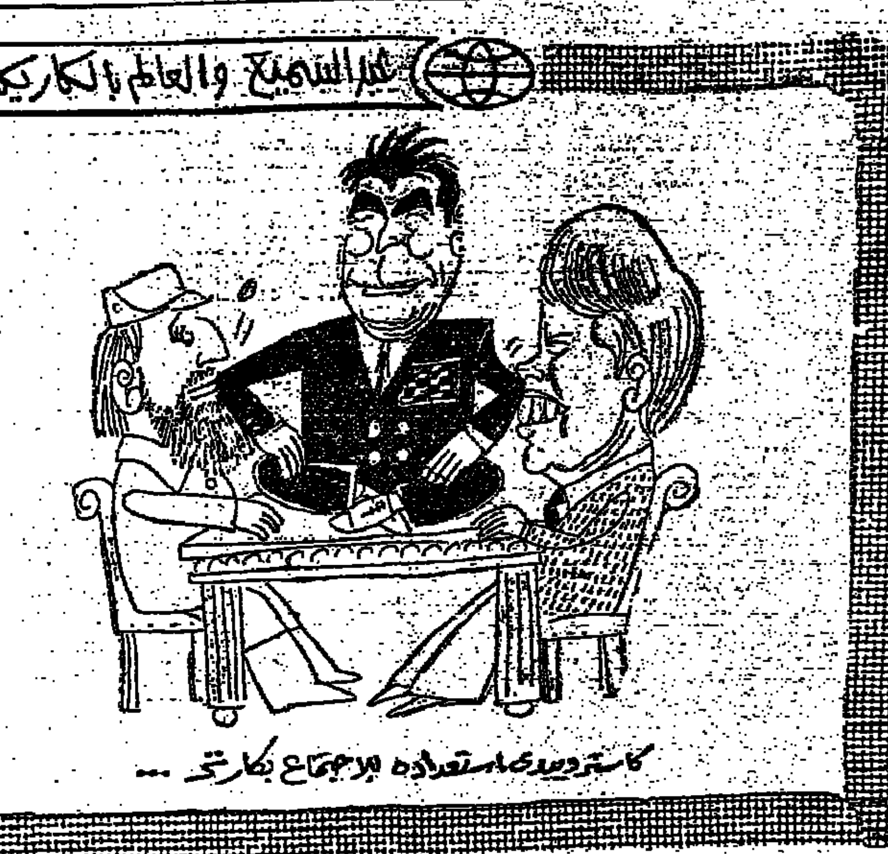
تحية لكل من ساهم فى هذا الجهد ...

وتحية للصحفى عبد المنعم الصاوى ، الذى يقود - اليوم - معركة الاعلام .

ممدوح رضا



عبد السميع والعالم بالكاريكاتير



كاسترو يبدي استعداده للاجتماع بكارتر ...

1977

الأسد يعلن أن مؤتمر جنيف يعقد في العام الحالي



فالدهايم في القاهرة بعد انتهاء جولته في الشرق الأوسط

التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني

المدير الفني
محمد محفوظ

التحرير والإدارة والإعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
بالقاهرة
تليفون : ٢٨٠١٩ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٣٧٦٢٤

الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

وجهات نظر عربية



الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية

شخصية الأسبوع

* زيارته للقاهرة في الاسبوع الماضي ، تميزت بطابع خاص يختلف عن سائر زياراته السابقة ، فلم تكن لها أبعاد سياسية ، وانما اقتصرت على بحث الشئون الاقتصادية ، ولذلك صحب معه السيد محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي .

* حمل رسالة هامة من جلالة الملك خالد الى الرئيس محمد أنور السادات ، تضمنت وضع كافة امكانيات السعودية تحت تصرف مصر ، لتحقيق الاستقرار والدعم الاقتصادي ، بروح اخوية كريمة ، تم من خلالها تبادل الرأي ودراسة الاوضاع الاقتصادية بما يحقق المصلحة المشتركة والمصيرية للامة العربية ..

* يؤمن ايمانا عميقا بدور الرئيس السادات والرئيس السوري حافظ الاسد في استقرار الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط ، وبالحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة وطنه ، وان اسرائيل هي السبب الحقيقي للتعقيد العسكري في المنطقة ، وان واجب الولايات المتحدة الامريكية فرض الحظر على تصدير السلاح اليها ، لدفع الجهود الرامية في حل النزاع العربي الاسرائيلي بالطرق السلمية .

* ما زالت المحاضرة التي القاها في ولاية تكساس الامريكية ، امام جمع من رجال الاعمال ، في اواخر العام الماضي ، حديث الشعب الامريكي حتى اليوم ، وهي المحاضرة التي تناول فيها بالشرح الاسباب وراء تمسك العرب باستعادة الاراضي العربية المحتلة ، والاماكن المقدسة ، وايجاد حل عادل لمشكلة الشعب الفلسطيني .

* اصدر الملك خالد بن عبد العزيز قرارا باجراء تعديل وزاري في اكتوبر عام ١٩٧٥ ، اصبح فيه الامير سعود بن الفيصل وزير الدولة للشئون الخارجية وزيرا للخارجية ، وهو المنصب الذي ظل الملك الراحل فيصل يشغله لمدة ٢٥ عاما حتى وفاته في شهر مارس عام ١٩٧٥ .

* يرافق الملك خالد في جميع زياراته للدول العربية والاوروبية ، وأسهم مساهمة فعالة في انشاء هيئة للتصنيع العربية ، لتوفر للامة العربية جمعاء احدث ما توصل اليه العقل البشري في التكنولوجيا الحديثة .

* تلقى على يد والده جلالة الملك فيصل اصول فن الدبلوماسية ، مما كون لديه فهما عميقا لكافة المشاكل العالمية ، وخاصة أبعاد وخلفيات وأهداف النزاع العربي الاسرائيلي ، والمراحل التي مر بهما هذا الصراع

لماذا انتخب نميري رئيسا للاتحاد الاشتراكي السوداني ؟

الخرطوم ـ خاص (للسياسي)

قدم الرئيس السوداني جعفر محمد نميري الى المؤتمر القومي الثاني للاتحاد الاشتراكي السوداني ، ملامح الخطة الستية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وبذلك تكون الخطة قد وصلت الى مراحلها النهائية في الاعداد للتنفيذ .

وتمتاز هذه الخطة بأنها جاءت خلاصة لدراسات واسعة ، قام بها المختصون في التخطيط بوزارة المالية والتخطيط والاقتصاد الوطني ، وعلماء الجامعات والخبراء والمختصون من الوزارات المختلفة والهيئة القومية للتخطيط ، واللجنة الوزارية ومجلس الوزراء ، والمؤتمر الثاني للاتحاد الاشتراكي السوداني .



الرئيس جعفر نميري

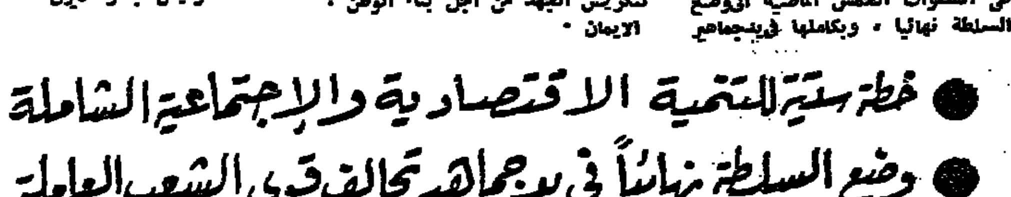
وبهذا تكون الخطة قد اكتسبت الى جانب البعد التخصصي والتخطيطي والفني بعدا جماهيريا وشعبيا كان له اسهامه الواضح في مرحلتي عرضها على الهيئة القومية والتخطيط والمؤتمر القومي الثاني .

وتعد الخطة الشعبية ، خطة طموحة من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ، وهي تحقيق تطلعات الامة في الانطلاق من آثار التخلف الى آفاق النمو السريع ، فقد بلغت جملة الاستثمارات في هذه الخطة ٧٧٠ مليون جنيه ، وهذا يمثل ضعفي ما استثمر خلال السبعة عشر عاما الماضية ؛ وتمتاز الخطة بالاهتمام بالخدمات الفردية للمواطنين بقدر اهتمامها بالمشروعات الانتاجية الاخرى ، فقد خصصت مبلغ ٤٣٦ مليون جنيه للاسكان ، و٦٤٫٧ مليون جنيه للتعليم ، خلاف المخصصات المتعلقة بالخدمات ، وكل ذلك رهن بجهد العاملين في كل موقع ؛ اذ يقدر اسهامهم في مرحلة اعداد الخطة تنتظر منهم أن يكثفوا الجهد في مرحلة التنفيذ ، واضعين في الاعتبار ان الخطة الستية مهما كان حجمها ليست عصا سحرية ، وانما هي اولا وقبل كل شيء ثمرة لجهد العاملين تتحقق بصدقهم واسهامهم تسير نحو غاياتها التي ستعود عليهم وبجهدهم أيضا

خيرا ونفعا ورخاء .

وكان الرئيس جعفر نميري قد اعلن عام ١٩٦٩ عن التنظيم الجماهيري ، وارساء أركان الدولة الحديثة ، فاتجه في السنوات الخمس الماضية الى وضع السلطة نهائيا ، وبكاملها في يد جماهير

اختيار القيادات ، ومواقع القيادة مفتوحة امام كافة المتاضلين من أبناء وبنات الشعب السوداني ؛ ولا يعوقهم عن الوصول اليها عرق او محسوبية لتكريس الجهد من اجل بناء الوطن . الايمان .



● خطة ستية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة
● وضع السلطة نهائيا في يد جماهير تحالف قوى الشعب العاملة

تحالف قوى لشعب العاملة لتحقق بها مصالحها المشروعة وطموحها في الوجود المتقدم .

وقد ادركت ثورة مايو ان المرتكز الاول لبناء الوطن هو تنظيم وتوحيد وتوعية الجماهير على قاعدة من توضيح المبادئ والاهداف ، وفي اطار مؤسسات سياسية وجماهيرية وشعبية وفئوية وتنفيذية محددة الكيان والاهداف والحقوق والواجبات والمناهج والعلاقات الثابتة لتكامل اداتها الدافع للعمل الوطني ، في سبيل تحقيق هذا تم وضع برنامج تنظيم العمل الثوري بصياغة ميثاق العمل الوطني ، وبناء الاتحاد الاشتراكي السوداني ، ووضع الدستور الدائم ؛ وتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة على المنهج الديمقراطي الثوري الذي حدده بيان التاسع من يونيو .

وقد تم تحقيق هذه الالتزامات الوطنية جميعا بقيام الجمهورية الرئاسية كأول مؤسسة من مؤسسات الديمقراطية الحديثة ، وكتجسيد ورمز للوحدة الوطنية والسيادة والارادة الشعبية للاسراع في تاسيس هذه الديمقراطية ، ديمقراطية الوحدة والبناء لا ديمقراطية الصراع والشتات والانقسام ؛ وعلى الديمقراطية اقامت التنظيم السياسي وروافده ومؤسساته الشعبية والتشريعية التي نشأت على الحوار الديمقراطي والمشاركة في

وصفاء النفس ، ونقاء الضمير ، وصدق التخطيط والتنفيذ وضرورة التوثيق في

حل قضية الجنوب

ويفخر السودان الآن بحل قضية الجنوب وقد انتهت الفترة الانتقالية ، ومجلس الشعب ؛ ومجلس الشعب للاقليم الجنوبي ، وهما يخطان الاسس القويمة للممارسة الديمقراطية الايجابية ويفخر ايضا بالتجربة الرائدة في وضع السلطة في يد الجماهير على المستويات القاعدية والمحلية من خلال الحكم الشعبي المحلي ..

والفخرة الجديدة هي القضاء على مؤامرة الغزو الرجعي الليبي بالردع الحاسم والمزيد من الديمقراطية والمشاركة في مسئوليات القيادة في اطار التنظيم السياسي ، والجهاز التنفيذي .

وكانت اقامة الحكم المحلي على الحق والعدل غاية لاصلاح القوانين ، وسيادة القانون ، وتقريب العدالة للمواطنين في مواقع اقامتهم ؛ مع تطوير وتنوير جهاز الدولة على اسس علمية وطنية ترتقي بفاعليته وكفاءته لخدمة قضايا الشعب ، والمساهمة في تنفيذ مهام الثورة لتغيير كافة القوانين البالية بقوانين تواكب العلاقات الاجتماعية الجديدة ، وقد روجعت عدة قوانين تساير التحولات السياسية والاقتصادية

والاجتماعية التي استحدثتها الثورة .

وأكد الرئيس نميري للشعب السوداني : ان بناء المجتمع وتطويره ليس فقط مصانع ، ولا مزارع ، ولا مباني ترتفع ؛ ولكنه عملية خلق جديد وتغيير كبير في حياة الناس ، على انه اكتفاء بالحياة رخاء وفيرا ، وسلوكا قويما .

ان العمل الثوري عمل من اجل الوطن السوداني ، ومن اجل مواطن المستقبل المتمثل في شباب اليوم الذي اتطلع اليه ليملأ الحياة حركة صاخبة تمتلئ بها مراكز الشباب التي نشرتها الثورة وتزخر بها معسكرات العمل لينصهر الشباب في العمل مواصلا مسيرته الظافرة التي بداها مع الثورة وليتشا على الحركة الدائبة مشاركة في المسئولية لينفرد بها في المستقبل القريب .

وان الطفرة الهائلة التي تحققت في مجال التنمية اوجبت علينا الارتقاء بقدراتنا التنفيذية في مجال التشريع بالاهتمام المتزايد ، واقامة المؤسسات المتخصصة ؛ والاسراع باقامة المشروعات والاهتمام بالتربية الروحية القويمة . وتعميق العقيدة في النفوس .

من أجل هذا كله ..

تم انتخاب الرئيس جعفر محمد نميري رئيسا للاتحاد الاشتراكي السوداني من تحالف قوى الشعب العاملة ، والقوات المسلحة ، والمركز القومي الثاني للاتحاد الاشتراكي بالاجماع .

الدنيا تدور



تجربة في المريخ

العالم كله يتطلع في دهشة الى الكشوف والانباء التي ترد من سفينتي الفضاء فايكنج ١ و ٢ .

ولكن نتائج ما يحدث تقول ان مساحة المريخ تبلغ مساحة الكرة الأرضية ، الى ما يوازي مساحة الاتحاد السوفياتي ، وقد وجدت فيه جبال تزيد في ارتفاعها عن قمة افرست ثلاث مرات ، ووجد فيه اخدود يمتد بما يوازي عرض الولايات المتحدة من المحيط الى المحيط ، انه جوه ، فائق كثافة من جو الارض بمئات المرات مما لا يسمح باستمرار سائل وقتا طويلا .. هذا اذا وجد الماء .. ولكن كثرة المجاري توحي تماما بانها كانت مجاري انهار جفت ومن هذه الانهار الجافة ما تزيد سعته عن ١٠ ميلا وعمقه مئات الاقدام .

ويركز علماء المريخ الآن بحثهم على الاشعة الشمسية ، التي لا توجد بها اشعة فوق البنفسجية تسمح بتكوين طبقة الاوزون الجوية ، وهي التي تحيط بكوكبنا الارضية وتحمينا من الاشعة الضارة . وتستدم العثور على ما يدل على وجود النتروجين بسبب علماء هذه الابحاث بقية امل ؛ لانه الدليل على امكان وجود حياة ميكروبية .

ثلاثة آلاف فتاة ومحيطات من الورق !!

لم يكن الرئيس انور السادات وحده هو الذي طالب الوزراء بان ينسفوا الروتين حتى تمضي خطط التنمية ومطالب المواطنين في طرق اقل وعورة واكثر تمهيدا .. ولكن حدث هذا في الولايات المتحدة ففي اول اجتماع لجيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الجديد مع وزرائه في البيت الأبيض ، قال انه توجد في فروع الحكومة الاتحادية ٢٫١ مليون موظف قانوني ولهم مهمة وحيدة ، وهي اغراق العمل في محيطات من الورق والتعليمات وقد عانى شخصيا من هذه الصعوبات البالغة كرجل اعمال . وكل المواطنين مثله يعانون .

وبدأ كارتر فخفض سيارات الوزراء وموظفي الرئاسة الى ٣٦ سيارة يستعملها ٤٨٥ موظفا . ومنع استعمالها في غير العمل الرسمي ، وبعد ذلك فلامامهم التاكسيات او سياراتهم الخاصة واصبح منظرا عاديا ان يركب الوزراء التاكسيات وهي متوفرة افضل من سياراتهم الخاصة التي لا يجدون مكانا قريبا لوقوفها . ويدرس كارتر الآن خفض اسراب الطائرات المخصصة لاعمال الرئاسة من ٢٩ طائرة الى رقم اقل .. وكان كيسنجر يستعمل ست طائرات منها في بعض رحلاته لتحمل مرافقيه معه .

ومنع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية الجديد التصنت والتسجيل السري للزائرين وان تكون سياسة الوزارة مفتوحة الابواب بقدر الامكان واخطرت السفارات بهذا القرار واعجب به كارتر فأمر بتطبيقه في البيت الابيض .

اما باتريشيا هاريس وزيرة الاسكان فقد ادهشت موظفي وزارتها عندما رأوها تأتي بنفسها الى كافيتريا الوزارة وتقف في الطابور لتحصل على طبق من الطعام .. وتتكلف وجبة الطعام ٢٫٥ دولارا

ومنع الحرس السكرتير الصحفي « باول » من الدخول لانه نسي بطاقة المرور في البيت ، ولكن انقذه حارس يعرفه ، ووعد بألا تتكرر هذا النسيان .

واخذ الصحفيون حريتهم مع كارتر ، فقد نشرت له خمس طرائف في تقبيل زائراته ، واكد احد متابعي كارتر ، بان عليه ان يقوم بتقبيل ثلاثة آلاف سيدة ساعدته في الانتخابات ، وذلك خلال السنوات الاربع القادمة !!

اشكروا الله على نعمة شتائنا

تنبأت المجلة الجغرافية ، وهي مجلة علمية عالمية تدفع دولارا ثمن كل كلمة تنشر فيها ، تنبأت هذه المجلة بان ثلوج القطب الشمالي سوف تزحف جنوبا وتغطي نصف الكرة الشمالي حتى خط الاستواء (بما فيه البحر المتوسط ومصر والسودان) !! وقدرت لهذا الزحف البطيء مدة يتم فيها هي ٢٥٠ مليون سنة !

ولكن يبدو ان امريكا الشمالية استعجلت نصيبها من هذا العصر البارد ، فجاءها هذا العام شتاء تقدم عن موعده ٢٥٠ مليون سنة ، ولم تشهد مثله في التاريخ المعروف ففي الولايات المتحدة ـ نصفها الشرقي ـ المدارس مغلقة ، والطرق مسدودة ، والمصانع معطلة ؛ وكثير من المحاصيل دمرت ووسائل التدفئة التي كانت مدخرة لشهري فبراير ومارس القادمين استهلكت في شهر يناير ، وهي غير كافية .. والذي احدث ازمة الطاقة هناك ، لم يكن العرب هذه المرة ، ولكن الشتاء .

ونحن في مصر ..

من منكم ينضم لي ، في حمد الله وشكره على نعمة الشتاء التي تشرق شمسها الفتية معظم الايام

رسالة بيروت

سؤال المستقبل : لبنان ما بعد الحرب .. إلى أين ؟

لبنان ما بعد الحرب .. الى اين ؟

اثبتت معاناة العشرين شهرا في لبنان عدم امكانية الوصول الى انتصار حاسم شامل لاي من الاطراف المتحاربة سواء بسبب القدرات العسكرية لكل طرف او بسبب القناعات الدولية الرافضة لمثل هذا الانتصار الحاسم .

لكن .. ما هي حقيقة الوضع الآن بعد ان توقفت المعارك الدامية ؟

يمكن القول انه مع دخول قوات الردع العربية الى المناطق التي كانت تكتلات عسكرية للاطراف المتحاربة وبعد جمع الاسلحة الثقيلة يمكن القول ـ انه قد توقفت المعارك العسكرية فقط ـ خاصة وان حادثة قنبلة الاشرفية التي ذهب ضحيتها نحو ١٠٠ قتيل وجريح قد دلت على امكانية العودة الى حوادث العنف .. والى حمل السلاح .. لكن هذه الامكانية تضاءلت مع وجود قوات الردع العربية وسيطرتها على معظم مناطق بيروت الغربية والشرقية ووصولها الى منطقة الجنوب اللبناني حيث توجد قوات المقاومة والتقدميين وقوات اليمين التي تدعمها وحدات جيش العدو الاسرائيلي على الحدود .

ان لبنان الآن يمر بمرحلة اعادة البناء .. في نفس الوقت الذي ما زالت آوار المعارك السياسية محتدمة حول اي لبنان جديد سيولد من أتون الحرب الضارية ؟!!

وهذا السؤال هام جدا للدول العربية والغربية التي ستتقدم بمساعداتها وتريد أن تطمئن الى أن مساعداتها ستذهب الى حيث تريد ..

هناك عدة افتراضات أمام اللبنانيين للاختيار :

* نظام اللامركزية الادارية .
* نظام اللامركزية السياسية .
* نظام الكونتونات وهو النظام المعمول به في سويسرا ومنطلقه من اللامركزية السياسية والنظام المركزي ـ وهو ما كان عليه لبنان قبل الحرب .

فما موقف الطوائف من هذه المقترحات ؟

في لبنان ١٧ طائفة يتكون منها المجتمع اللبناني .. ولكل واحدة سماتها الثقافية والاجتماعية المميزة .. لكنها في مجموعها تنصهر ضمن مفهومين حضاريين هما : الاسلام والمسيحية .

ونبدأ بعرض الموقف الحكومي الرسمي الذي يرفض اللامركزية السياسية وقد اعلن هذا الموقف الرئيس سركيس ورئيس الوزراء سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس . ويدعو هذا الموقف الى لبنان الموحد .. بدلا من اللامركزية التي تعني التقسيم .

ومن ناحية اخرى اجتمعت الطوائف المارونية في دير « سيدة البير » بجبل لبنان لتحدد اي لبنان تريد ـ واستمرت اجتماعاتها ثلاثة ايام ـ شارك فيها سليمان فرنجية وكميل شمعون وبيار الجميل واعلنت هذه الجبهة أن قراراتها غير نهائية حتى يتم لقاؤها بالهيئات الاسلامية والمسيحية الاخرى حول مائدة مستديرة .

اما الجناح الاسلامي فهو يؤيد صراحة ضرورة بقاء لبنان الموحد ، ومازالت الطوائف الاخرى تعد لاجتماعاتها .. ومؤتمراتها .. لتقرر .. اي لبنان جديد سيولد .. بعد حرب العشرين شهرا الدامية ؟!

عبد اللطيف ماضي

تأمين طريق الذهب المعاصر

الملك خالد — شاه ايران

في العصور الوسطى كان « طريق الحرير » مصدر القلق للعالم القديم ، كانت أوربا حريصة على أمن هذا الطريق ، الذي يمر بالشام ، فسار العراق فايران فالهند واخيرا الصين ، وكان تأمين هذا الطريق السبب الحقيقي في غزو أوربا لفلسطين وقيام الحروب الصليبية .

اما في عصرنا هذا فان هناك طريقا اكثر خطورة وحساسية من « طريق الحرير » القديم ، انه ما اصطلح على تسميته « بطريق النفط » ، وهو الطريق الذي تعبره ناقلات النفط من شمال الخليج في العراق والكويت وايران ، والبحرين ، والسعودية ، وقطر ، والامارات العربية المتحدة وعمان ، ثم الى بحر العرب ، فالبحر الاحمر فقناة السويس ، او خط انابيب . السويس ـ الاسكندرية .

وكما كان الطريق القديم فان أمن الطريق الجديد بسبب قلقا لكل الاطراف المطلة عليه ، بالاضافة لقلق الدول الاوربية المستفيدة من النفط كمصدر للطاقة .

فبالنسبة لامن الخليج : فقد فشلت دول المنطقة في تحقيق صيغة واضحة لهذا الامن ، حال انفجار مؤتمر مسقط للامن الخليجي ، وسبب ذلك اختلاف وجهات نظر كل من العراق وايران من ناحية ، وبسبب مشكلات الحدود بين دول الخليج والتي استعصت على الحل حتى الآن .. ورغم اتفاق الجميع على ابقاء المنطقة بعيدا عن نفوذ القوى الكبرى ، فان لامريكا قاعدة بحرية في البحرين هي قاعدة « الجفير » وكذلك في جزيرة « مصيرة » العمانية .

اما الروس فقد حصلوا على تسهيلات بحرية في ميناء البصرة وكذلك في ميناء أم القصر العراقيين ورغم ذلك فما زالت دول الخليج تبحث عن صيغة مشتركة للتعاون حماية لشريان النفط هناك .

والمخاوف كامنة من قيام اي منظمة متطرفة باغراق سفينة أو ناقلة في مضيق هرمز في مدخل الخليج والذي يشبه عنق الزجاجة .. وما زال الاجتماع القادم لدول الخليج معلقا اي رهن نجاح المساعي الحميدة

واذا بدا الخطر الذي يتهدد الخليج نسبيا نظريا وان كان غير مستبعد فان يناير الماضي شهد تهديدا حقيقيا لامن طريق النفط في البحر الاحمر وعند باب المندب بالذات .. وذلك عندما حامت عدة طائرات مجهولة بالتحليق فوق المنطقة والقت عدة قنابل قصدت بها المقاومات الارضية لليمن الشمالية ، وقيل انها طائرات اسرائيلية من الطراز البعيد المدى الذي حصلت عليه مؤخرا من امريكا .. وان اسرائيل قصدت بهذه المناورة ارهاب العرب واظهار ذراعها الطويل الذي يمكن ان يمتد لابعد مناطق العالم العربي ولما وراء آبار النفط ، وذلك ردا على اغلاق البحرية المصرية لباب المندب في حرب أكتوبر ٧٣ .

وكانت هذه الحركة سببا لفتح ملف أمن البحر الاحمر من قبل الدول المعنية وهي بالدرجة الاولى « السعودية وايران ودول الخليج ، ومصر والسودان والصومال واليمنين الشمالية والجنوبية ، بالاضافة لاثيوبيا واريتريا ومحمية عفار وعيسى » . ثم اخيرا اسرائيل .

وهي قائمة طويلة من الدول حافلة بالمتناقضات ، واذا كانت معظم هذه الدول ذات مصلحة مباشرة في أمن البحر الاحمر الذي يكاد ان يكون بحيرة عربية .

فان الصراع الاستراتيجي بين القوتين الاعظم « الامريكية والروسية » جعل حزام الامن المحيط بهذا الممر المائي يعاني من ساحضات حادة .. ولنبدأ باهم عناصر الشغب .

فاسرائيل التي دخلت حرب ٦٧ من أجل حرية الملاحة في خليج العقبة اكتشفت ان نظرية الامن هذه مجرد هراء عندما اغلقت البحرية المصرية باب المندب واغرقت سفينة اسرائيلية هناك لم يعلن عنها طرف الصراع ولذلك فهي تعمل على الوصول بسيطرتها وتهديدها الى هذه المنطقة حتى لا يعود العرب لتهديدها من عندها ، وكي لا تصاب علاقاتها الاقتصادية المرجوة مع شرق وجنوب افريقيا وبالذات مع الانظمة العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا ، وكذلك حتى علاقاتها مع جنوبي شرقي آسيا

ولم تجد اسرائيل منفذا لها الا من خلال « اثيوبيا » اذ نجحت في اقامة شبكة من العلاقات العسكرية الاقتصادية مع نظام « هيلاسيلاسي » ولكن هذه العلاقات ضربت بعد نجاح العرب في تحويل التيار الافريقي المنتقد لاسرائيل الى موجة من قطع العلاقات معها ، وهكذا قطع الامبراطور السابق علاقاته مع اسرائيل .

وبقيام الانقلاب العسكري ضده ، توجه المغامرون الجدد نحو الغرب بقصد محاصرة الثورة العربية في اريتريا ، وحرمان السودان من العون العربي الهام ؛ وقد نجحوا في البداية في اقناع بعض الدول العربية بالتوسط لانهاء الصراع ، ولكن الشروط التي عرضها النظام العسكري في اثيوبيا كانت استسلاما كاملا من الثورة ، فاتجه حكام اثيوبيا نحو اسرائيل بالدرجة الاولى طلبا للدعم العسكري والفني ، وناحية السوفييت طلبا للسلاح ، في مقابل الطريح لكل من السوفييت واسرائيل بتسهيلات بحرية على البحر الاحمر وقواعد جوية على مدخله .. حتى لقد قيل ان زوارق اسرائيلية احتلت جزيرة برتم في مدخل باب المندب وهو قول لم تثبت صحته .

اما السوفييت الذين حصلوا على تسهيلات بحرية في الموانئ الصومالية . واقاموا قاعدة بحرية في جزيرة سوقطرة في اليمن الجنوبية فما زالوا يطمعون في احكام قبضتهم على هذه المنطقة التي تحكم طريق الذهب .

ويحاول الروس حاليا التقريب بين النظام العسكري في اديس أبابا والذي بدأ يتجه بولائه نحو موسكو وبين النظام الصومالي الذي تربطه بهم روابط متينة ، ولكن المسائل الصومالية الاثيوبية عميقة والصراع طويل ، فما زال البلدان يتبادلان الركلات ويتراجمان نصيب اقليم عفار وعيسى بعد استقلاله الوشيك عن فرنسا ، ويرى كل منهما أن مسألته قضية حياة او موت بالنسبة لهما .

فاثيوبيا التي فقدت كل موانيها على البحر بسبب ثورة اريتريا تعتمد كليا على ميناء جيبوتي في عفار وعيسى ، اما الصومال فترى انه المنطقة امتدادها الاستراتيجي وان استيلاء اثيوبيا عليها يهدد أمنها بشكل خطير ولهذا فشل الروس في تخفيف التوتر بين الخصمين ، وان كانوا قد نجحوا في خلق تعاطف غريب بين عسكر اثيوبيا ونظام اليمن الجنوبية بدعوة عادية بان التقارب مع حكام اثيوبيا ضروري حتى لا يرتمي نهائيا في احضان امريكا ..

اما السودان فقد القى بثقله كاملا الى جانب ثوار اريتريا ضد النظام العسكري العميل في اثيوبيا ، والذي يتآمر على سلامة السودان وامن البحر الاحمر مع كل القوى المعادية للعرب .

وفي مؤتمر قمة الخرطوم القادم ، سيجمع قادة الزعماء « السادات ـ نميري ـ الاسد » مائدة كل تصوراتهم الامنية على المائدة ، ويحملون كل ما لديهم من تصورات الى الرياض لوضعها امام الحلفاء المعنيين بامن البحر الاحمر ، الذي ينبغي ان يبقى بحيرة امن عربية ، ويظل يأمن طريق النفط ، او طريق الذهب المعاصر .

مجدي محفوظ

السادات يدلي بصوته في قريته

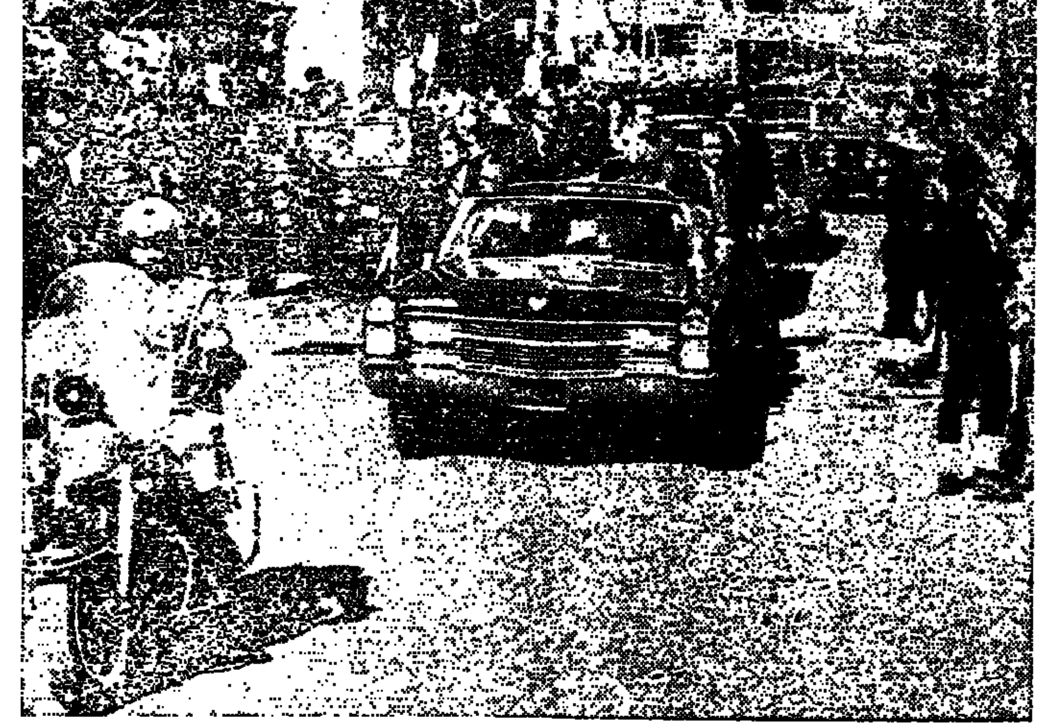
ذهب الى قريته ميت ابو الكوم – شأن ابنـاء مصر الذين يحتفلون بيومهم الانتخابي حيث مسقط الرأس – ليدلي بصوته في الاستفتاء الذي طرح قراراته على الشعب ••

وفي قريته وكما اعتاد التف ابناؤها حول الرئيس السادات حيث لا تزال تربطهم به رغم انه اصبح رئيسا للجمهورية اواصر الجيرة والصداقة ••

ان حب شعب مصر وتمسكه بقيادة الرئيس السادات لم يأتيا من فراغ •• انما من احساس الجماهير ان السادات هو زرع ارض مصر •• غرس تقاليدها الاصيـلة •• وعاداتها النبيلة •• ولذلك فالشعب معه •• لانه من الشعب •• وكل ما يقوم به من اجل رخاء الشعب ورفاهيته •



الرئيس انور السـادات بين اهالي ميت ابو الكوم اثناء ادلائه بصوته في الاستفتاء ••



الرئيس السادات تحيط به جماهير طنطا بعد صلاة الجمعة بمسجد سيدي احمد البدوي

تصوير : فهمي عبد الصادق

مصر قالت : نعم

تصوير : كمال رياض – محمد سالم

فتأكد معنى التكافل الاجتماعي بالإعفاءات الضريبية ورفض عناصر التخريب والتدمير

ما جرى يوم الخميس الماضي له دلالتـه الهـامة على طريق منجزات ثورة التصحيح •• فما كان اسهل على القائد ان يصدر قرارات لها قوة القانون – وهذا حق دستوري – وما كان اسهل على القـائد أن يلجأ الى مجلس الشعب ليستصدر هذه القوانين على وجه السرعة وذلك ميسـور تماما لان جميع أعضـاء مجلس الشعب يرفضون ما حدث فوق ارضنا في ١٨ ، ١٩ يناير لانهم مصريون منبثقون من شـعبنا الاصيل تمثيلا وتعبيرا عن ارادته

ولكن القائد اختـار الطريق الاصـعب •• ايمانا منه بأن الشعب هو مصدر السلطات •• وهو مصدر الحكم الصحيح الذي لا تحمـل عليـه الافتراءات والاكاذيب •• وخاطب القـائد الشعب وطرح عليه القـرارات موضـحا أهدافها وشـارحا ظروفها •• ليقول الشعب بعـد ذلك كلمته •

وبكل الاحسـاس بالسـيادة •• سيادة الشعب وسـيادة القانون •• خرج الشعب الى صناديق الاسـتفتاء عاصـفا هادرا •• لينتصر الشعب ويسود القانون ويتـأكد للعواصم المعادية – وصناع الاكاذيب ان شعب مصر يلتف حول قائده بـكل الايمان والصدق لاكمال المسيرة والتصـدي بالحزم للمخربين واعـداء الديمقراطية وقتلة الحرية •

وهذا ما اعدته جولة « السياسي » التي قام بها وسط جموع المواطنين ، وهم في طريقهم الى صناديق الاستفتاء او امامها •• حيث عاد الشـعب الى اصالته الضاربة في القدم •• وبكل التحدي والاصرار قال نعم •• وهـذه كلمات المواطنين انفسهم :

✽ منصور محمد السـيد (مشرف فني بمياه الزيتون) : قلت نعم من اجل الحفاظ على المكاسب الضخمة التي تحققت لنا وايضـا من اجل حماية الممتلكات الوطنية والحفاظ عليها من اجل الشعب •

قلت نعم من اجل الضرب على أيدي المخربين ومقاومة الاضـطرابات التي تعوق الانتاج وتعطل العمل •

✽ سلمى محمد محمود خليـل (بكالوريوس تجارة) : في رايي ان هذا الاستفتاء فرصة لكي يقول الشعب كلمته في ضرورة مقـاومة الانحراف وضـبط المتهربين من دفع الضرائب واصحاب الدخول الطفيلية • وسنقول نعم من اجل حمـاية الوطن وطمأنينة المواطن •

✽ القمص حنا جرجس عبد السيد (رجل دين) : قلت نعم من اجـل الوحدة الوطنية والعيش في سـلام وطمأنينة على ربوع ارضنا الطيبة •• قلت نعم لهذه القرارات لاني اعتبرها من اضـخم الاعمـال التي انجزها السادات من اجل مصر •

✽ محمد احمـد راضي (ترزي الافرنجي بالمطرية) : قلت نعـم في الاستفتاء لكي تثبت للعالم ان شعب مصر كله يثق في السـادات ويقف خلف قيادته الحكيمة وان ما حدث من تخريب كان من شرذمة ضالة لا تعبر عن القاعدة الشعبية العريضة وتحالف قوى الشعب العـاملة المؤمنة بحكم السادات •

✽ عبد الله اسكندر (محام بمصر الجديدة) : قلت نعم •• ولكن ارجو ان تتوفر حسن النية والاخاء والمحبـة بين واضعي ومنفذي القانون وبين جميع المواطنين •• وبذلك يمكن ان نعيش جميعا في طمانينة وفي ظل سـيادة القانون ، ونظرا لان العقوبات المقررة شديدة فان ذلك يتطلب التريث في اصـدارها وتنفيذها بما يتلاءم مع ظروف المواطنين •

✽ فايزة عبد الهـادي (موظفة بنادي الطيران بمصر الجديدة) : قلت نعم من اجل سيادة القانون ومن اجل ان نعيش في مصر في استقرار وان يشعر الفرد بالامان •• ومن أجـل علاج الانحرافات والانبـسـات وحدة ووطنية شعب مصر امام العـالم •• وانني ارى ان هذه القرارات هي الحد الادنى لما كنا نطلبه لمواجهة الشرذمة التي لا يطيب لها ان تهـدا مصر وتنهض •

✽ فتحية احمـد عطا (ربة بيت بباب الشعرية) : قلنا نعم من اجل القضاء على التخريب ومقاومته وعدم المساس بمرافق مصر ورفاهية شعبها •• وقلت نعم من أجـل مسـاندة السادات في خطواته الحكيمة من اجل العمل على رفع مستوى الشعب وتكملة مسيرة النصر •• لقد رفع السـادات راسنا في مايو واكتوبر ونحن وراءه دوما على طريق النصر على العدو وعلى المخرب ايضا

مريضة أصرت على التصويت

✽ دولت محمود سـليمان (ربة بيت) : بالرغم من مرضي وعـدم استطاعتي الحركة فانني اصريت عـلى التصويت وقد قلت نعم لان هـذه القوانين التي اصـدرها الرئيس السادات هي حمـاية للناس المرهقة والكادحة وسـوف تعطي لنا الرخاء وتساعدنا على الحياة الحرة الكريمة •

هذا هو صوت شعب مصر الاصيل •• خرج عندما احس ان الخطر يتهدده ليقول لا للتخريب •• ونعـم للامان وللاجراءات حماية الشعب ••

محافظ القاهرة يتفقد لجان الاستفتاء

كان الاقبال كبيرا على اللجان

من اجل امنهم قالوا نعم ••

جماهير حي الفجالة كانوا الصـوت المعبر عن رفض الشعب لاعمال التخريب



مؤتمر حزب مصر في الفجالة
رد قاطع على أعداء الشعب

كان المؤتمر الشـعبي الذي عقده حزب مصر في الفجـالة ، وتحدث فيه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر وضـم الآلاف من ابناء الازبكية والظاهر •• كان هذا المؤتمـر اكبر دليل على ان مصر سـتظل دائما متماسكة بفضل ابنائهـا الشرفاء من اجل حياة كريمـة ومستقبل أفضل للاجيـال القادمة ••

☐ ان ما اعلنه رئيس حزب مصر في مؤتمر الفجالة يؤكد : حرص قائد الانتصـار الرئيس السادات على تحقيق العـدالة والتكافل الاجتماعي ، برفع حد الاعفاء الضريبي عن فئات الشعب الكادحة ، كما أن القانون الجديد للضرائب يهـدف الى وضـع الضـوابط التي تضمن عدم التهرب من دفع الضرائب لتوزيع الاعباء توزيعـا عادلا •• وان المحصلة النهائية ان حصـيلة الدولة ستقل ستة ملايين جنيه عما تحصل عليه في ظل القانون الحالي ••

☐ وهذا أكبر دليـل عـلى ان القرارات التي طرحت في الاستفتاء من اجل الطبقات الكادحة •• وبالتـالي تكذيب للاشـاعة التي اطلقها اعداء الوطن •• فـكل مواطن حر في ان يعمل ويربح • لـكن عليه في نفس الوقت ان يؤدي ما عليه للدولة •

☐ وقد قال – في لقاء الفجالة – عزيز سليمان ممثل القطاع الخاص في الدائرة :

ان كل القطاع يقف صفا واحدا خلف القائد ، واعلن عن بدء حملة لجمع التبرعات لازالة آثار التخريب وهذا رد قاطع على ما اشاعه بعض عناصر الشر من ان قانون الضرائب الجديد لن يحمي سوى الفئات القادرة وانه سـيستنزف اموال التجـار والراسمالية الوطنية •

☐ وتحدث عبد المنعم الصـاوي وزير الاعلام والثقافة ونائب الازبكية فقال : ان مصر لن تفرط في تاريخها لانتهازي او غادر او لقلة نحن نعرف من يحركها •• ولن نسـمح لاحد ان يطعن هذه الامة العزيزة الغالية ••

وعن الوحـدة الوطنية قال وزير الاعلام والثقافة : هل نجح التـتار والرومان والغزاة اوربا الذين تخفـوا وراء الصليب في ضرب صفوف الامة؟ لقد خرج المسلمون والاقباط ضد هذه الغزوة البربرية لانهم كشفوا الخداع الذي جاء به امراء اوربا وفشـلت محاولات التفرقة •

... تحيط به جماهير الحزب بالفجالة

هكذا مصر دائما



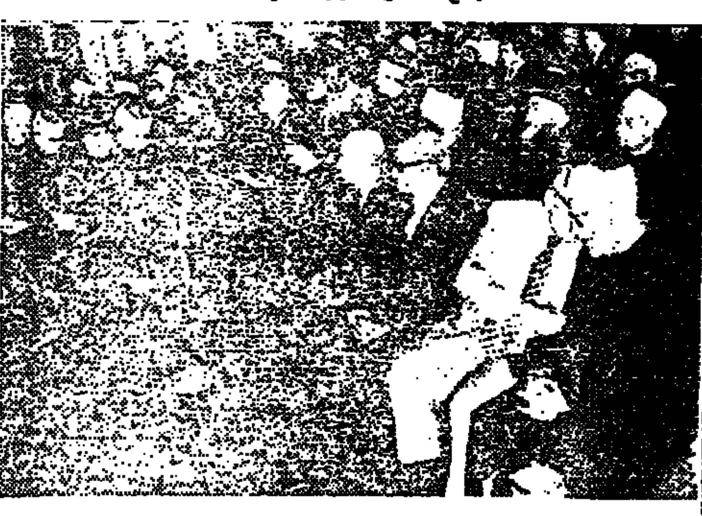
فضـيلة الدكتور عبد الحليم محمود والبابا شنودة عندما التقيا في اجتماع الرئيس ••



الرئيس السادات والسـيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية وشـيخ الجامع الازهر والبابا شنودة ••



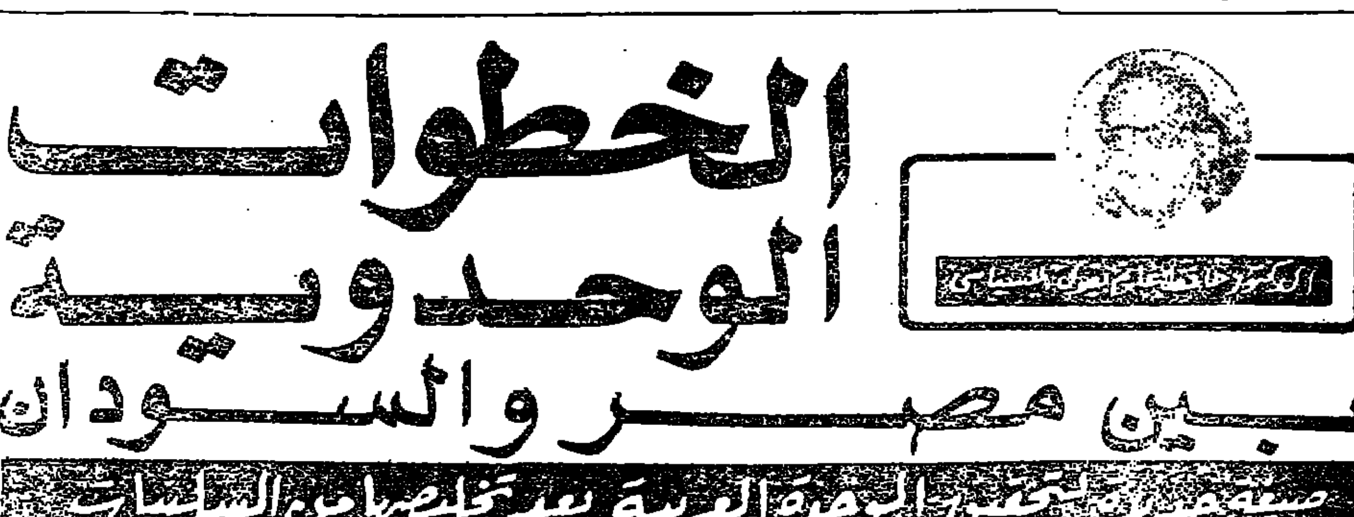
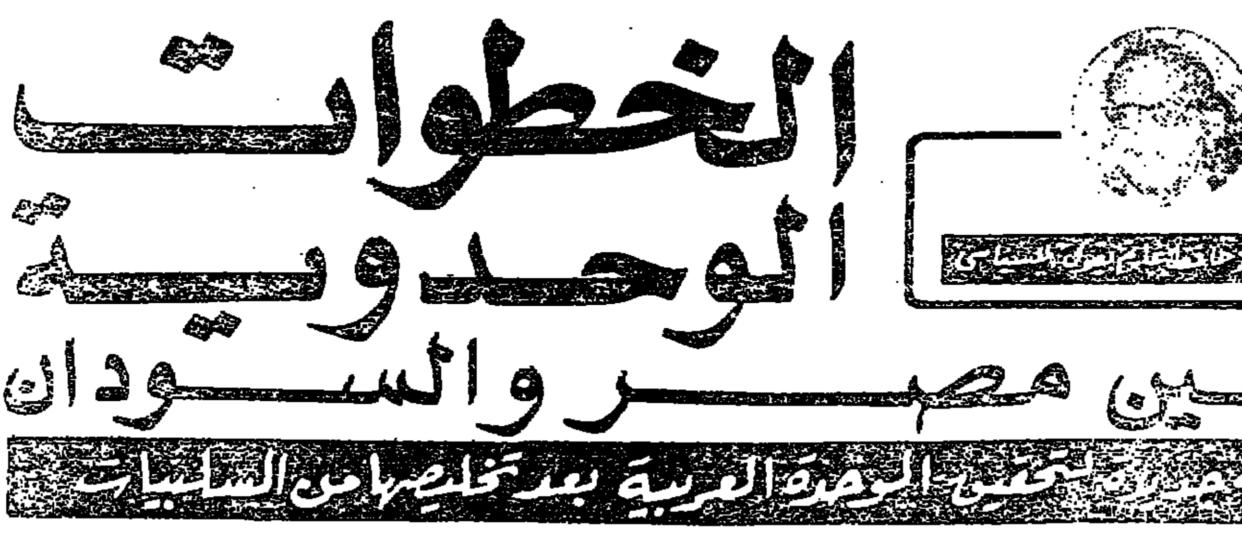
رجال الدين الاسلامي والمسيحي اثناء اجتماعهم بالرئيس انور السادات ••



هكذا مصر دائما •• عندما تواجه بالمؤامرات الداخليـة والخارجية تعود الى امتشاق أمضى أسلحتها •• وهو سـلاح الوحدة الوطنية وتدعيم جبهتها الداخلية •

وكان لقاء الرئيس انور السادات مع رجال الدين الاسلامي والمسيحي في الاسبوع الماضي تاكيدا على أن مصر لم ولن تفرط في هذا السلاح •• بل انها عازمة على المضي به قدما على طريق استكمال تحرير الارض والبناء والتعمير •• والضرب بشدة على أيدي المخربين والذين في قلوبهم مرض حتى يتحقق لنا لواء النصر وبناء مجتمع الرفاهية والرخاء •

هكذا من الاهرام

الخطوات الوحدوية بين مصر والسودان

صيغة جديدة لتحقيق الوحدة العربية بعد تخلصها من السلبيات

تقابل جماهير مصر كل خطوة على طريق الوحدة الشاملة مع السودان بالحماسة والترحاب .. ذلك لان الشعب المصرى لا ينسى أنه حتى زمن قريب كانت مصر والسودان بلدا واحدا وسكانها فى الشمال والجنوب يمثلون شعبا واحدا ربطت بينه وحدة النضال للاستعمار البريطانى .

ولذلك فلم يكن غريبا ان يراق الدم السودانى على ارض مصر اثناء الانتفاضات القتالية .. وان يراق الدم المصرى على ارض السودان اثناء ثورة الشعب هناك طلبا لحرية القطرين .. وهذه محاولة للتعرف على الانجازات التى تمت على طريق الوحدة بين القطرين الشقيقين ..

يقول الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء لشئون التنمية والخدمات ان منهاج العمل السياسى والتكامل الاقتصادى بين مصر والسودان الذى وقعه الرئيسان انور السادات وجعفر نميرى فى فبراير ١٩٧٤ ، يمثل صيغة جديدة لتحقيق الوحدة العربية بعد تخلصها من سلبيات تجارب الوحدة الماضية وتتفق مع اسلوب ومتطلبات العصر الحالى .

وفيما يتعلق بتخلص الصيغة الجديدة للتكامل من سلبيات الماضى : نجد ان التكامل يعتمد اساسا على تحديد اهداف وغايات مشتركة فى المجالات الداخلية والعربية والدولية . وعلى التحرك نحو تحقيق هذه الاهداف والغايات المشتركة بصورة تدريجية ومطردة . تختار موضوعات وميادين التكامل وفقا لدراسات موضوعية وعلمية جادة من شانها اكتشاف كل ما من شانه ان يزيد القوة الذاتية للبلدين وكل ما يؤدى الى التقارب وتعميق الصلات وتنسيق التعاون والتوحيد بين البلدين .

وهكذا يندفع البلدان باسلوب مطرد نحو الوحدة عن طريق برنامج مشروعات مشتركة تقرب فيما بينهما وتزيد من قوتهما فى نفس الوقت .

ومن الطبيعى أن يكون اختيار هذه البرامج والمشروعات من منطلق ان تكون هذه البرامج والمشروعات مفتوحة فى المستقبل للانضمام والتعاون من جانب الدول العربية الاخرى لان هذه المشروعات ستعود بالفائدة على الامة العربية كلها .

وحدة طبيعية

وبذلك تتقدم الدولتان نحو الوحدة بخطى ثابتة دون ارتجال او استباق للحوادث مما يجعل من التكامل مرحلة جوهرية تمهد لوحدة تنشأ بطريقة طبيعية . كما ان هذا الاسلوب يتجنب مخاطر المغامرة والفشل ويجعلها تلقى تاييدا مستمرا من الشعوب .

اما عن صيغة التكامل فهى تتفق مع اسلوب العصر ومتطلباته ، هذا لان عصرنا الحالى هو عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى ؛ والدولة العصرية يجب عليها ان تسعى دائما للدخول فى مجموعات واسواق اقتصادية وتجارية تضخم انتاجها وتسويقها .

وعلى هذا الاساس فان التكامل الاقتصادى والثقافى والاجتماعى بين مصر والسودان امر تتطلبه مصلحة اقتصاد البلدين ويجعلهما اكثر قدرة على الانتاج والمنافسة فى عالم الكتل الاقتصادية الكبرى .

أجرت الحديث :

قمر شاه ذو الفقار

وبدات مجموعات العمل فعلا تعمل بصورة منتظمة خلال العام الاول حتى تمكنت من اعداد قائمة ببرامج ومشروعات التكامل التى ينبغى البدء بها ، وتم عرضها فى سنة ١٩٧٥ على الاجتماع الثانى للجنة الوزارية العليا وفى هذا الاجتماع تم اقرار عدد من البرامج والمشروعات وكلفت لجان العمل الوزارية بأن تجرى الدراسات الفنية والاقتصادية .

ولما انعقد الاجتماع الثالث فى القاهرة فى نوفمبر ١٩٧٦ اقرت اللجنة الوزارية العليا المشروعات والبرامج التى اثبتت الدراسات الفنية والاقتصادية صلاحيتها للتنفيذ . كما



● تنفيذ مشروعات زراعية وصناعية وثقافية مشتركة
● هيئة ملاحية نهرية لربط مصر بالسودان عن طريق بحيرة ناصر .
● استصلاح ٣٠ ألف فدان من مساحة مليون فدان بمنطقة دمازين .

ثم ماذا حدث ؟

●● ولكن ماذا حدث بعد توقيع الاتفاق بين البلدين ؟

قال نائب رئيس الوزراء : عقدت اللجنة الوزارية العليا للتكامل اول اجتماع لها فى الاسكندرية فى اغسطس ١٩٧٤ . وفى هذا الاجتماع تم تشكيل لجان وزارية مشتركة من المصريين والسودانيين على هيئة مجموعات عمل فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والصناعية والزراعية والثقافية والاجتماعية . وكان الاجتماع الاول مخصص لاستكشاف آفاق العمل المشترك والاتفاق على البرامج والاولويات فى مجالات التكامل .

اكدت ان لها عائدا اقتصاديا كبيرا يعود على البلدين وعلى الامة العربية .

ثم استطرد قائلا : كما قررت اللجنة البدء فى تنفيذ عدد من هذه المشروعات وتوفير التمويل اللازم لها .

المشروعات المشتركة

●● وما هى هذه المشروعات المشتركة ؟

– تنقسم المشروعات المشتركة الى عدة اقسام وتخصصات فمنها ما هو فى مجال التنمية الزراعية والرى ، ومنها ما هو فى مجال الصناعة والتعدين ؛ ومنها ما هو فى المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية .

فى مجال الاقتصاد والتجارة اتفق على ما يلى :–

● انشاء مؤسسة مالية مشتركة للاستثمار يكون لها الشخصية القانونية وكافة الصلاحيات لانشاء وادارة مشروعات التنمية بين البلدين .

● بعد الانتهاء من اعداد خطتى التنمية طويلة الامد فى كل من مصر والسودان يتم اجتماع الوزراء المختصون بالتخطيط فى البلدين لتحقيق التكامل بين الخطتين .

● تم الاتفاق على انشاء لجنة من وزراء التجارة والمالية فى البلدين لتعديل النظم الجمركية بما يضمن زيادة التبادل بين كل من مصر والسودان ، كما تم فى نفس الاجتماع ابرام اتفاقية لضمان استثمار رؤوس الاموال فى البلدين ، كما صدر قرار بالسماح لرعايا البلدين بالانتقال فيما بين البلدين بدون تاشيرة دخول

ثم قال نائب رئيس الوزراء : وفى مجال التنمية الزراعية والرى ، تم اقرار المشروعات الاتية والبدء فى تنفيذها :

● انشاء الشركة السودانية – المصرية للتكامل الزراعى . ووضعت الحكومة السودانية تحت تصرف الشركة مليون فدان فى منطقة دمازين بالاضافة الى اراضى أخرى جنوب الخرطوم ؛ وتحدد راس مال القسط الاول من راس مال الشركة بخمسة ملايين جنيه من مصر والسودان . وبدات الشركة فعلا فى زراعة ٣٠ الف فدان من اراضى الدمازين خلال عام ٧٧ ضمن خطة زراعة ١٥٠ الف فدان كمرحلة اولى تتم فى سنة ١٩٧٩ ، ويعقب ذلك سداد القسط الثانى من راس المال وهو خمسة ملايين جنيه أخرى لاستكمال زراعة باقى المشروع خلال ثمانى سنوات .

● انشاء الشركة السودانية المصرية لمشروعات الرى والانشاءات والتى كلفت بالتعاقد لتنفيذ مشروع قناة جونجلى .

وقامت الدولتان بتوفير مبلغ ثلاثة ملايين جنيه حتى يمكن للشركة ان تبدا بالتنفيذ . وتعاقدت الشركة فعلا مع مجموعة من الشركات الفرنسية للمعاونة فى التصميمات اللازمة للاعمال الصناعية .

● تم الاتفاق على مشروع مشترك لانتاج اللحوم ولازالت دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية الخاصة بذلك مستمرة واعتمدت لها الحكومتان ٥٠ الف جنيه .

● كما تم الاتفاق على تنفيذ مشروع انتاج الاعلاف من مخلفات المحاصيل الزراعية ولازالت دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية مستمرة واعتمدت لها الحكومتان ١٢٠ الف جنيه ؛ وتم انشاء هيئة وادى النيل للملاحة النهرية براس مال مليون جنيه . واتمت الهيئة فعلا – حتى نهاية ١٩٧٦ – تحديد المجرى الملاحى الذى يربط مصر بالسودان عن طريق بحيرة ناصر مع انارته . كما تقوم الهيئة باستكمال ميناء حلفا بعد ان تم استكمال ميناء السد العالى فى اسوان كما ، ستتولى الهيئة انشاء ورشة لصيانة السفن العاملة فى النقل بين مصر والسودان ..

مشروعات صناعية مشتركة

● وفى المجال الصناعى : تم الاتفاق على انشاء الشركة السودانية المصرية المشتركة للتعدين ، ويجرى الان اعداد المشروع النهائى لانشاء الشركة التى ستتولى مسئولية اكتشاف واستغلال المعادن فى بعض المناطق فى البلدين .

وقال نائب رئيس الوزراء انه تم الاتفاق على انشاء صندوق مشترك لدراسة الجدوى الفنية والصناعية للمشروعات الصناعية فى البلدين .

كما يجرى الان الانتهاء من الدراسات المطلوبة لعدة مشروعات صناعية مشتركة من بينها مشروع لتجميع عربات سكك حديد سيماف بالسودان ومشروع لتصنيع العدد التليفونية ومشروع لتصنيع منتجات الجلود ومشروع لانتاج الصودا الكاوية ؛ بالاضافة الى الالتزام بتقديم الخبرة الفنية اللازمة للصناعات السودانية الناشئة فى المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية . تم الاتفاق على عدة برامج مشتركة وذلك على النحو الآتى :

الدين والثقافة والاعلام

● فيما يتعلق بتاكيد القيم الاسلامية تقرر اقامة موسم ثقافى اسلامى كل عام فى كل من مصر والسودان وقيام مصر بدعم تدريس علوم القرآن فى السودان بالعلماء والكتب والمصاحف ، كما تم الاتفاق على تدريب الائمة والموجهين الدينيين وعلى قيام مصر بدفع ١٠٠ الف جنيه مساهمة منها فى تنفيذ المجمع الثقافى الاسلامى فى مدينة واو .. و ١٠٠ الف جنيه لبناء المركز الاسلامى الافريقى فى الخرطوم .

● وفى مجال الثقافة والاعلام تم توقيع برنامج للتعاون بين البلدين فى هذا المجال . وبصفة خاصة فى مجال الاذاعة والتليفزيون والمعارض والكتب والانتاج المشترك فى مجال السينما .

● تم توقيع اتفاق على برنامج للتعاون بين البلدين خاص بالشباب يتضمن برامج رياضية واعداد العيادات الرياضية الدولية والتعاون بين منظمات الشباب فى البلدين .

● تم الاتفاق على دعم الاتصالات السلكية واللاسلكية بين البلدين عن طريق قيام مصر بزيادة سعة محطات الارسال من ١٢ الى ٢٤ دائرة وتركيب ١٢ قناة اضافية تليفونية بين مصر والسودان كما تجرى دراسات خاصة للاتصال عن طريق الاقمار الصناعية والكابلات البحرية .

● فى مجال التعليم ، اتفق الطرفان على تحقيق التكامل فيما بينهما فى النظم التعليمية بما يعبر عن وحدة التاريخ المشترك وعن حاضر البلدين وما يواجههما من مهام ومتطلبات مع مواجهة تحديات المستقبل والاستجابة لخطط التنمية فى البلدين

البقية صفحة ١١

فكر السادات بين النظرية والتطبيق [١]

عندما يعطل السلام الاجتماعى

نحن لا نلجا الى الاجراءات التعسفية ، ولا نعترف بوجود الطبقات ، ولكننا لا نعترف بحتمية الصراع بينها .. نحن نعمل على الا تسود طبقة على طبقة .. نريد ان تتلاشى الفوارق جنبا الى جنب ، وان تغلب حاسة المنفعة العامة على حاسة المنفعة الخاصة .

وهذه العبارة التى تطالعنا على الصفحة (٧) من كتيب القاعدة الشعبية – الذى اصدره الرئيس السادات عام ١٩٥٩ – الثالث والاخير ، الذى كان على احزابنا الثلاثة ان تأخذ به فى القرارات التى اقترحتها المجموعة الاقتصادية فى الوزارة البدء الفورى فى تصحيح مسار الاقتصاد المصرى المتعثر لما يحمله على كتفيه من اعباء ، نعرف جميعا التاريخية ... والاجراء الحزبى – والعلمى فى نفس الوقت – الذى والذى كان من واجب احزابنا – الحاكم منها والمعارض – ان المؤشر اليه فى عبارة الرئيس السادات التى يقول فيها طبقة على طبقة .. نحن نعترف بوجود الطبقات .. ولكننا لا نعترف بالصراع بينها ..) وهى اشارة واضحة الى حتمية السلام الاجتماعى بين طبقات الشعب ، وحتمية الحرص على هذا السلام الاجتماعى ، الافراد ، او من التنظيمات السياسية او النقابية ...

واذا كان « الرافضون » – ممن تخصصوا فى تلمس ... لاعيب .. والباحثون عن المثالب فى كل شىء – قد هاجموا مبدا السلام الاجتماعى .. حينما طرحه الرئيس السادات – خلال اجتماعه ... « مستقبل العمل السياسى » – بمقر ... المركزية – باعتبار هذا « السلام الاجتماعى » – كما صوروه وقتها – ... متعسفا ، قصد به ... « حركة بعض التنظيمات او احدها ... » والحيلولة بينه وبين الجماهير فى اتجاه العقائدى الذى يتبناه ... واذا كان هؤلاء قد ادعوا ان اصرار الرئيس على « السلام الاجتماعى » – الى جانب الوحدة الوطنية واستمرار الحل الاشتراكى – كمبرر لشرعية قيام اى حزب ... الا مناورة فكرية تصدر بها رئيس الدولة افراغ حزب معين من مضمونه الجماهيرى ، وتجريده من القدرة على تحريك الجماهير ، والتحرك معها ... العبارة التى اشرنا اليها من كتاب « القاعدة الشعبية » الذى صدر فى ١٩٥٩ – تؤكد اصالة مبدا السلام الاجتماعى فى نفس السادات – وهو .. مفكرا ثوريا يخاطب الجماهير من موقع الراى والفكر الحر ، لا من الحاكم المسئول ، الذى قد يجنح الى هوى او غرض ذاتى لا جماهيرى .

ولهذا نجد السادات – المفكر .. لا المسئول – يقول فى نفس الوقت وفى نفس الكتاب ، وفى الصفحة رقم ٢٢ – (نظام الحزب الواحد لا يصلح لنا ، لانه لن يمثل هذا الشعب .. نحن نريد ان يشترك الشعب كله فى حكم نفسه فى المرحلة الجديدة ، لانريد جزءا يشترك فى الحزب والسلطة وبقية الشعب لاتشترك ، لان الشعب كله هو الذى انتصر فى كل معارك الثورة ..

ونظام الحزب الواحد يجعل من الشعب الة صماء .. تسمع الاوامر وتطيع فقط ، ولكننا لانريد لشعبنا ان يكون الة صماء نحن نريد لشعبنا ان يشترك فى تدبير امر نفسه .. ان يتحمل مسئولية حكم نفسه ، يشترك مع حكامه فى تسيير كل شىء يخصه ويخص ابناءه ، ويخص احفاده ويخص الاجيال المقبلة ..

والعبارة – كما خطها الرئيس السادات منذ ثمانية عشر عاما – تؤكد ايمانه بالديمقراطية فى اكمل صورها – حوارا بين الراى والراى الاخر كما تؤكد رفضه العلمى لفكرة الحزب الواحد ، التى تقوم اساسا على سيطرة طبقة معينة ، أيا كانت هذه الطبقة ، على ما سواها من طبقات الشعب .. كما تؤكد ثالثا واخيرا ، اصرار السادات المفكر الثورى على رفض الصراع الدموى بين الطبقات ، والحرص (فى مواجهة هذا الرفض للدموية الصراع) على السلام الاجتماعى ، القائم على الحوار الهادئ بين الراى ونقيضه ..

ومن هذا التحليل النظرى المجرد – لفكر السادات فى قضية السلام الاجتماعى – نجد ان احزابنا الثلاثة كانت تواجه يوم ١٧ يناير ١٩٧٧ مسئولية تاريخية ، تحتم عليها ان تحرص فى مناقشتها لقرارات الاقتصادية ، مناقشة علمية هادئة ، تصل بها – وبالجماهير ... فى قبول او رفض هذه القرارات – الى الرؤية الصحيحة . وفى هذا الحرص الكامل على اخطر مقومات الشرعية لقيام هذه الاحزاب وهو « مبدا السلام الاجتماعى » ..

ولو ان هذه الاحزاب الثلاثة – اليمين والوسط واليسار – كانت على مستوى متساو من الايمان بالسلام الاجتماعى ، لتغيرت صورة الموقف تماما – يومى ١٨ و ١٩ يناير ، ولما كانت هناك حوادث شغب ، انتهت الى ما انتهت اليه من حرق وتدمير لممتلكات الشعب ، والامر المؤكد والذى كشفت عنه هذه الاحداث المؤلمة ، انه حدث فى هذين اليومين اغفال متعمد لمبدا السلام الاجتماعى ، من احد الشركاء فى تجربتنا الحزبية ، وهو ما سنعرض له بالتحليل فى الحلقة التالية من هذه الدراسة لفكر السادات ..

محمد الشناوى



وراء انحرافات الشباب

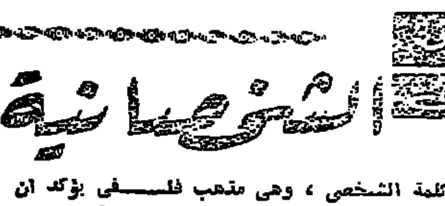
كشف بحث ميدانى اجرته مجموعة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية عن العلاقة بين ما يقدمه التليفزيون وانحرافات الشباب وذلك من خلال ١٥٠ من المنحرفين المودعين فى السجون ودور التربية والاحداث من بينهم ٥٠ فتاة . أثبت البحث أن ٨٤٪ منهم قالوا ان للتليفزيون سببا فى انحرافهم وان ٧٦٪ منهم و ١٠٠٪ من الفتيات يواظبون على مشاهدة التليفزيون .

تبين ايضا ان العلاقة بين المشاهد والانحراف طردية فقد بلغت نسبة المنحرفات اللاتى يواظبن على مشاهدة التليفزيون يوميا ٤٤٪ من المبحوثات ، وان ٤٤٪ من المنحرفين يشاهدون التليفزيون فى المقاهى و ١٤٪ خارج منازلهم عند الاقارب و ٤٣٪ يشاهدونه مع اسرهم و ٦٧٪ فى النوادى ..

وبالنسبة للمنحرفات ثبت ان ٧٨٪ يشاهدنه مع اسرهن و ٢٢٪ خارج منازلهن لدى الاصدقاء .. وثبت ايضا ان الافلام البوليسية فى مقدمة البرامج التى يفضلونها .. (٧٧٪ من الشباب و ٧٦٪ من الفتيات المنحرفات) .. ثم البرامج الكوميدية (٥٣٪ من الشباب و ٢٨٪ من الفتيات) .. فالبرامج الرياضية (٦٠٪ من الشباب و ٣٠٪ من الفتيات) واخيرا الافلام العاطفية .

وعرض البحث احصائية للشخصيات والنجوم التى يرغب المبحوثون تقليدها .. فتبين ان « فريد شوقى » يتصدر المركز الاول فى ادوار العنف ثم رشدى اباظه . فشكرى سرحان اما محمود المليجى فيتصدر المركز الاول فى ادوار الشر ثم توفيق الدقن وفى الادوار العاطفية جاء عبد الحليم حافظ ثم محمود يسن ثم فريد الاطرش فعمر الشريف فنور الشريف اما ادوار « الشقاوة » البريئة وتقليف الانحراف فى صورة كوميدية فكانت حسن يوسف واحمد رمزى والشخصيات الكوميدية فؤاد المهندس . والاصلاحية يوسف وهبى والاجنبية المغامرة جيمس بوند . اما فى ادوار الاغراء فجاءت سعاد حسنى .. نجلاء فتحى .. نيللى .. شويكار .. سهير رمزى . شمس البارودى .. نادية لطفى ..

وتبين ان ٢٨٪ من الشباب و ٢٠٪ من الفتيات كانت رغبتهم الاولى النقود والحلى وبالتالى كانت جريمة السرقة . .. ثم الشقق الفاخرة .. والسيارات .. والملابس والموضة ..



الشخصانية

شخصانية من كلمة الشخص ، وهى مذهب فلسفى يؤكد ان الشخص هو الحرية ، وان هذا الشخص هو صاحب المركز الاسمى فى الكون .

وترجع فكرة الشخصانية الى أصول المانية ، حين بدأ الفلاسفة يتحاورون فى فكرة ان الله لا نهائى ، وهو أيضا شخصانى متواجد وظهر الفيلسوف الفرنسى رينوفييه ليقول « ١٩٠٣ » ان الشخص يولد حرا ، ويكون عقيدته حرا . وأعاد بذلك احيساء تفكير الفيلسوف ليبنتز القائل بان الانسانية يجب ألا تؤخذ بمفردها بعيدة عن الانسان .. فالانسانية ليست وسيلة ، بل هى غاية تماما ، وهذه مشكلة اخلاقية تعنى ان يرتفع الانسان عن النقائص والحروب الى السلم القائم على العدل .

فالانسان الاخلاقى هو الذى لا يخضع الاخرين لغاياته، بل يعتبر شخصية الاخرين شبيهة له ، فيحترمها ، وبذلك فمن واجب الانسان ان يبحث عن وفاق بينه وبين العالم .

وظهر الفيلسوف الفرنسى ايمانويل مونيه ليعرض نظريته فى الشخصانية ، وقال ان شخصانية رينوفييه ليست سوى الفردية، لانه يتصور الفرد دائما بمفرده ، ويحاول بعد ذلك التوفيق بين فرديته وفردية الاخرين .. فى حين مونييه يرى أن الشخص كائن حيوانى ولكنه يحتاج الى الخروج من ذاته نحو الخارج ، اى نحو المجتمع ، ولا بد لهذا الشخص أن يتمتع بالحرية الداخلية والحرية الخارجية كذلك .

فالحرية يجب ان تكون عن الحرية وبالحرية وللحرية .. ثم يقول بفكرة الالتزام ، لان الالتزام هو العمل الذى هو الصلة بين الشخص والاخرين ، فالعمل هو سبيل المعرفة ، وهو سبيل تغيير العالم ، وما الحرية الا عمل سام يؤكد الشخصية من الداخل .

وقد انتشرت فلسفة مونييه بين القساوسة الشبان فى فرنسا ، وهجر بعضهم منابر الكنائس ، ونزلوا الى المناجم ، واطلقوا على انفسهم لقب القساوسة العمال ، ورغم ذلك لم تحظ الشخصانية باتباع واشياع كثيرين .

بابا وماما بيتفرجوا على التليفزيون

● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء

رسائل القراء

دعوة الى شباب مصر

من خلال الحوار الذى دار بين الرئيس السادات واتحاد طلاب الجامعات .. بعد الاحداث التى كان يراد لها ان تحرق الحريات فى مصر .. خرجت بهذه الانطباعات التى اطرحها – كطالب جامعى وكمواطن مصرى ؟

* اقول للذين يبكون على الحريات التى كانت مكفولة فى العهد السابق – على حد زعمهم – هل تذكرون حكاية الشيخ عاشور حين تحدث عن القادة « الذين يلبسون خواتم سوليتير » ؟! .. وهل تذكرون اين ذهب .. بعدها ؟!!

* لست اقول هذا منافقا .. لاننى كتبت عن كثير من السلبيات القائمة – وهذه ليست بطولة ولكن السادات هو البطل الحقيقى لانه اعطانا الضوء الاخضر لكى نعبر عن أرائنا من خلال القنوات الشرعية .. وانا ارفض بشدة ان « نهبش » اليد التى انقذتنا .. وارفض ان تكون الفوضى والوقاحة هى البديل عن الحرية من خلال القنوات الشرعية ؟..

* لا ادرى لماذا الحقد على الاغنياء الشرفاء .. فما هو الضرر من ان يكون هناك اثرياء يمتلكون عمارة او قطعة ارض .. اليس الافضل ان تكون جميعا اغنياء .. بدلا من أن نصبح فقراء ؟!.. وأليست اشتراكيتنا هى اشتراكية الرفاهية .. لا الفقر ؟

* ان الذين يتحدثون عن الانحلال الخلقى .. من الاجدى لهم ان يبداوا بانفسهم .. والجدير بنا أن نوحد صفوفنا بدلا من البلطجية التى استشرت بين الشباب وبين عديد من فئات المجتمع التى لا تحترم القانون .

ثم .. اقولها فى النهاية : يا شباب مصر ان الحقد لن يبنى مصر .
ويا سادات .. كان الله فى عونك .

ميخائيل كامل بطرس
المنيا

الازمة الاقتصادية : كيف نخرج منها ؟

الشعب المصرى – بما حدث من انفجار سكانى – هو السبب الاول لمعاناة الدولة من صعوبات الازمة الاقتصادية التى تواجهها .

اما السبب الثانى فهو الحروب الثلاثة التى خاضتها مصر وترتب عليها تخصيص الجزء الاكبر من ميزانية الدولة للدفاع ..

لهؤلاء الذين لم يعرفوا هذا .. اقول : كان ينبغى ان تتريثوا وتفكروا بتعقل لتجد الحلول للازمة الاقتصادية حتى نخرج منها .. بدلا من العنف والهمجية والفوضى فى التعبير عن الراى .. والجهل بحقيقة الاشياء .

صلاح الدين حسن موسى
الاسكندرية – محرم بك

مصر .. هى الأمل

ان مصر عانت الكثير .. ولم تيأس ..
تحملت الظلم .. وعانى شعبنا من الاحداث الاليمة .. لكن لم تدع الدموع تسيطر علينا .. بل كافحنا لتضىء شمعة الامل .
ان الايمان بالشىء هو مضمونه .. وحب الشىء هو هدفه .
ايماننا بالارض حقق انتصار اكتوبر العظيم ..
وايماننا .. بمصر سيبقى لنا املا .. وانما فى المستقبل بالحياة الزاهرة والغد الافضل .

جمال مصطفى مكاوى
طالب ثانوى

لنبدأ من البيت اولا

نلاحظ ان الكثيرين قد اصيبوا بالسلبية فى حياتنا . من المسئول عن ذلك ؟ .

طبعا الاستعمار وعهوده الكئيبة وما تركه من اثار على حياة شعبنا .. لكن الان وقد تحررنا .. كيف نواجه السلبية ؟!

اننى لا اوجه اللوم الى التربيه والتعليم .. لكنى اوجهه الى الاسرة .. الى الاب والام اولا .

واذا اردنا ان نبنى الاجيال .. فلنبدا من البيت اولا حيث يتعلم الاولاد مبادىء السلوك الطيبة من الابوين .

وكما يقول المثل : الخطاب يقرأ من عنوانه !

احمد ابراهيم خضير
رشيد

● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء

السادات
صمام الأمن والاستقرار في المنطقة العربية

ملايين المواطنين الذين توجهوا يوم الخميس الماضي الى صناديق الاقتراع في كافة انحاء الجمهورية ، ليقولوا للسادات نعم للمرة الثانية في مدة لا تتجاوز اربعة شهور ، لم يقولوها للقرار ذي الثمان مواد ، وانما قالوها لسائر القرارات التي اتخذها القائد منذ ان آلت اليه مقاليد الحكم في عام ١٩٧٠ حتى يومنا هذا ، تلك القرارات التي جعلت منه صمام أمان واستقرار في المنطقة العربية برمتها ، وحولت الهزيمة المنكرة الى نصر مظفر لاول مرة في تاريخ العرب ، وانتشلت الاقتصاد من درجة الصفر ، وحمته من الانهيار ، ودفعت الدم في شرايينه رويدا رويدا ، وارست أسس الوحدة الوطنية ، وتجنبت الصراع الدموي والحقد والتصفية ، وعمقت معنى الديمقراطية والحرية وسيادة القانون ، واكدت اشتراكية الرخاء لا الفقر ، والبناء لا الهدم ، والعمل لا التسيب والتراخي ، والتمليك لا التجريد ، والشرف لا الخيانة ، والحوار البناء لا حكم الفرد المطلق ومصادرة الحريات ، واقرار النظام والعمل والانتاج والكسب الحلال ، ذهبوا لتتويج كل من يعمل من أجل مصر ، ورفض كل من يتلقى تعليماته من أعداء مصر .

توجه المواطنون الى الاستفتاء ليصوتوا مع سياسة الانفتاح والسلام الاجتماعي ، اللذين كانا هدفا لهجوم خسيس من الحاقدين وتجار المبادىء ، الراغبين في العودة الى الاحتكار السياسي ، واحياء مناطق النفوذ في العالم ، وتقييد حرية الشعوب وارادتها ، بالقفز الى مناصب السلطة على اشلاءمواطنين ابرياء ، ودماء الشرفاء .. واشعال فتنة طائفية لضرب الوحدة الوطنية .. عنوان السماحة والاخاء .. مقوضين الحب الذي وحد الطبقات ، وقوى الوحدة الوطنية ، في ظل دولة المؤسسات ، واغلاق المعتقلات ، وقدسية القضاء ، لبناء مجتمع حر ديمقراطي ، يكفل العدل والرخاء والامن لسائر المواطنين .

ان كل مصري أعلن موافقته في استفتاء الخميس ، انما اعطى الضوء الاخضر لقائده الملهم ، بالمضي قدما في جهوده الرامية الى تحقيق التسوية السلمية في المنطقة ، على اساس الجلاء غير المشروط عن الاراضي العربية المحتلة ، وعدم التفريط في حبة رمل من ارضنا الطاهرة المقدسة ، والا عدنا جميعا ، نحمل السلاح ، ونشعل الحرب دفاعا عن الشرف والوطن ... انها دعوة لاستمرار بذل الجهد المضني ، لجمع الكلمة ، وتوحيد الصف ، بعد ان اثبتت الاحداث ، ان التضامن العربي الصلب ، هو الجبل الشامخ ، الذي حمى الشعب العربي بين الاخطار والانواء ، وردعته كيد الكائدين ، واطماع الحاقدين ، وهدم مخططات الصهيونية في المنطقة ، وكشف للعالم تجارتها بالسلام ..

ان الموافقة الاجماعية من الشعب المصري لقائده ، انما هي وسام شرف جديد ، يضيفه الشعب الى أوسمة الشرف الاخرى ، التي وضعها على صدر القائد ، الذي رفع رأس الامة العربية ، واعاد اليها سالف مجدها ، باعتراف قادة العرب وقادة العالم ، واعتراف العدو قبل الصديق .

انها وثيقة تدين الخوارج على الصف العربي كافراد ، وتدين سياسة القذافي ، بوصفه الرئيس العربي الوحيد ، الذي يشترك مع العدو الاسرائيلي في الهجوم على مصر ، حصن العروبة المنيع ، التي تتكسر على جدرانه سهام الاعداء ، اعداء الحضارة والتقدم ، نرجو ان تعيده الى رشده ، لينضم الى وحدة الصف العربي ، مشاركا في النضال القاسي المرير ، من اجل الاستقرار السياسي في العالم العربي ، بهدف ارساء الامن والنظام ، لا الفوضى ولا التخريب ، ايمانا منه مع القادة العرب على ان هذا هو الطريق الوحيد ، لاسترداد الحق الفلسطيني المشروع ، القضية المقدسة التي وهب كل عربي حياته فداء لها .

لعل هذه الوثيقة التاريخية ، تقنع القذافي بان القافلة سائرة حتما ، الى هدفها الغالي ، به وبدونه ، وان انضمامه الى الصف العربي ، المؤمن بالقضية ، يسد اية ثغرة يمكن ان ينفذ منها الاتحاد السوفيتي او غيره الى المنطقة العربية ، لتحقيق مصالح ذاتية له ، تتعارض مع مصلحة الامة العربية ، ولن يجني القذافي من وراثنا تأييد موسكو له ، سوى استمرار عزلته على المستويين العربي والدولي ، ووصمه بالخروج على الاجماع العربي ، الذي أيد سياسة السادات ، وجاء الاستفتاء الشعبي ، مكرسا هذا الاجماع من اجل امن واستقرار الامة العربية .

لطفي عبد القادر

من أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

كيف اختير زكريا محيي الدين رئيسا للوزراء

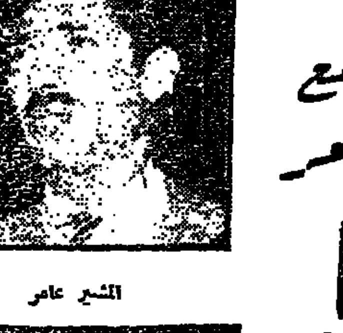

عبد الناصر

... ء ، كان في بيت عبد الناصر المشير عامر وزكريا محيي الدين وربما كان هناك ...

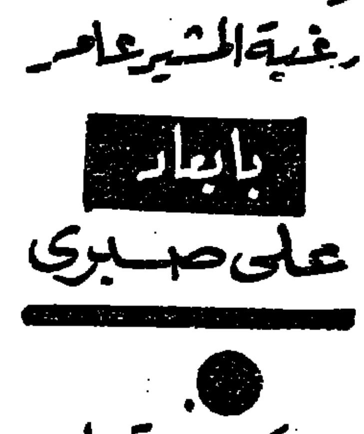
... دار الحديث في صورة (دردشة) عن الوضع الاقتصادي المتدهور ، وكان ... محيي الدين متحمسا للفكرة ان زيادة الاسعار هي الحل الوحيد لخفض نسب الاستهلاك ، ما دام خفض الاجور غير مستحب ، ولا يشمل اكثر من ربع الشعب ،

واقتنع عبد الناصر بهذا الحل ، ومهد له في خطابه في السويس ... الاسبوع الماضي ، وكان من نتيجته اختفاء السلع التموينية ، وبيعها ... مرتفعة في السوق السوداء .. وحتى في هذا لم يكن كل مواطن قادر على ... هذا الطريق ..

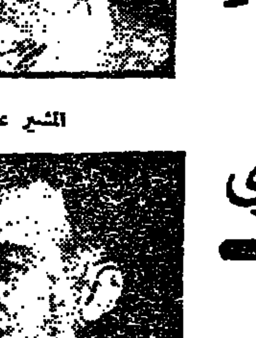
بقلم **عبد الصمد محمد عبد الصمد**



أراد عبد الناصر أن يجنب علي صبري نقمة الشعب لغلاء الأسعار



والتقت إرادته مع رغبة المشير عامر


المشير عامر



بابعاد علي صبري

.. فكان قرار تكليف زكريا بتشكيل الوزارة !


علي صبري

يتجه نحو الاصلاح ، لكان الاختيار يقع على المختصين من اساتذة الاقتصاد .

ولكن كان تفكيرهما بهذه الصورة : الرئيس عبد الناصر يريد ادخار علي صبري لمهمة اخرى ، هي التفرغ لتجديد وتنشيط التنظيم السري للاتحاد الاشتراكي .. كما انه لا يريد استهلاك علي صبري في هذا التوقيت وتحميله صدمة زيادة الاسعار . فاذا جاء الاجل السياسي لعلي صبري فما اكثر الوسائل للقضاء عليه !. اما غيره فقد يصعب التخلص منه اذا لم يصب بصدمة شعبية او صدمات !.

وكان ان فكر في يسر وبساطة في اختيار زكريا محيي الدين المتحمس لفكرة زيادة الاسعار ولتحقيق عدة الاهداف السياسية !.

كذلك كان تفكير المشير .. التخلص من رئاسة علي صبري للوزارة . فهو لا يخفي كراهيته له ويشاركه في هذا الشعور جميع اعضاء مجلس قيادة الثورة السابقين والباقين له .

كذلك كان كل قريب من السياسة العليا يدرك انه ليس بين المشير وزكريا محيي الدين انسجام . وان كان هذا الشعور ليس سافرا ولا يصل الى حد الكراهية فهو ايضا ليس خافيا !.

ولهذا فقد انتهيا في دقائق من الاتفاق التام على اختيار السيد . وهو اسناد رئاسة الوزارة للسيد زكريا محيي الدين .. الذي قبل تشكيل الوزارة لتنفيذ سياسته ..

ولقد تنفست الصعداء بعد انتهاء الالفاظ (على قدر استطاعتي) التي صنعت بها هذه القصة ، او هذه الحقيقة التي لا يجهلها بالطبع الكثيرون من المستويات العليا .. مفاجأة لعلي صبري

المصادفات جعلتني في تلك الايام ، شاهد عيان لاخراج وتعيين ثلاثة من رؤساء الوزراء !!

وكلمة المصادفة اذكرها الان تجاوزا اذ اعتبر أن تكرار المصادفات بصورة متشابهة ـ وكان لها أثر وخيم في حياتي ـ لا تعتبر مصادفات ... انما هي اقدارنا ... (وكذلك المصادفات السعيدة) واعتذر عن هذا التوضيح لكي لا اتناقض مع نفسي فيما لو اذن الله وذكرت باقي القصص التي في جعبتي !

* * *

ذلك عشاء كنت وصاحب منصب كبير ـ لا اريد ذكر اسمه ولا باقي الاسماء التي يحتويها هذا العنوان ، لاسباب ارجو ان يترك لي تقديرها ، وان كان كثير من قرائي سيعرفون بعضهم كما انني كالعادة مستعد لذكر الاسماء لن يستنفر شخصيا مني .

كنت وصاحب هذا المنصب الكبير ، والذي هو في نفس الوقت صديق قديم ، وكانت الساعة تقصد ماستنا من حب وود ، حتى اذا انتقضنا لم نشعر بانقضائه وتبقى الخلافات كالثقة !.

كنا في مكتب السيد علي صبري ليهنأ بمنصبه رئيسا للوزراء . في خلاف بيني وبين صديقي .. كل منا يتحدث عن اختصاصه وسلطاته . وهذا امر معهود ومعروف من تداخل الاختصاصات ، حتى تستمر المصادمات وتهزق المنفذات وتقل كل السلطات في تصادم مستمر !.

وخرجت من عنده وقد تصافينا ، فدعوت صديقي للعشاء مع صديقين آخرين .

وفي احد المطاعم تبادلنا العتاب ، وجاء في الحديث ذكر اسم السيد زكريا محيي الدين ، اذ اتهمنا صديقنا بانه نقل اليه وقائع تسيء الينا .. وانكر الصديق بالطبع هذا الامر ، وقال : ان بينه وبين السيد زكريا جفاء قديم ، وانه لا يتصل به ولا يحب ان يعمل معه !.

وفي الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق .. جاء صديق من مائدة اخرى الينا وقال :

ـ سمعتم الخبر ؟.
ـ لا .. خبر ايه ؟.

اجاب : زكريا محيي الدين شكل وزارة جديدة بدلا من علي صبري !.

وكان موقف صديقي الذي كان معي في مكتب علي صبري . وغادرناه حوالي الساعة الثامنة ـ اي قبل النشرة بثلاث ساعات وبالطبع لم يغادر مكتبه في اثرنا !. اقول كان موقف صديقنا لا يحسد عليه .. وهزتني الدهشة ، ولكن صديقا قالنا لم يظهر على وجهه اي اثر للمفاجأة ..

وانتهت القصة التي احسب انها لا تحتاج الى تعليق و تحقيق .. وقد سردتها دون تنميق او تزويق !.

فهي بكل ايجاز قصة رئيس وزراء يبقى في مكتبه الى ان تخرجه منه نشرة الاخبار !.

مهمة الوزارة الجديدة

اعلنت الصحافة عن تشكيل وزارة السيد زكريا محيي الدين وأسماء الوزراء ..

ولم نر كما نرى ـ بعد ثورة التصحيح وقبل الثورة ـ ان رئيس مجلس الوزراء الجديد يستقبل المرشحين لدخول الوزارة ، ولم نعرف كيف تمت المشاورات الخاصة بالوزارة الجديدة والتي احيطت بالسرية .. ولم نفهم ما الداعي لهذه السرية ؟.

ولكن الصحافة لم تكن تستطيع ان تنشر الا ما يملى عليها ..

وذهبت مع بعض الاصدقاء لتهنئة السيد زكريا بالوزارة ، وكان لهذه الزيارة طابع شخصي ، اذ لم نكن جميعا من اعضاء مجلس الامه ، وكان عددنا قليلا .

وقابلنا سيادته وتحدث معنا في ايجاز . ولكن في تركيز على ان مهمته شاقة وهي العمل على اصلاح الوضع الاقتصادي ، بزيادة الانتاج ، وخفض الاستهلاك ، وتوفير العملات الحرة ، التي لابد من ايجاد رصيد دائم منها .

وقال : انه سيلقي بيانا حول سياسة وزارته في مجلس الامه .. ولم يذكر لنا شيئا عن زيادة الاسعار

وخرجنا من عنده ـ حيث كان مقر الوزارة في فندق هليوبوليس ـ الذي اطلق الشعب عليه فيما بعد اسم « التلاجة » .. وذلك لان كل وزير كان يخرج من الوزارة يعين مستشارا لرئيس الجمهورية ويتقاضى نفس مرتب الوزير وسيارته وامتيازاته ولا يعمل شيئا !. وقد يخصص له مكتب وسكرتارية ، وقد لا يذهب اليه او لا يكون له مكتب ويحول مرتبه الى حسابه في البنك !.

ولقد الغي الآن هذا التقليد ، والمستشار الذي عين اخيرا لرئيس الجمهورية وهو الدكتور رشاد رشدي اعلن انه لن يتقاضى مرتبا جديدا .. ومثل هذه الاشارة اصبحت ضرورة وواجبا بعد الافكار الحاقدة المسمومة والآراء العجيبة التي سمعتها في اجتماع اتحاد الطلاب بالرئيس ..

* * *

وقلت لصديق : ان رأيي بعد هذه المقابلة هو ان عمر هذه الوزارة خمسة أعوام على الاقل !.

قال : انت عايز تعمل سياسي .. انت ناسي صفتك ؟.

قلت له : مش ناسي !.

ذلك ان صديقي هذا سألني مرة عن موضوع ما فقلت له « ماعرفش »

قال : ليه انت عضو مجلس امة والا جنايني ؟!.

قلت له : وحياتك ما انا عارف ! يمكن لو كنت جنايني كنت الاقي وقت اسمع فيه الاذاعات الاجنبية وافهم حاجة ؟!.

ثم قلت : هذه المرة باستعمل العقل والمنطق .. السيد زكريا عايز يوفر عملة حرة ..

قال : وما دخل هذا بعمر الوزارة ؟

قلت له : اسمع يا سيدي ..

في اول مارس ١٩٥٦ زار مصر وفد يضم مندوبين لعدد من الصحف الامريكية .. وقابلوا الرئيس عبد الناصر وكان من بين الاسئلة هذا السؤال لاحد أعضاء الوفد :

الصحفي ـ كيف تواجه مصر الازمة الاقتصادية ؟.

واجاب الرئيس : لقد شرحت ذلك وما زلت على استعداد لان اشرحه .. ان مصر تواجه مشاكل اقتصادية ولكنها لا تواجه ازمة اقتصادية !.

ان الذين يتحدثون عن ازمة اقتصادية عندنا ، يشيرون الى صعوبات النقد التي نواجهها ، وفي تقديري ان هذه الصعوبة سوف تبقى معنا الى سنة ١٩٧٠ على الاقل !.

صميم المسألة اننا نقوم بتنفيذ برنامج طموح للتنمية . ونحن نعتقد وعدد كبير من خبراء العالم يرون معنا ان البرنامج الذي نقوم بتنفيذه ليس له مثيل في بلاد العالم النامي !

قال صديقي : وما دخل هذا الحديث في تقديرك لعمر الوزارة الجديدة ؟.

قلت له : اذا ربطنا بين حديث السيد زكريا عن مهمة وزارته .. وصعوبات النقد التي يقدر لها رئيس الدولة حدا ادنى لانفراجها عام ١٩٧٠ فلا بد أن تكون مهمته ان يحقق في الاعوام الخمسة القادمة (والتي قدرها الرئيس كحد ادنى) توفير المال الحر اللازم والتغلب على تلك الصعوبة

قال صديقي : برضه ح تعيش على طول جنايني !.

قلت له : ليه يا سياسي يا عظيم ؟

قال : لانك لو استعملت عقلك تلاقي ان ما فيش في سياستنا منطق .. ولو استعملت المنطق تلاقي ان ما فيش في دماغك عقل !.

قلت له : طيب استعمل ايه ؟.

قال : ولا حاجة !. تلعب دومينو مع اصحابك في النادي !.

وفيما بعد وجدت انها كانت نصيحة غالية واكتشفت للمرة المائة سذاجة تفكيري ، لانني اعتمدت على العقل والمنطق !.

جاء ((يكحلها)) فعماها !

كانت السلع التموينية وغيرها قد اختفت ـ عقب خطاب عبد الناصر في السويس ـ اختفى الارز والسكر والشاي والزيت والصابون والسجاير وانابيب البوتاجاز ، ونفد البنزين من المحطات منذ الصباح الباكر اذ ملأت سيارات التاكسي ، خزاناتها ، ووقفت طوابير السيارات الخاصة تسد الطرقات حتى يأتي دورها ولا تجد بنزينا فتنصرف الى الجراجات ..

ووقفت طوابير الشعب امام الجمعيات الاستهلاكية ـ القليلة في ذلك الوقت ـ ونفد ما فيها .. وعرجت الطوابير الى المتاجر فوجدتها خالية من اي سلعة .. اذ اخفاها التجار في انتظار زيادة الاسعار !.

وكان يمكن اما اغراق السوق بالمخزون من السلع مع اعلان زيادة اسعار الكماليات والسلع التي لا تمس قوت الشعب كالبنزين وضريبة السيارات ، والاقمشة الحريرية ، والاصواف والخمور ، وما شابه ذلك ، اما الجمارك فقد كان الانغلاق التام يجعلها غير ذات موضوع !.

ولكن الذي حدث كانت الدهشة والذهول لا يكفيان للتعبير عنه ، اذ اعلنت زيادة السلع الضرورية والتي اعلنوا الف مرة انها لن تمس ، والادهى والامر ان زيادة هذه السلع كانت اعلى من نسبة الزيادة في الكماليات !.

فمثلا : زاد الارز الذي لا يختلف عن رغيف العيش ، خاصة بالنسبة لمدن السواحل والوجه البحري والمدن .. زاد سعره مائة في المائة ، فمن اربعة قروش للكيلو اصبح ثمانية : وزاد السكر والزيت والشاي بنسب لا اذكر منها الا ان السكر مثلا زاد الكيلو حوالي عشرة قروش وزادت انبوبة البوتاجاز ٢٠ قرشا من خمسة واربعين الى خمسة وستين ، وهي زيادة اعلى من نسبة الزيادة في بعض انواع الخمور !.

وكان من نتيجة هذه الزيادة الرهيبة ان ظهرت السلع . فهي تختفي لتباع في السوق السوداء بسعر اعلى من الزيادة الرسمية . فطبيعي ان يخرجها الملاعين ، ويحصلوا اكثر مما كانوا يلمعون ..

وكان العلاج على طريقة الشاعر العمل .. وداوها بالتي كانت هي الداء !.

وبرغم ذلك لم يصح احد او يتذمر ، او يكتب كلمة نقد . فقد كنا كالقطيع ينتقل من الكلأ الاخضر الى الجاف ، فيأكل ما امامه ويشرب الماء الجاري كما يشرب الماء الآسن .

والقطيع يشعر بالفرق . ولكنه اعتاد أن يطيع !.

واذا كنا في مجلس الامه لم نسأل او نستجوب فلم يحدث في عهد عبد الناصر الا استجواب واحد عن مصنع لبن ميت غمر ، ودخل صاحبه الحراسة وهو المرحوم على الشبشيني !.

وقد عاصر هذا الاستجواب احمد ونبوي من الاعضاء الآن الذين خرجوا الى الجلسات والتجمعات يحرضونهم على السلطة التنفيذية ، ونسوا انهم السلطة الاعلى وهي التي تراقب وتحاسب ، واذا فقدت سلطة شرعيتها فباقي السلطات بالتالي تفقد هذه الشرعية !.

وارجو الا يغيب عن الاذهان ، انني لا ناقة لي ولا جمل في هذا البلد الا الحرية .. ولا فرق بين الحرية الفوضوية وعبودية الدكتاتورية !.. كلاهما « صواميله مفكوكة » . وسيادة القانون واحترامه وطاعته هي المفاتيح الوحيدة التي تربط الصواميل !.

* * *

معذرة ان كنت خرجت عن تقليد كتابة المذكرات . لانني مواطن لا استطيع الحياة في مقبرة الماضي . بينما كنت وباقي الشعب على وشك العودة الى حياة دفن الاحياء في الصحراء وخراب بيوت الناس والنواب الذين جعلهم حكم الفرد يكنسون الزنازين !.

فهل رأى هذا الفتى الناصري تلك الحياة ؟. وكيف يراها وفي تلك الايام كان يلهو بزمارة او يمتص الحقد والبذاءة من بزازة ؟!.

وكيف يعقل ان يتحدث شاب مؤمن بلغة حسنوف وعثمانوف والقذانوف ؟!.

الم يسمع بما لاقاه « الاخوان » من تعذيب واهوال .. الم يسمع بالشهيد سيد قطب وقد ذكرت قصته في « السياسي » .

وتاتي الكارثة من ان ينسى السيد كمال الدين حسين انه عضو بمجلس الشعب وحينما يخاطب رئيس الجمهورية فليس له صفة الزميل السابق فتلك الصفة تكون في حديث في حجرة .. اما حديث مبرق والى الصحف فمعناه انه دخل المجلس بالدستور الذي لا يقبله !. وتعديل الدستور والاعتراض على اي قرار مكانه تحت قبة البرلمان والا فقد حصانته الثانية بالنسبة للرأي والقول ويعامل كناخب لا كنائب !.

لقد احسن الى الرئيس السادات من حيث اراد العكس (ونسي مصلحة الشعب في الامن والطمأنينة) .

وقد نشرت برقيته واحالها الرئيس في هدوء الى مجلس الشعب الذي ينتسب اليه .. لقد نسي ان هذا الدستور وهذه الحرية كانا السبب في الفرق بين معاملتين !. لما كتب سيادته للرئيس السابق كلمة « اتق الله » فاعتقل وفصل صهره من عمله ، وتحفظوا على والده ، وجرى له بعض ما ذقته ، وان كنت لم انطق !.

اما على هذا الاسلوب الذي جاوز كل الحدود ، فلم يحدث له شيء فاين اذن الظلم والكبت وحكم الفرد ؟!

اقسم له ـ واعتقد انني مؤمن مثلك ـ انني لم ادخل مكتب موظف حكومي منذ ١٣ نوفمبر سنة ١٩٧١ الا مكتب الشهر العقاري بالجيزة لتوكيل محامي !!

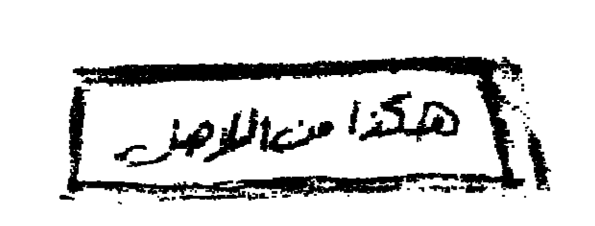
كما ان سيادته يعلم انني لست منافقا ، اذ زرته في بيته عقب خروجه من الحكم ، وان كان لا يذكر فقد كان معي صديقي المرحوم جلال قريطم .. بالرغم من ثقتي بانه لم يكن يحبني او على الاقل لا يستلطفني !! فهل تسمح لي يا سيدي ان اقول لك (اتق الله في شعبك) ؟

* * *

قطعت هذه الخواطر او هذا الواجب الوطني باقي القصة . وهي على وشك الانتهاء . فان السيد زكريا لم يترك اثرا لبصماته على صفحة الحكم ، الذي كان عمره كعمر الزهور .. ولم يحدث الانفتاح المأمول اذ يلغي او يستصدر قانونا او ينال من الجزاء الا عنوان هذا الكلام !.

والى العدد القادم باذن الله نرى كيف خرج .. وكيف جاء الخلف لتكتمل صورة تغيير ثلاث حكومات . وكل واحدة كغيرها ، وينطبق عليهم جميعا مثلنا المعروف « احمد زي الحاج احمد » !.

والى الأسبوع القادم



هكذا من الأصل

أخبار السياسى

محافظ الفيوم يقرر :

المطالبة بفوائد ثمن الأسمنت إذا تأخرت الشركات عن إرساله فى المواعيد المقررة

اتضح من المناقشات التى دارت بين المهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم ومدير عام الاسكان ورئيس جمعية الانشاء والتعمير ومدير التجارة والتموين بالمحافظة ان جمعية الانشاء والتعمير قامت بسداد ١٨٥ الف جنيه نظير حصة المحافظة من الاسمنت وقدرها ١٣ الف طن عن ثلاثة اشهر لكنها لم تصل الى المحافظة .. وقد تسبب هذا فى اعاقة حركة البناء وظهور مشكلة بيع الاسمنت فى السوق السوداء ..

وقد قرر المحافظ أن نطالب الجمعيه بعوائد ذلك المبلغ ان لم يتم ارسال الاسمنت فى المواعيد التى اتفق عليها .

ومن ناحية أخرى تم وضع ضوابط لضمان صرف الاسمنت فى أوجهه الصحيحة .. كما اجتمع المحافظ بأصحاب مصانع الطوب واتفق على تحديد سعر الالف طوبة بلدى عشرة جنيهات بدلا من ١٨ جنيها .



حسين كامل دبوس

زعيم المعارضة يقول :

أوافق على مبدأ الاستفتاء وأطالب بصدور تشريعات لموضوع الاستفتاء

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وزعيم المعارضة انه وافق على مبدا الاستفتاء وهذا من حق رئيس الجمهورية الاصيل فى الدستور فى تقدير الامور وحقه فى ان يذيع بيانا على الشعب ويتخذ من الاجراءات التى تشمل القوانين ما يكفل الحفاظ على امن الوطن والمواطنين .

وقال : ونحن نطلب عرض هذه المواد على مجلس الشعب لكى تقنن فى شكل قوانين . وقد ارسلت رسالة بهذا الموضوع الى رئيس مجلس الشعب لعرضها على المجلس لتتقدم الحكومة بمشروعات القوانين اللازمة التى كانت موضوع الاستفتاء .

وقال ان الاستفتاء تناول الخطوط العريضة وهناك اشياء تحتاج الى المزيد من التفاصيل ويمكن ان توضع فى الشكل التشريعى المطلوب مع المذكرات الايضاحية والمواد المفسرة والموضحة .

م . كامل مراد
زعيم المعارضة

مؤتمرات سياسية موسعة لحزب مصر فى جميع المحافظات

علمت « السياسى » ان حزب مصر العربى الاشتراكى سيعقد عدة مؤتمرات سياسية موسعة فى عواصم المحافظات لشرح اهداف الحزب وخططه فى المرحلة الحالية الحالية ومناقشة الاوضاع الداخلية والخارجية بهدف تدعيم الوحدة الوطنية واشراك القطاعات الشعبية من الفلاحين والعمال فى مناقشة ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية واهمية ايجاد الحلول الذاتية والمحلية لدعم اقتصادنا الوطنى والقضاء على مختلف الاشاعات التى يروجها المغرضون اولا بأول وذلك بحضور المجموعات البرلمانية فى كل محافظة واعضاء الدوائر الانتخابية واللجان الانتخابية بعد ان تم اختيار كوادر الحزب فى اغلب الدوائر .

مؤتمرات جماهيرية لحزب الاحرار

اعلن مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار بانه سيحضر مؤتمرات سياسية للحزب بمحافظة الشرقية يوم الثلاثاء القادم ، وفى منطقة حلوان يوم الاربعاء .. تحضر هذه المؤتمرات اللجان القيادية للحزب واعضاء المكتب السياسى .

١٠٠ مواطن يستقيلون من حزب اليسار

تلقى سكرتير عام حزب مصر استقالات ١٠٠ مواطن بمحافظة كفر الشيخ من حزب اليسار .. يعلنون فيها استنكارهم لموقف الحزب بالنسبة للاحداث الراهنة . الاستقالات مقدمه من العاملين بشركات الاتوبيس ومضارب الارز والمدرسين والطلبه ومختلف الفئات

بسرعة

* اجتمعت مساء امس اللجنة الاقتصادية والمالية والتخطيط برئاسة د. فؤاد محيى الدين سكرتير عام حزب مصر لدراسة الاوضاع الاقتصاديه والمالية الراهنة .

● اجتمعت مساء أمس لجنة الشئون الاقتصادية والمالية بحزب مصر برئاسة أحمد أبو اسماعيل للنظر فى المسائل الاقتصادية والمالية الملحة .

* ارسلت امانة الشباب لحزب الاحرار برقية تحية وتاييد الى الرئيس محمد انور السادات باسم شباب الحزب المؤمن والسائر على طريق النصر والحرية .. واعلنت الامانة اقتناعها التام بقيادة الرئيس السادات باعتباره تجسيدا حيا لقوى التحالف الوطنى .

● يبحث حاليا حزب مصر العربى مطالب العاملين بالقطاع الخاص .. كانت النقابة العامة لعمال التجارة قد تقدمت بمذكرة تتضمن مطالبهم الى سكرتير عام الحزب .

* يجتمع غدا المكتب السياسى لحزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب لمناقشة اللوائح الداخلية للحزب واصدار جريدة ناطقة باسم الاحرار والنظر فى موضوع تحصيل الاشتراكات .

٥ مراكز جديدة لتوزيع الأخشاب

تقرر افتتاح ٥ مراكز جديدة لتوزيع حصص الاخشاب بكل من محافظات كفر الشيخ والمنوفية وقنا ومطروح والبحر الاحمر . صرح بذلك محمود عبد القادر رئيس مجلس ادارة الشركة التجارية لتوزيع الاخشاب .

* * *

مجمع زراعى تقيمه رومانيا

تقرر تشكيل لجنة من وزارة الزراعة وبعض الخبراء الرومانيين لدراسة تكاليف انشاء المجمع الزراعى التى تساهم رومانيا فى انشائه على مساحة ١٢ الف فدان بالنوبارية من منطقة النوبارية .

* * *

مائة قرش سعر اللوفة فى مسقط وعمان

شركة مصر للتصدير والاستيراد قامت بشحن كميات من اللوف المصرى الى كل من عمان ومسقط ضمن رسالة من منتجات ايديال واغذية محفوظة قيمتها ٣ ملايين جنيه .

اللوف المصرى يلاقى اقبالا شديدا فى اسواق مسقط وعمان ويصل سعر اللوفة الواحدة هناك الى حوالى جنيه مصرى .

* * *

عرض تصنيع الجرار اليوغسلافى

عرضت يوغوسلافيا على الهيئة العامة للتصنيع مشروعا لاقامة مصنع لانتاج الجرار اليوغوسلافى فى مصر .. العرض الذى تقدمت به يوغوسلافيا يتضمن تقديم ٧٠٪ من معدات المشروع .

* * *

زيادة حصة مصر فى الانماء الاقتصادى

وافقت مصر على زيادة حصتها فى راس مال الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى من ١٠ر٥ مليون دينار كويتى الى ٤٠ر٥ مليون دينار كويتى .

حجم التجارة مع بريطانيا تضاعف ٥ مرات

تضاعف حجم التبادل التجارى بين مصر وبريطانيا الى خمسة اضعاف عما كان عليه عام ٧٣ . فقد بلغ حجم التبادل التجارى خلال العام الماضى بين البلدين ٢٥٠ مليون جنيه استرلينى بينما كان حجم التبادل التجارى بينهما عام ٧٣ حوالى ٥٠ر٨ مليون جنيه منها ٢٧ر١ مليون جنيه تمثل صادرات بريطانيا لمصر و ٢٣ر٧ مليون جنيه تمثل صادرات لبريطانيا

وقد قامت بريطانيا خلال العام الماضى بتوريد اجهزة ومعدات خاصة لكهربة الريف كما تتم حاليا مباحثات لانشاء مشروعات مشتركة فى مجال صناعة المواد الفلانية وانتاج اجهزة المواصلات السلكية واللاسلكية

* * *

فالدهايم يقول :

أنا معجب بتوحيد كلمة العرب

غادر كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة القاهرة امس .. وكان قد صرح بانه اجرى مناقشات مكثفة مع الحكومات العربية المعنية وحكومة اسرائيل .. وقال انه معجب جدا بتوحيد كلمة البلاد العربية واصرارهم على استئناف مؤتمر جنيف للسلام كحل عادل لقضيتهم والقضية الفلسطينية مع الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

وقال عن موقف اسرائيل انها رفضت اشتراك الفلسطينيين فى المؤتمر كوفد مستقل .. واضاف لكنه لا يزال عنده امل فى ايجاد مخرج لوجهة نظرهم ..

ومن ناحية اخرى يصل الى القاهره غدا سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية للتعرف على وجهات النظر العربية ودراسة قضية الشرق الاوسط عن قرب لاقرار السلام فى المنطقة .. وتستمر زيارة فانس للقاهرة اسبوعا يجرى خلاله مباحثات مع المسئولين .



فرع للاسواق الحرة بمحلات القطاع العام

قرر زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين افتتاح فروع للشركة العامة للاسواق الحرة بمحلات شيكوريل وهانو وشملا لبيع السلع المستوردة بالعملات الحرة ..

مشروع لتربية العجول ومنتجات الالبان فى السويس

مشروع لانشاء مزرعتين لتربية العجول ومنتجات الالبان واقامة صناعات مساعدة مرتبطة بتربية العجول وانتاج الالبان تقرر اقامته على مساحة ٥٠ فدانا بمدينة السويس . كما يتم انشاء مصنع بجوار المزرعتين لتصنيع وتعبئة اللحوم .. المشروع استثمار كويتى مصرى ويتكلف ١٢٠ الف دولار .

مصير غضوية

كمال الدين حسين تقرر اليوم بقية المشوار ص ١

عقد مجلس الشعب جلسة امس متأخرا ساعة عن موعد ولم يشهدها السيد كمال الدين حسين .. وبعد تلاوة الرسائل والتصديق على مضابط الجلستين السابقتين تليت رسالة السيد سالم وزير الداخلية بموافقة على الاستفتاء على قرار الجمهورية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ ... ٩ ملايين و ٦٦١٢٩ ... مواطنا و ٥٤١٢٨ مواطنا ..

واشار رئيس المجلس الى ... الجمهورية قد احال الى ... البرقية المرسلة اليه من ... الدين حسين عضو المجلس ... فبراير الحالى وتلا نص البرقية ... وصفها كثير من الاعضاء بانها ... المحاكمة ، وطلب عدد من الاعضاء ... فى موضوع البرقية فوافق المجلس ...

وكان الدكتور جمال ... اول المتحدثين فقال : يعز على ... اول حديث لى بعد عودتى الى ... العتيد فى هذا المجلس هو ... هذه البرقية المخجلة . كما ... ان السيد كمال الدين حسين ... هذه الجلسة والا لكان ... تفسيرا لهذه العبارات التى خرجت ... كل لياقة ولباقة .. بل ... جريمة من جرائم القانون ... ولكن الموضوع اخطر بكثير من ... بغير تعليق هادىء موضوعى ... نريد ان نرسى ادب الحوار ... تقاليدنا فى هذا المجلس ..

وقال اخذه هى اللغة التى ... بها عضو سابق فى مجلس ... قائد الثورة فيقول له « ... حملت ... ساقاك » ... الاستفتاءات السابقة انها كانت ... وهو الذى شارك فيها ... استفتاء سنة ١٩٥٦ على الدستور ... انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية !!

وقال الدكتور العطيفى ان ... هذه البرقية ينطبق عليه المواد ... و ١٨٤ من قانون العقوبات ... تقضى بالحبس والغرامة لاهانة ... الجمهورية ومجلس الشعب ... فيها ركن العلانية بارسالها ... تحرير الصحف ونشرها بالصحف ... صحيفتى الاخبار والجمهورية ...

وقد قرر المجلس الموافقة على ... الموضوع الى اللجنة التشريعية ... على وجه الاستعجال وتقديم ... للمجلس ... اليوم . ولم يحضر ... هذا ... سوى ١٨ عضوا

الدين والدولة

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

بقى قرار مماثل من أجل قوت الشعب

فى هذه الصفحة فى عدد ٧٧/١/١٦ كتبت بمناسبة حوادث بيلا فقلت تحت عنوان (لو كنت المسئول) ..

.. لو كنت المسئول لبادرت بقطع الايدى والارجل لكل معتد على الامن بهذه الطريقة الغابية وقطعت يد كل سارق لمال الافراد او الدولة ، بل انى لاقطع رقبة كل من يعبث بقوت الامة وماليتها ومرافقها حتى يقف كل مجرم عند حده ، ونفكر فى طريقة أخرى شريفة يعيش منها ويريحنا من شره ..

« لقد بلغ الاستهتار بالقانون وكل اجهزة الامن الى حد ان وقف مجرم فى برنامج تليفزيونى يجيب عن سؤال لمقدمة البرنامج حين قالت له : الا تحس الندم وانت تسرق الكابلات وتعطل مصالح الناس فقال « وايه يعنى؟ ينزلوا العمال والموظفين اللى جالسين على مكاتبهم يصلحوها »

ومجرم آخر يقول « لو خرجت لسرقة فيلا فلان وفلانة بالاسم .. الخ »

ولو كان هناك عقاب رادع لما حدث هذا .. الخ

قلت هذا فى يوم ١٦ يناير بمناسبة حوادث الاجرام التى وقعت من بعض المجرمين معتادى الاجرام فى بيلا ولم أكن اتوقع أن يحصل فى المدن من التخريب والاعتداء على الاموال والانفس ما يتضاءل أمامه ذلك الذى حدث فى بيلا .. وبتحريض اناس يدعون انهم مثقفون ، ويدعون دائما العطف والغيرة على مصالح الشعب وماله ولذلك كنت اتساءل بعد أن حدث ما حدث فى بعض مدننا : وما الذى يستحقه هؤلاء اذن ؟!

لقد بلغ هؤلاء فى العبث بمصالح الامة حدا يفوق كل تصور ، ولو جاء الاسرائيليون ليشفوا غيظهم من مصر واهلها لما فعلوا اكثر من هذا !!

فالى متى تقف الدولة المسئولة هذا الموقف العادى ؟ والى متى تمد لهؤلاء الحاقدين فى الغى ؟ وماذا تنتظر منهم بعد ذلك ، ومن كل انسان يسايرهم وينساق وراءهم ، ويجعل من نفسه « حمارا » يركبونه الى اهدافهم ؟ ان الدولة لا تكون دولة الا اذا كان لها هيبتها فى النفوس ، وهل تبقى لها هيبة وقد اعتدى على مراكز الامن فيها ؟ وهل يمكن للناس ان يأمنوا على انفسهم فى مثل هذا الجو ؟

وكانت هذه الاسئلة تتوارد على ذهن الجميع .. وينتظرون ان يتخذ المسئولون خطوة يحفظون بها هيبة الدولة ، ويقرون الامن فى النفوس .. ويقطعون على العابثين الطريق ؟ حتى جاءت قرارات السيد الرئيس وكان منها القرار الخاص بعلاج هذه الحالة والقضاء عليها من جذورها ومنع كل عبث فى الشارع ودور العلم والمصانع .. وكان قرارا مناسبا او دواء مناسبا وان كان مرا وموجعا ، ولكن كان لابد منه ليحفظ للجامعات حرمتها ويوفر لها العمل لغايتها ، ويحفظ المصانع لاهدافها ويوفر لها انتاجها ويحفظ هذه وتلك من شر العابثين ، فى الوقت الذى اتاح فيه لكل ذى رأى ان يبدى رأيه فى المكان المناسب له ، فى الاتحادات فى النقابات وبذلك لم يكبت الاراء ، ولم يهدر الحريات ولكنه حدد القنوات السليمة الطبيعية التى تجرى فيها الاراء ويتمتع كل انسان فيها بحريته .

اننا فى حالة استثنائيه تقضى على كل واحد منا أن يتخذ العلاج المناسب لها ، بعد ما أساء بعضنا الحريات المكفولة له ، واستغلها للتخريب والتدمير والعبث . لقد سحبت الحرس الجامعى من الجامعات وسحبت الاساتذة الرواد من الاتحادات ، وسحب من ادارة الكلية التدخل فى مجلات الحائط وذلك كله من اجل توفير الحرية للطلاب ، ووضعوا بذلك موضع الاختبار ، هل يحافظون على هذه الحريات ويصونونها او يتركونها ليعبث بها العابثون .. ويحولون أماكن العلم الى ساحات للمهاترات ، وبث السموم ، والتحريض على التخريب ، وملء النفوس بالحقد تلاعبا بالعقول واستغلالا لما يعانيه الشعب ..

واذا كانت الجمهرة الكبيرة او القاعدة العريضة من طلابنا وشبابنا قاعدة سليمة حريصة على مصلحتها ، حريصة على البعد عن كل ما يشوه مقاصدها ، وذلك مايحمده كل فرد فى الامة لها ، فانها لا يسوؤها ابدا أن تكون هناك عقوبات شديدة لكل انسان يخرج على مصلحتها ، او يحاول تشويه سمعتها ، والاضرار بمصالح وطنها .. بل أنها لترحب بهذه العقوبات لتنزل بكل خارج معتد أثيم فانه حين تصدر الدولة قانونا رادعا تردع به المعتدين على امنها وسلامة شعبها ، يرحب به الطيبون الابرياء بينما يخشاه ويعارضه المعتدون الاشقياء .

واذا كنت ارحب الان بهذه الشدة لعلاج هذا الشذوذ فى سلوك بعض الناس المغرضين حفاظا على سلامة الوطن ، فاننى اعتقد انه حين تعود الامور الى طبيعتها وتزول هذه الظروف سيتوقف هذا الدواء .. او تقل جرعاته مراعاة لظروف المريض

واذا كنت ايضا ارحب بهذا الدواء فى هذه الظروف فقد كنت اتمنى ان يصحبه علاج آخر لحالة مرضية نشكو منها جميعا كنت أتمنى أن يصدر أيضا عقاب رادع مثل هذا العقاب لكل من يتلاعب بقوت الشعب وماليته فقد بلغ الاستهتار بقوت الشعب وامواله حدا يجب معه تقرير هذا العقاب الرادع وعلى وجه السرعة ، واعتقد أن مثل هذا القرار سيمس قلوب الناس جميعا بالراحة ويجد تاييدا وترحيبا شعبيا لا حد له .. فان الحكومة تجتهد فى توفير السلع وباسعار مناسبة للشعب ولكن المتلاعبين من التجار والموظفين بالجمعيات الاستهلاكية ، وغيرها هم الذين يفسدون على الحكومة خطتها وهدفها ، ويخلقون المتاعب للجمهور ويخلقون مع ذلك السخط فى النفوس .. ولا طريق لمعالجة هذا كله الا عقاب رادع يخشاه كل من تحدثه نفسه بالخروج عليه .

واننى اتقدم بهذا للسيد رئيس الجمهورية وللسيد رئيس الحكومة وارجوا أن يكون محل دراسة بل أرجو أن يكون محل الاقتناع وتنفيذ ..

جبال مستوردة

وهى جبال الحقد التى اخذت تضغط على صدورنا ، حتى لتكاد تقطع انفاسنا ، لم يكن لامتنا عهد بمثل هذا الحقد الذى تأكل منه النفوس وتغلى ، ولكنا ابتلينا به مع ما ابتلينا من مستوردات سوداء منذ بدأنا نقلد البلاد الاشتراكية الشيوعية ونستورد منها ، ومنذ نشط عملاء الشيوعية ومن جاراهم منا فى نقل الافكار والمبادىء الشيوعية الى اوساطنا وكان اهمها فكرة الصراع الدموى الذى لا يتم ولا يكون الا بعد زرع الحقد فى النفوس ، اعنى أن ذرع الحقد والكراهية فى النفوس يعتبر فى نظر هؤلاء مقدمة لهذا الصراع الدموى ..

فكان لابد لهؤلاء العملاء ان يوجدوا هذه المقدمة ويوفروها حتى يسهل عليهم الانتقال للنتيجة وهى الصراع الدموى .

والنفوس مستعدة بطبيعتها للحسد والحقد ، واثارتها من هذا الطريق سهل لاحداث القتل وسفك الدماء بيد طبقة من الامة ضد طبقة أخرى من الامة نفسها ، والشيوعية فى بشاعتها الحيوانية المفترسة ، لا تبالى بهذا بل تحض عليه ، وتجعله من أهم مبادئها ، وطرقها للوثوب الى الحكم . حتى اننا نجد (لينين) **المؤسس للدولة الشيوعية فى روسيا يقول : (هلاك ثلاثة أرباع العالم ليس بشىء وانما الشىء الهام أن يصبح الربع الباقى منهم شيوعيين) .**

ولكن هكذا يعيش الشيوعيون بيننا ، وينشرون سموم الحقد فى النفوس ، وساعدهم على ذلك تمكنهم من السلطة فى العهد الماضى ثم اسلوب الحكم كذلك ، فقد كان اسلوب هذا الحكم الماضى فى عهد عبد الناصر يغذى هذا الحقد فى النفوس ، حتى رأينا عبد الناصر نفسه يقف خطيبا مرة من المرات بمناسبة احداث وقعت فى المنصورة فيسلط العمال على الطلبة ويوهمهم بأن الطلاب انما قاموا ضد مكاسب العمال ..

وبهذه الروح الهدامة سار الحكم الماضى ، حتى أراد الله بهذه الامة خيرا وجاء الرئيس السادات بمثله وقيمة ولكنه ورث مع ما ورث من خراب سياسى واقتصادى خرابا أشد فى النفوس يتمثل فى هذا الحقد حتى رأينا مراهقين نفثوا بروح الحقد يحطمون بعض السيارات الخصوصية ويحرقونها لمجرد أن انسانا غيرهم يملكها ويركبها

وربما يكون « قد خسر الجلد والسقط » فى شرائها ليستريح بها واسرته من عناء المواصلات وليترك مكانهم لغيرهم فى هذه المواصلات !! وهذا اشد ما تبلى به امة فى حياتها ..

ولهذا وجدنا السيد الرئيس يقول فى اجتماعه بالقيادات الدينية المسلمة والمسيحية فى يوم الثلاثاء الماضى : (لا اقتصاديا ولا سياسيا ولا عسكريا أنا متضايق .. ولكن ما أعانى منه هو الحقد .. وهو البناء الداخلى للانسان المصرى الى خلال عشرين سنة أفسدوه . أفسدوه وملئوه بالحقد ..) .

والرئيس السادات بطبيعته التى عرفتها من قرب أثناء اعتقالنا فى الحرب الثانية سنة ٤٢ وما بعدها ، انسان سمح فى أفكاره ومعاملاته ، عرفته فى شبابه وكأنه فى نفسيته السهلة الودود رجل القرية الطيب المجوز .. يأثر الكلمة الهادئة اللينة ، واذا ضحك خرجت ضحكته عريضة من أعماق القلب لم يتضايق منه أحد منا ، بل كنا على العكس نتحلق حوله ، نملأ وقتنا بالحديث الطيب والنكت والملح الطريفة وكان يغضب ويكتئب لأى مظهر من مظاهر الخصومة والعنف فيما بيننا ، لكنه كان ينقلب كالاسد الشرس فى مواقفه وحديثه من أجل مصر ومن أجل حقوق المعتقلين : واذكر اننا فى صيف ١٩٤٣ تقدمنا بمطالب للحكومة لتحسين حالنا ، فلما أبطأت الداخلية ، تقدم هو عنا واعلن صيامه عن الطعام وعن الكلام حتى تستجيب الحكومة واستمر صيامه ١٣ يوما على ما أذكر حتى اشفقنا عليه وعلى جسمه النحيل ولكنه كان فى اصراره وثباته كالجبل فلم يقطع صيامه الا بعد أن أوفدت الداخلية كبيرا من رجالها تفاهم هو بالاشارة معه وتفاهمنا بالحديث حتى حلت المشكلة ..

وكان لروحه السهلة الطيبة يشدنا جميعا اليه ، حتى بعد ان غادرنا المعتقل وانفرط حقدنا كل فى ناحية ، فما قابلت واحدا من زملاء المعتقل حتى كان يسألنى عن « أنور » هل رأيته ، وكيف حاله ، وكيف أراه ؟ وقد قضى عدة سنين هاربا من المعتقل تلاحقه المباحث ..

وحين رأيته فى هذا الاجتماع الدينى الكبير يتحدث بامتعاض عن الحقد ، رأيت فى تقاسيم وجهه تلك الصورة التى كنت أراها فيه حين كان يغضب لتصرفات بعض المعتقلين المتجنية عن حقد وحسد .. نعم ، وهذه هى طبيعة تلازمه .. وما بالقبح لا يتغير – تلازمه فى حياته كلها مسجونا ومعتقلا وحاكما .. صورة الرجل الريفى الطيب الذى يمنح قلبه كله لمن حوله ، وينتظر أن يكون الناس جميعا مثله طيبين .. ولعل هذا هو السر فى كسرة حديثه عن طبيعة الريف والقرية وسلامة القلوب ..

وما أحوجنا .. حقيقة .. الى حاكم منا بهذه الروح لا سيما بعد عهد الحقد وزرعه بغزارة فى النفوس .. ان سلامة القلب وطهارته من الحقد والحسد النفسى صفة أصيلة للرجل المؤمن – وقليلا ما تتوفر ..

ولذلك وجدنا الاديان كلها تركز على الدعوة الى طهارة القلوب وسلامتها من آفات الحقد

وجاءت تعاليم الاسلام كلها تهدف الى توفير هذه الطهارة ، وقيام المجتمع الاسلامى على ركائز من الحب والتعاون فلا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .. و « لا تؤمنوا حتى تحابوا » « الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه المتحلقين حوله فى يوم من الايام يطلع عليكم الان رجل من أهل ، فجاء أحد الصحابة ونظروا اليه فى اعجاب وتكرر ذلك من الرسول ومن الرجل نفسه ، ويذكر لنا الحديث الطويل أن عبد الله بن عمر لازم هذا الرجل ليعرف المؤهل الذى أهله للجنة ليقتدى به ، فما وجده كثير الصلاة ولا كثير الصيام فسأله .. فقال له « انى أبيت وليس فى قلبى غل ولا حقد على أحد .. ويقول عليه الصلاة والسلام اذا استطعت أن تبيت وليس فى قلبك غل لاحد فافعل » .. وجعل الله من أبرز صفات أهل الجنة عدم وجود الغل فى قلوبهم « ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين »

على هذا وغيره يربينا الاسلام لنكون أمة تتلاقى قلوبها قبل أن تتلاقى أجسامها .. فالعبرة دائما بالقلوب ..

ولقد تحدث فضيلة الامام الاكبر حديثا طيبا عن الحب والرحمة والحياء فى الاسلام ، الرحمة بالناس جميعا حتى الرحمة بالحيوان .. لان الراحمين يرحمهم الرحمن .

وتحدث قداسة البابا كذلك عن الحب فى المسيحية ، وتلاقى الدينان فى نظرتهما الى الحب وكراهتهما للغل والحقد ..

وكان أى مظهر بعد ذلك من مظاهر الحقد بعيدا عن طبيعة الدينين .

وانظر مع ذلك ما تبنيه أو ما تغرسه الشيوعية فى النفوس من حقد تقوم عليه ولا تعيش ولا تتغذى الا به . نعوذ من شر الشياطين .

مصافحة فيها جلال الماضى والحاضر السيد الرئيس والدكتور عبد المنعم النمر أثناء اللقاء الذى تم بين سيادته والقيادات الدينية .

كلام قلته منذ شهور

احب هنا ان اضع امام القارىء الان ما قلته فى كتابى « اسلام لا شيوعية » الذى صدر منذ شهور بعد حديث عن الشيوعية وتحليل لها قلت :

ومن اجل هذا وغيره مما لا مجال الان لذكره اجدنى مضطر للتساؤل باسم عشرات الملايين من المسلمين :

١ – كيف يسمح فى دولة اسلامية هى معقل الاسلام ان يعلو فيها صوت منظم وشرعى للشيوعية وتحت ستار هذا الاسم المشبوه « اليسار » ودستورها ينص على أن الاسلام هو دين الدولة وأن الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى فى التشريع ؟

٢ – هل لدى المسئولين شك فى ان هؤلاء شيوعيين ومبادىء الشيوعية معروفة ولن يتخلوا عنها ؟

٣ – واذا كان يقال تبريرا لوجود هؤلاء أنه يسار مصرى ملتزم بمعنى انهم ملتزمون بمصالح وطنهم وبالخط الاشتراكى فهل يظن أحد أنهم حين ينادون بالشيوعية يعلنون انهم تخلوا عن مصلحة وطنهم ؟ انهم باسم المصلحة الوطنية يعملون للشيوعية وتحت ستار الاشتراكية عملوا وسيعملون لها . فما معنى هذا التبرير ؟

٤ – وهل غاب عن المسئولين – وهم مسلمون اعتقد انهم مخلصون لدينهم – هل غاب عنهم أن هؤلاء الشيوعيين عملوا وسيعملون دائما لزعزعة العقيدة الاسلامية فى النفوس وهم معروفون وماضيهم معروف ؟

٥ – ثم هذا المنبر او هذا التنظيم داخل الاتحاد الاشتراكى يستغل اموال الدولة وهى اموال الشعب مسلما كان أم مسيحيا – فكيف ينفق من مال الشعب المؤمن على نشاط ضد الله وضد الاديان ؟ الى ان قلت :

ان هذه مغامرة بمصير هذه الامة ، وسابقة خطيرة فى تاريخ مصر الاسلامية ، وفى وضعها وكيانها ومركزها فى العالم الاسلامى يتحمل مسئوليتها أمام الله والتاريخ كل من عمل أو شارك حتى بالسكوت لقيام هذه الحالة . والله سبحانه يقول « ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون » أهـ .

هذا ماقلته منذ بضعة شهور فى كتابى وكررته أيضا فى مقالاتى .. ولا شك أننا فى حاجة الان لان نستعيد هذا الكلام على ضوء هذه الظروف ..

إسلام لا شيوعية

أرسل الرئيس أنور السادات رسالة الى فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر بمناسبة صدور كتاب فضيلته « اسلام لا شيوعية » هذا نصها :

تلقيت بامتنان رسالتك الرقيقة ومعها النسخة عن كتابكم « اسلام .. لا شيوعية » المهداة منكم لى ..

ولقد تناولتم فى كتابكم الحديث عن الشيوعية .. وموقفها من الدين .. والوحدة العربية الاسلامية .. وأوضحتم جوهر الاسلام الحنيف الذى ارتضاه الله للبشرية دينا يضمن لها العدالة والسلام والامن والرخاء فى كل الازمنة وجميع الامكنة .

وانى لاقدر لكم ما بذلتم من جهود محمودة فى اخراج الكتاب على هذه الصورة الممتازة .. محبة غيرتكم على الدين .. ومصلحة الوطن .

وانى اذ ابعث اليكم بخالص الشكر . أعرب لكم عن اعتزازى بالمشاعر الكريمة التى حملتها الى رسالتكم .. متمنيا لكم المزيد من السداد والتوفيق فى مجال العمل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس جمهورية مصر العربية
أنور السادات

نظرات فى كتاب الله

قال الله تعالى :

((لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين)) . ((الآية ٨ من سورة الممتحنة))

من دواعى الحق والشكر لله علينا نحن المسلمين ان الله سبحانه لم يتركنا لعقولنا المتفاوتة المتخالفة تضع بها انظمة حياتنا ، بل وضع لنا – وهو الحكيم الخبير – انظمة حياتنا فى كل ناحية من نواحيها بنفسه ووفر علينا كثيرا من الجهد وكثيرا من التضارب والخلاف والتخبط ومما تكفل الله ببيانه تحديد العلاقة بيننا وبين غيرنا ممن خالفونا فى الدين : كيف نعاملهم وأورد فى ذلك آيات كثيرة فى القرآن الكريم منها هذه الآية كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله وبفعله طريقة المعاملة مع هؤلاء المخالفين ..

قال الله تعالى « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » الآية ٨ من سورة الممتحنة .

١ – واول شىء عدم اتخاذ وسيلة من الوسائل لجبرهم على دخول الاسلام فاعتناق الاسلام لا يتم الا عن طريق الحرية والاقتناع التام به .

٢ – الولاء التام للاسلام وللمسلمين بالتعاون والتناصر شأنهم شأن أية جماعة تربطها عقيدة او مبادىء تعمل تحت شعارها وبمقتضاها . والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض ..

٣ – ان أساس العلاقة بين المسلمين وغيرهم هو السلام فمن سالم المسلمين سالموه وتعاونوا معه على الاساس الخلقى الكريم الذى شرعه الاسلام فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا . « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » ومن نقض هذا السلام وعكر صفوه وبادر المسلمين بالعداء أو أعان عليهم عدوا عاملوه بالمثل . ومن عقد مع المسلمين عهد سلام وتعاون فى شئون الحياة التزموا بهذا العهد التزام الشرفاء الامناء وعملوا بمقتضاه مادام الطرف الآخر ملتزما به عاملا بنصوصه وروحه ! « الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فأتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين . ومن التقوى الوفاء بالعهد . « الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين » وعلى المسلمين ما داموا قد اعطوا العهد لاحد أن يحرصوا على سلامة معاملاتهم معهم ، وعلى البر والاحسان اليهم وعلى العدل فى معاملاتهم دون أن يكون لاختلاف الدين دخل فى هذه المعاملة لانه الاليق بالمسلمين دائما ان يكونوا صورة طيبة فى حسن الخلق والمعاملة .

فشل تطبيق النظرية

الماركسية

اننى اتناول بعض التحليلات والدراسات العلمية الواقعية .. لكى اثبت فشل تطبيق منهج النظرية الماركسية بكل دقائقها وابعادها .. وهذا ليس من واقع التعصب لغيرها من النظريات السياسية والاقتصادية الاخرى .. فكما اننى ارفض الماركسية علميا .. ارفض الليبرالية علميا أيضا .. فكلاهما قد أدى فى التطبيق الى كوارث انسانية .

.. وفشل تطبيقها فى كل مكان من العالم .. فان ذلك مردود للاسباب التالية :

☐ أولا : هو ان الماركسية قد غررت بأمانيها الخادعة الكاذبة عددا كبيرا من شبابنا . ولكى اطلع القارىء العربى على الوجه الاخر للماركسية . ذلك الوجه الذى زينته الدعاية ، وزوقته الشعارات المضللة باسم « التقدم » .. فيما جميلا اخاذا يشد الناظرين .. لقد استطاعت الدعوة الماركسية اجتياح العالم المتخلف المتطلع لامانى تجمعه اقتصاديا واجتماعيا يمكن ان يتحقق فى « الاشتراكية العلمية » وانه بغير هذا الطريق الثورى يصبح حلمهم النهوض من الفقر والتخلف وتحطيم التبعية امرا مستحيلا !!

وقد مكن من وسوخ هذه الدعوة وانتشارها صعوبة الجدل المفتوح .. وغيبة الطرح المضاد .. ولعدان ادوات التبليغ ، وفى كلمة (خواء الساحة الفكرية من كل قوى منظمة تجابه المد الماركسى الزاحف عبر الامانى الوطنية والقومية) .. كما دعم هذا الاتجاه الماركسى الشيوعى ، واذكاه ، وقوى نفوذه نظم سياسية ترى فى التحالف مع الماركسية دعما لسلطانهم وتمكينا لبقائهم .

☐ ثانيا : لكى اوضح لبعض المصريين الذين اعتبروا باعتناقهم الفكر الماركسى المستورد .. وتركوا الفكر الاسلامى ولم يأخذوا به كأن معين الاسلام قد جف حتى نستورد فكرا شيوعيا فاشلا يضع لنا اسس بناء مجتمعنا !!

فالاسلام وهو العقيدة الدينية التى نؤمن بها .. يحاربه التبتل والانقطاع عن الحياة حتى لا يكون اصحابه سلبيين فى المجتمع .. كما ان الاسلام ثورة ذاتية قائمة لصالح تقدم البشرية نحو حياة افضل .. ذلك ان الاسلام اعظم الاديان السماوية الصالحة التى عرفتها البشرية عبر التاريخ بما تضمنه من قواعد رسيخة لاقامة المجتمع الانسانى الصالح المتقدم .

فتعالوا معى نقرأ سويا شهادة العالم جونسون الذى يقول : « اننا نرى اخواننا المسلمين مولعين بالوقوف على عاداتنا ، ويسعون فى تقليدنا ، ولكننا يجب ان نأخذ عنهم نهم استيعاب علم الالهيات والتشريع فى سائر العالم المتمدين باسره .. وكان لهم الفضل على تقدم المدنية الغربية :

كذلك يقول المؤرخ الانجليزى ويلز فى مقال كتبه بعنوان – الاسلام وسيادته الحكيمة

ان كل دين لا يسير مع المدنية فى كل طور من اطوارها فاضرب به عرض الحائط ولا تبال به .. لان الدين الذى لا يسير مع المدنية جنبا الى جنب فانما هو شر مستطير يجر اصحابه للهلاك .. وان الديانة الحية التى وجدتها تسير مع المدنية كيفما سارت واتجهت فى نظرى (الدين الاسلامى) ومن اراد أن يحقق ذلك بنفسه فليصح القرآن العظيم : فهو والحق يقال كتاب دينى علمى اقتصادى اجتماعى تهذيبى خلقى تاريخى ، واكثر نظمه وقوانينه نستعملها نحن الان فى الوقت الحاضر ، ويستعملها غيرنا ممن هم من بعدنا حتى فناء الدنيا . ولو طلب احد القراء منى تحديد تعريف الاسلام فى عبارة واحدة احدده له فى العبارة الآتية : (الاسلام هو المدنية الراقية) .

وكذلك يقول هوكنج استاذ الفلسفة ان سبيل تقدم الدول الاسلامية ليس فى اتخاذ الاساليب المفترضة التى تدعى ان الدين ليس له ان يقول شيئا عن حياة الفرد اليومية .. او عن القانون والنظم السياسية .. وانما يجب ان يجد المرء فى الدين مصدرا للنمو والتقدم .. واحيانا يتساءل البعض عما اذا كان نظام الاسلام يستطيع توليد افكار جديدة واصدار احكام مستقلة تتفق وما تتطلبه الحياة العصرية ؟

والجواب : على هذه المسألة هو ان نظام الاسلام كله استعداد داخلى للنمو .. واما من حيث قابليته للتطور فهو يفضل كثيرا من النظم والشرائع المماثلة ، والصعوبة لا تنشأ من انعدام وسائل النمو والنهضة فى الشرع الاسلامى .. وانما فى انعدام الميل الى استخدامه .

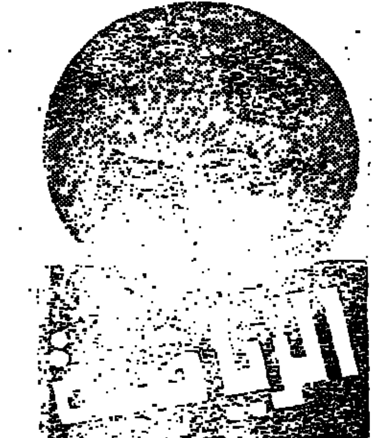
ويقول : انى اشعر انى على حق حين أقرر ان الشريعة الاسلامية تحتوى بوفرة على جميع المبادىء والاسس اللازمة للنهوض والتقدم بالمجتمعات .

فايز عبد المجيد
طنطا

غلطة يقابلها عفو

« عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قدم عيينه ابن حصن فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضى الله عنه وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورنه كهولا او شبانا (يعنى حفظة القرآن) فقال عيينه لابن اخيه يا ابن اخى لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لى عليه فاستأذن له ، فأذن له عمر رضى الله عنه : فلما دخل قال : هيى .. يا ابن الخطاب (بهذا الاسلوب الجاف وكأنه يهدده) فوالله ما تعطينا الجزل (أى الكثير) ولا تحكم بيننا بالعدل - فغضب عمر رضى الله عنه حتى هم ان يوقع به (فقد اخطأ الرجل فى الاتهام دون مبرر) فقال له الحر : يا امير المؤمنين ، ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه ، وكان وقافا عند كتاب الله تعالى »
رواه البخارى .

فعفا عمر رضى الله عنه عما بدا من الرجل من غلطة لا مبرر لها ..



صفحة يحررها كبار النقاد

الأهلى يواصل انتصاراته ويهزم السويس

... من تسلل أكيد
اكرامى أنقذ الأهلى من هزيمة محققة
والحكم أهدى الفوز لجمهور الاهلى

واصل الاهلى انتصاراته بفوزه على السويس امس بهدف يتيم ليس له فضل فى تسجيله. وانما الفضل للحكم وحامل الراية اللذين احتسبا الهدف الذى سجله الخطيب وهو فى موقف تسلل واضح .. كسب الاهلى بذلك نقطة حراما ، بينما ضاعت أهداف محققة من هجوم السويس الذى اخترق دفاع الاهلى بمنتهى السهولة ولم ينقذ الاهلى من الهزيمة الا براعة اكرامى

مثل الاهلى : اكرامى – عبد الباقى ومصطفى يونس وحسن حمدى وفتحى مبروك – محسن صالح وصفوت ومختار – مصطفى عبده والخطيب وجمال عبد العظيم .. وفى الشوط الثانى لعب قرن شطه بدلا من محسن ثم طاهر الشيخ مكان صفوت .

ومثل السويس . النبوى – جمال عبد الناصر وبهاء وغريب وجلاب – ابو حباجه والمغربى وموسى عطوه – سيد حامد ومحسن خليفه والطناوى .. وفى الشوط الثانى حل مجدى ابو زيد محل محسن خليفة .

لعب الاهلى مهاجما منذ البداية بانضمام مختار ومحسن صالح وعبد الباقى الى خط الهجوم ومن خلفهم صفوت وحسن حمدى بالتبادل مع مصطفى يونس .

ومال السويس الى الدفاع ، فلم يحاول أحد من خط الظهر التقدم وراء الهجوم ، كما التزم ثلاثى الوسط بعمل حزام حول منطقة الجزاء ، واكتفى فى الهجوم بثلاثى خط الهجوم الذى وجد فى الشوط الاول صعوبة فى اختراق دفاع الاهلى الرباعى الذى كان ينضم اليه مختار عند اللزوم .

وفى الشوط الثانى سيطر الاهلى على المباراة فى بدايتها ، وضاع منه هدف محقق من تمريرة بينية لطاهر الشيخ تابعها وفات معها من الهوا ولكنه لم يستطع ان يلحق بها حتى خرجت بجوار المرمى .. كما سدد الخطيب قنبلتين اخطأتا الطريق الى الثلاث خشبات ، كما أضاع مصطفى عبده هدفا وهو منفرد بالمرمى

وفى هذا الشوط ساءت حالة خط ظهر الاهلى واستطاع مجدى ابوزيد أن يخترقه عدة مرات ، سدد فى الاولى كرة استطاع اكرامى أن يلتقطها ، وفى الثانية انفرد باكرامى وسددها ليردها اكرامى بيديه امامية ليقابلها سيد حامد بقذيفة لوب نحو المرمى واكرامى بعيد عنه ولكنها أخطأت طريقها الى الشباك لتعلو المرمى باقل من متر .. ثم حاول حسن حمدى قطع تمريرة لمجدى ولكنه اكملها له بدلا من ابعادها عنه فسددها مجدى قوية متقنة ولكن اكرامى كان موفقا فى صدها على الرغم من سقوطها من بين يديه ..

واخذت الدقائق تمر ، وبدا يلوح أن الاهلى عاجز عن التسجيل ، فى الوقت الذى بدأت هجمات السويس تتخذ شكلا أكثر خطورة ، حتى كانت الدقيقة ٢٨ عندما تلقى مصطفى عبده فى أقصى الجناح الايمن فمر بها سريعا ولعبها عرضية ليستقبلها الخطيب وهو فى موقف تسلل واضح ويسددها مباشرة داخل المرمى .. ثم يرفع حامل الراية رايته على التسلل فاحتسبها أحمد بلال هدفا ، وانطلقت الصواريخ احتفالا بالهدف الحرام ، واحتج لاعبو السويس ، وكاد الحكم يلغى المباراة لولا خروج الخطيب الى الجمهور فأوقف اطلاق الصواريخ .

وعلى الرغم من فوز الاهلى بهدف حرام ، فقد خرج الجمهور فى وجوم ، والجميع يعترفون بالتسلل ، ويبدون أسفهم على المستوى الهابط الذى ظهر به فريق الشياطين الحمر .. ولكنه لا يلبث أن يبدى فرحه لانه فاز أيا كانت الطريقة التى فاز بها .

نجم المباراة من الاهلى اكرامى . ونجوم المباراة من السويس النبوى وجلاب الذى شل خطورة مصطفى عبده ومجدى أبو زيد الذى هدد مرمى الاهلى اكثر من مرة .



* الخطيب امام القيروان التونسى كان فنانا أمتع الجماهير بلمحاته الفنية ، ودوخ دفاع القيروان بغزواته العنترية ، ولكنه رغم كل ذلك أضاع أهدافا لا تضيع ، لو انه سجل نصفها لتضاعفت قيمته الفنية كلاعب على خطير !.

* بيليه احتفل بتسجيله الهدف رقم ١٢٥٠ ، ومعنى هذا أن اللاعبين العالميين يحتفظون بارشيف تسجل فيه أهدافهم بالارقام وبطريقة تسجيلها ، كما تحتفظ الاتحادات فى كل دول اوروبا وامريكا اللاتينية بارشيف لكل لاعب ولكل ناد بحيث يمكن بالرجوع الى هذه الارشيفات معرفة تاريخ كل لاعب وكل مباراة وكل هدف .. أين نحن من هذا كله

* بطولة مصر الدولية للتنس تقام فى الشهر القادم ، والاستعداد لها بدأ منذ الشهر الماضى ، والاتصالات تدور مع أفضل الابطال الدوليين ، خصوصا بعد أن أصبح فى حكم المقرر رفع قيمة جوائزها هذا العام الى ٣٠ الف دولار !.

* فوز تونس على الجزائر بهدفين لاشىء فى مباراتهما الاولى فى تصفيات كاس العالم ، والجزائر هى الحاصلة على بطولة البحر الابيض المتوسط ، يجعل مهمة الفريق القومى المصرى صعبة فى اللقاء مع تونس فى تصفيات كاس افريقيا فى الشهر القادم .. ولا تدع مستوى القيروان امام الاهلى يغرك حتى لا نقع فى بطوننا بطيخة صيفى ثم « تطلع قرعة » !.

* ناقد كبير وصف مباراة مصر وكينيا التى اقيمت فى نيروبى ، وحلل خطة اللعب ، وكاد أن يعطى درجات للاعبين ، وهو جالس على مكتبه بالقاهرة .. مش معقول !.

* لاعب معروف فى ناد كبير تزوج اخيرا ولم يجد شقة ليسكنها مع زوجته ، طلب من ناديه ان يستاجر له مؤقتا شقة مفروشة أسوة ببعض زملائه من اللاعبين ، ولكن ناديه رفض .. مع أن هذا النادى قد ضاعف مرتبات كل المدربين والاداريين فى الشهر الماضى .

* محمد سعيد وعبد الرحيم لاعبا الزمالك كانا فى حالة انهيار تام عند عودتهما من الكويت لانهما كانا فى نفس السيارة التى لقى فيها الدكتور نور وسلان مصرعه وشاهدا الحادث من البداية الى النهاية .. سعيد أصيب بشرخ فى الركبة يرجى ان يشفى منه سريعا .

* الكورة والملاعب .. احتفلت بعيد ميلادها الاول .. تهانينا وتمنياتنا بأن تمضى على الطريق من حسن لاحسن ..

« ميم »

لماذا لم تقبل افريقيا طعن مصر ؟

هل تقبل افريقيا أن يمثلها فى كاس العالم للناشئين ثلاث دول بيضاء من شمال افريقيا ؟.. هذا هو السؤال الذى يجعلنا لا نتوقع قبول طعن مصر فى نتيجة مباراة ناشئيها مع ناشئى ساحل العاج برغم ثبوت تزوير فريق ساحل العاج فى أعمار ناشئيه .. ان تونس تشترك فى الادوار النهائية باعتبارها الدولة المنظمة .. كما تشترك المغرب بحكم فوزها فى تصفيات مجموعتها .. والشك قائم فى أن يقبل تسيما رئيس الاتحاد الافريقى طعن مصر حتى يتيح لافريقيا السوداء أن تكون ممثلة فى كاس العالم الذى يقام داخل حدود افريقية ..

الثورة على استبعاد إكرامى من المنتخب
محاولة لإرهاب المدرب القومى

لماذا كل هذه الضجة التى ثارت عقب استبعاد اكرامى من الفريق القومى الذى سافر للقاء كينيا فى المباراة الاولى من المرحلة الثانية لتصفيات كاس العالم ؟!

نتكوفتش

اكرامى

ان استبعاد اكرامى من رحلة او من مباراة لا يعنى استبعاده نهائيا : وانما يعنى أن المدرب المسئول نتكوفيتش قد راى وله كل الحرية فيما يرى وفيما يصل اليه من قرارات . ان اكرامى فى فترة اختيار معينة لم يكن هو افضل ولا ثانى حارس مرمى بين حراس اندية مصر ، وانه راى ان حسن على وثابت البطل فى تلك الفترة كانا افضل لياقة واكثر تجهيزا من اكرامى ، فاختارهما دونه .

وليس الفريق القومى حكرا على لاعبين بالذات . وليس اى مركز فى الفريق حكرا على لاعب معين : قد يصح ذلك فى فريق ناد . ولكنه لا يمكن أن يصح فى اختيار منتخب يمثل مصر على الصعيد الدولى .

ونحن لا نطعن فى كفاءة اكرامى ولا فى أنه واحد من افضل حراس المرمى فى مصر الآن .. وقد يرى مدرب منتخب مصر فى وقت من الاوقات ان الخطيب غير جاهز فيستبعده ليضع بدلا منه من هو أجهز منه فى ذلك الوقت .. ولقد راى نتكوفتش ان طه بصرى وقد كان كابتن مصر غير جاهز وان هناك من هم اجهز منه فى خط الوسط فاستبعده ولم تثر ضجة .. وفى وقت من الاوقات راى المدرب أن حسن شحاته غير جاهز او انه خارج فورمته فاستبعده ولكنه عندما راى أن شحاته قد عاد الى الفورمة عاد الى استدعائه وضمه الى الفريق بل ووضعه فى مركز القيادة كرئيس للفريق .

ومن بين اللاعبين الدوليين المرموقين جمال عبد العظيم ، وهو مستبعد تماما منذ فترة ، ولكن جمال قد بدا يعود الى الفورمة ، فهل يعنى ذلك أن يظل بعيدا عن المنتخب ؟.. اننا نؤكد ان نتكوفتش لا بد سيضم جمال عبد العظيم عندما يجد أن عودته الى الفورمة تتسم بالثبات والتقدم وليست عودته طارئة .

ومن قبل استبعد نتكوفتش احمد عبد الباقى وأشرك بدلا منه محمد صلاح الدين .. ثم عاد فاعاد عبد الباقى واجلس صلاح على الخط ..

وأيام زمان يا ما جلس صالح سليم على الخط ؛ ويا ما استبعد عصام بهيج وعبد الكريم صقر ومكاوى وغيرهم من كبار اللاعبين .

ان هذه الثورة التى يؤجج نيرانها بعض الحاقدين المتعصبين هدفها ارهاب مدرب المنتخب باثارة جمهور الاغلبية الكروية عليه حتى يرضخ لآرائهم .. وقد كنت افهم أن يكون للثورة سبب لو ان حسن على قد قصر فى الاداء أمام كينيا ولكن العكس هو الصحيح ، فهناك اجماع على أنه قد انقذ مرمى مصر من هدفين محققين ، وانه عدل عن ارسال الكرات التى يلتقطها كيفما كان الى تمريرها على الجانبين الى أحد الظهيرين او احد الجناحين لتبدأ الهجمات منه ، علاوة على انه احتفظ بمرمى مصر نظيفا

نحن نعترض على الاستفتاء الظالم لاختيار احسن ستة لاعبين كرة قدم

فيتو !

ونحن ننبه من الآن الى ان نتيجتها لا يمكن أن تصبح معترفا بها ، ولا يمكن ان تؤخذ دليلا تمنح على أساسه مراتب الشرف والجوائز المالية والعينية للاعبين الذين يسفر الاستفتاء الظالم عن اختيارهم .

انها ليست الطريقة المثلى للاختيار .. لانها تخضع للعاطفة ولا تستجيب لما يقود اليه العقل .. ولانها تتسم بالتحيز ولا تتوخى الحيدة المطلقة .. ولانها تؤدى الى مضاعفة التعصب وما يؤدى اليه من عواقب وخيمة تبذر بذورها فى الملاعب وتنبت ثمارها فى المدرجات عاما بعد عام .. وهى بكل هذه النقائص والعيوب طريقة الظلم طابعها والبعد عن العدالة صفتها .

وقبل أن نخوض فى المناقشة ، نود أن نؤكد لصفحة الرياضة والشباب بالزميلة الاخبار ولرئيس تحريرها الزميل الفاضل عبد المجيد نعمان اننا لا نهاجم وانما ننقد ، لاننا نريد أن نصل فى النهاية الى افضل الطرق لاختيار أحسن اللاعبين واكثرها عدالة وحيادا وعقلا .. ولعله هو نفسه يهدف الى نفس الهدف .

ولقد بدأ الاستفتاء قبل عامين بمحاولة لاختيار أحسن لاعب .. وفاز فى المرة الاولى فاروق جعفر وفى الثانية الخطيب .. ولكن الزميلة الاخبار وجدت انها بذلك تظلم كثيرا من اللاعبين لا سيما المدافعين وحراس المرمى ؛ فلجأت فى عام الاستفتاء الثالث والحالى الى تعديل جوهرى فى جوهر الاستفتاء فجعلته اعم واشمل ؛ ليتم اختيار أحسن ستة لاعبين فى حراسة المرمى ، ومركزى الظهيرين ، ومركزى قلبى الدفاع ، وخط الوسط ، ورأس الحربة والجناحين

ولو أن التعديل ازال شيئا من الظلم عن بعض اللاعبين الا انه لم يرفع الظلم كله ؛ ولن يرفع الظلم كله ان يدخل على الاستفتاء تعديل آخر لاختيار احسن لاعب فى كل من المراكز الاحدى عشر فى فريق الكرة ..

لن يرفع الظلم الا بادخال تعديل جذرى على طريقة الاختيار نفسها .. ان الاستفتاء يتم بين الجماهير .. والجماهير يتعصب اكثرها للنادى الاهلى ولاعبى الاهلى ، وتتعصب بقيتها الباقية لنادى الزمالك ولاعبى الزمالك .. اما لاعبو الاندية الاخرى فلهم الله والصبر والسلوان !

ومنذ سنوات كانت الزميلة الجمهورية تقيم مؤتمرا عاما فى نهاية كل موسم يضم النقاد الرياضيين والخبراء فى كل اللعبات .. وقد بدأ المؤتمر باختيار أحسن لاعب كرة قدم ، ثم تطور الى اختيار احسن عشرة لاعبين ، ثم تطور مرة ثالثة الى اختيار احسن عشرة رياضيين بصرف النظر عن طبيعة اللعبة التى يمارسها كل منهم .

والعدالة تقتضى ان نعود الى هذه الطريقة .. طريقة مؤتمر النقاد والخبراء بشرط أن يكون هؤلاء الخبراء من المدربين والاداريين والحكام وقدامى اللاعبين الدوليين ، ليس أن يدعى الى المؤتمر كل أعضاء مجالس ادارات الاندية والاتحادات من كان منهم خبيرا ومن لم يكن ..

وهذه هى الطريقة التى تتبعها الجهات المعنية بالاختيار فى كل بلاد العالم المتمدين .

والوقت لم يفت بعد .. ونحن ندعو الزميلة الاخبار الى العدول عن طريقة الاستفتاء ؛ الى تحويل الحفل الختامى الذى يتم فيه توزيع الجوائز على الذين يسفر عنه اختيارهم الى هذا المؤتمر الذى ندعو اليه .

انها دعوة الى الحق والى العدالة نرجو أن تجد الاستجابة .

فيتو

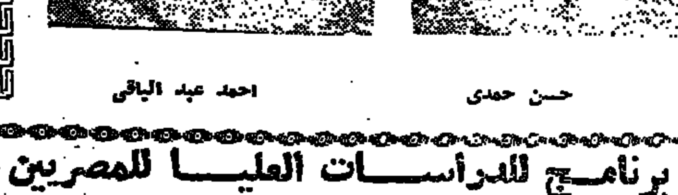









الخطيب — مصطفى عبده — حسن حمدى — احمد عبد الباقى



مهرجان الخطيب

يقام غدا مهرجان كروى فى ستاد الاهلى بالجزيرة بين ناديى النصر والنادى الاهلى حيث تقام مباراة بين الفريقين يخصص ايرادها لصالح نادى النصر مقابل استغنائه عن الخطيب لاعبه القديم

تقام المباراة فى الساعة الثالثة مساء ويسبقها مباراة بين اشبال الناديين تحت ١٦ سنة ، كما تقام فى الساعة الحادية عشرة صباحا مباراة بين اشبال الناديين تحت ١٤ سنة ..

يمثل النصر : اكرامى وسيد الزرقانى ورافت مكى وبهاء غريب والكيلانى ونبيل نصران وطارق غنيم وموسى عطوة ووحيد كامل والخطيب وعصام شعبان ..

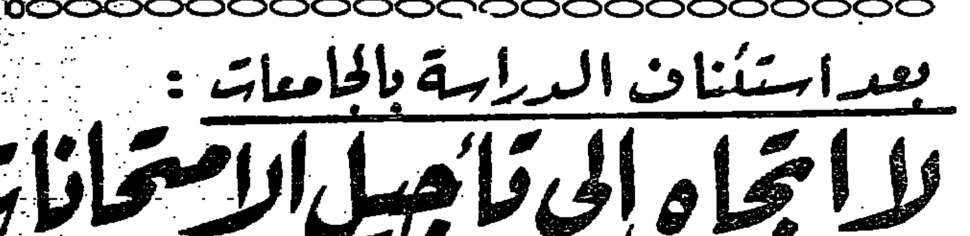
صفحة الشباب

برنامج للدراسات العليا للمصريين فى الولايات المتحدة الامريكية

مركز اقتصاديات التنمية فى كل من جامعة هارفارد وكلية وليامز بالولايات المتحدة الامريكية أعلن عن برنامج للدراسات العليا لمدة سنة لابناء جمهورية مصر للحصول على درجة الماجستير .. يتضمن البرنامج دراسات فى التنمية الاقتصادية والتجارة الدولية والمالية والاحصاء .

يشترط فى المتقدمين للدراسات أن يكونوا من بين الحاصلين على بكالوريوس الاقتصاد بدرجة جيد على الاقل بالاضافة الى دراسة متعلقة بتطبيق التحليل الاقتصادى ومشاكل التنمية ودراسات تحضيرية فى الاقتصاد والاحصاء ، دبلوم دراسات عليا ، وأن يكون للمتقدم خبرة عملية فى مجال تخصصه لمدة عامين والا يقل سنه عن ٢٥ عاما ولا يزيد على ٣٢ عاما وان يجيد اللغة الانجليزية .. وان يتقدم للامتحان يوم ٢٦ فبراير بالادارة العامة للتنظيم والتدريب بوزارة المالية .

بعد استئناف الدراسة بالجامعات :



لا اتجاه الى تأجيل الامتحانات

الأخذ بالتقاليد الجامعية العريقة ومنع غير الطلبة من دخول الجامعات
التزام مجلات الحائط بميثاق شرف وتخصيص مكان لعرضها بعد اعتمادها من الادارة

استقبلت الجامعات طلابها بعد ان قرر المجلس الاعلى للجامعات استئناف الدراسة أمس السبت ..

□ وكان المجلس الاعلى للجامعات قد عقد عدة اجتماعات لمناقشة ما ورد بخطابى الرئيس انور السادات الى أعضاء المجلس واتحاد طلاب مصر ..

□ كما عقدت مجالس الجامعات اجتماعات مماثلة .

□ وصرح الدكتور جلال بكير نائب رئيس جامعة حلوان : بأن الجامعة ملتزمة بتوجيهات الرئيس السادات وبنتيجة الاستفتاء ..

جميل الشرقاوى

ولهذا فان كليات الجامعة للعلم فقط ومن يرغب من الطلاب فى ممارسة السياسة فعليه ان يمارسها من خلال الاحزاب .

□ وعقد الدكتور صوفى أبو طالب رئيس جامعة القاهرة اجتماعا مع اتحاد طلاب الجامعة .

□ وقال حسن الرشيدى رئيس اتحاد كلية الاعلام : بأن وسائل التعبير عن الرأى من خلال مجلات الحائط سوف تكون من خلال ميثاق شرف لتنظيم ما ينشر بها ؛ حتى تكون تلك المجلات بعيدة عن التجريح الشخصى واثارة الفتنة بالتحريض على التجمهر او الاضراب .

□ وقال رئيس الاتحاد : انه ستخصص أماكن لعرض مجلات الحائط بالكلية بعد موافقة رئيس الاتحاد عليها ومن حق كل طالب ان يعبر عن رايه فى اى مجال بشرط الموضوعية .. اما من يحاول وضع مجلات غير موقعة من اتحاد الطلاب فمن حق الاتحاد منعه خاصة اذا كانت تحمل آراء تتعارض مع ميثاق الشرف . وتبليغ ادارة الكلية لتتخذ بشأنه ما تراه من اجراءات تأديبية .

□ وقال ايمن مدير رئيس اتحاد طلاب كلية الاقتصاد : ان الاسر ستستمر بالكليات على أن تمارس انشطة ثقافية واجتماعية .. لما اذا كانت هناك مطالب خاصة بالطلاب فسوف يمارس الاتحاد دوره لحلها وتشكيل وفدا من الاتحاد لمقابلة المسئولين .

□ وقال الدكتور جميل الشرقاوى عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة انه فى ضوء توجيهات الرئيس واجتماع رئيس الجامعة بعمداء الكليات تقرر ألا تمارس القاعدة الطلابية نشاطها بأماكن الدراسة ومنع دخول الغرباء الى الحرم الجامعى ..

وقال عميد كلية الحقوق انه بالرغم ان المجلات الطلابية ظاهرة معاصرة فى جامعات العالم ، وتبين ان هناك لائحة وضعها اتحاد طلاب الجمهورية ، ويجب أن تطبيق هذه اللائحة يجعل مجلات الحائط غير ضارة .. واذا التزم بها الطلاب فسوف يمارسون حقهم بموضوعية للتعبير عن رأيهم ..

واضاف : انه ظهر فى الاجتماع الاتجاه الى الحزم فى الاخذ بالقواعد والتقاليد الجامعية العريقة .. وقال انه لا يوجد اتجاه لتأجيل الامتحانات وسوف يعوض الاسبوع الاضافى للاجازة فى المحاضرات .

اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب العربى تناقش
جهود الشباب لتنقية الجو العربى

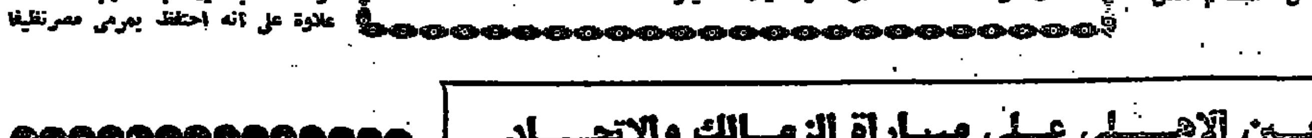
كتب – محمد هيكل :

تعقد اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب العربى اجتماعا بالقاهرة فى النصف الثانى من شهر مارس القادم ، يحضر الاجتماع أعضاء الاتحاد الخمسة عشر الذين يمثلون منظمات الشباب بالوطن العربى وذلك برئاسة مندوب مصر الدائم بالاتحاد .

وصرح صلاح مغيث المقرر العام للاتحاد : بأن الاجتماع سيناقش اللائحة الداخلية لاتحاد الشباب العربى . والوضع الراهن وجهود الشباب فى تنقية الجو العربى ، ضمانا لتدعيم التضامن .. كما تبحث اللجنة الاستعداد لاسبوع الاخاء العربى الذى سوف يعقد بتونس فى يوليو القادم .

وقد أعدت الامانة الدائمة للاتحاد ورقة عمل حول الاسبوع ، التى يهدف الى تعميق أواصر الاخوة بين الشباب والتعرف على الانشطة الشبابية المختلفة وتبادل الخبرة بين الشباب العربى .

وسوف يقام الاسبوع تحت شعار « الاخاء العربى لوحدة الوطن العربى » وشعار الذكرى للاسبوع سيكون « كل الدم والعرق لوحدة الوطن العربى » ويتجسد هذا الشعار فى اختيار مشروع عمل يساهم فيه أعضاء الاسبوع ؛ ليكون ذكرى دائمة لهم فى القطر العربى المضيف وسيكون ذلك بزرع اشجار غابة .



عين الأهلى على مباراة الزمالك والاتحاد

التعادل أو هزيمة الزمالك أيهما يحقق مصلحة الاهلى ويكاد يجعل بطولة الدورى العام تدين للقافلة الحمراء .. شىء واحد هو فوز الزمالك على الاتحاد السكندرى هو الذى لا يتمناه الاهلى لانه يبقى على المنافسة بين زعيمى الكرة المصرية قائما على أشده ولو ظل الفارق بينهما ثلاث نقط ..

وهكذا نرى ان مباراة اليوم بين الزمالك والاتحاد السكندرى تعتبر أكثر مباريات الدورى حساسية وأهمية بالنسبة لمستقبل البطولة .. فنتيجتها اما تبقى على المنافسة ، واما تنهى المنافسة ... باقيا على ... طعم ولا رائحة ..

والزمالك والاتحاد يتساويان فى عدد النقط ... له مباراة مؤجلة من الدور الاول هى مباراة البلاستيك والتى تكاد نتيجتها المرتقبة تحقق للزمالك التفوق على الاتحاد .. الا ان الزمالك هو أكثر الاندية تسجيلا للاهداف ، وهو الامر الذى يؤكد ان القوة الضاربة فى الزمالك اقوى من القوة الضاربة فى الاتحاد ، الا ان دفاع الزمالك يمثل نقطة الضعف التى يمكن لمهاجمى الاتحاد ان ينفذوا من خلالها الى مرماه

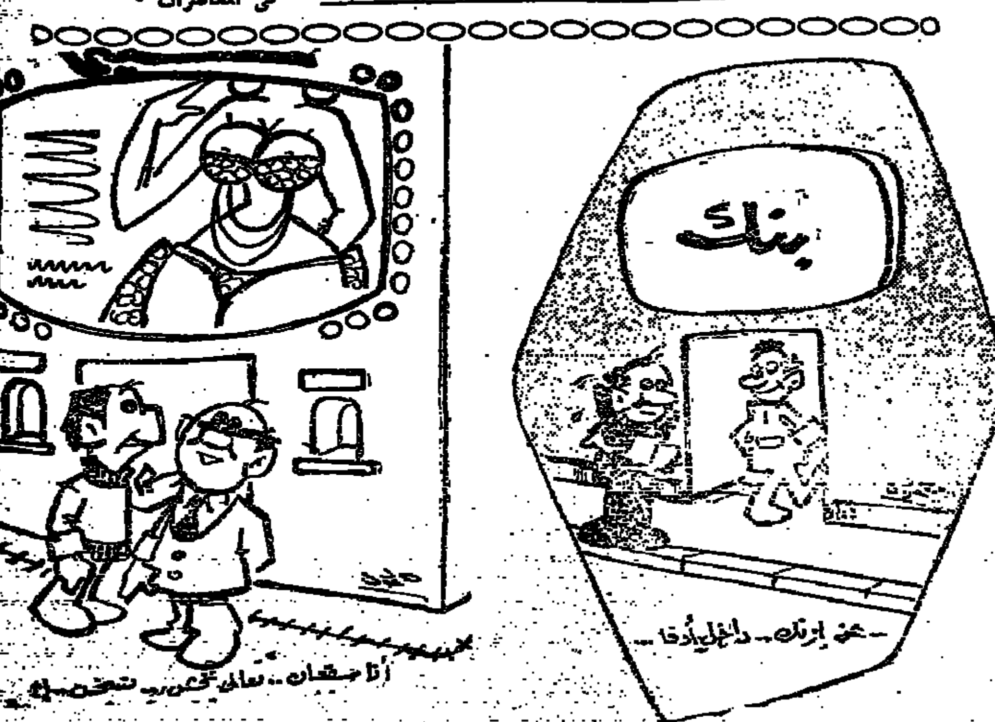
ولقد انتهى اللقاء الاول بين الفريقين فى الاسكندرية بالتعادل بهدف لكل منهما ، سجلهما هدافا الفريقين على خليل وعصام شعبان ، وان كان الحكم حسين فهمى يومها قد الغى هدفا للزمالك اغلب الظن انه هدف صحيح ..

ان الزمالك يضم فى خط وسطه أعلى صانعى اللعب مستوى وهما حسن شحاتة وفاروق جعفر بالاضافة الى طارق غنيم او الخواجة ، اما الهجوم فيضم الهداف الخطاف الخطير على خليل وعلى جناحيه عبد الرحيم ووحيد كامل

اما وسط الاتحاد فيقوده المحنك الخبير شحتة ، واما هجومه فيتوسطه كراس حربة خطاف الاهداف عصام شعبان ، وعلى جناحيه البابلى بمجهوده الوافر والجارم بحنكته فى المراوغة والتمريرات العرضية والتسديد المتقن على المرمى من الزوايا الصعبة .. بينما دفاع الاتحاد اكثر قوة وصمودا من دفاع الزمالك ، اذ يضم بوبو وكروان ومحيى عثمان ويحرس مرماه عرابى الدولى الخبير بمنطقة المرمى .

ان الزمالك والاتحاد يلتقيان اليوم وكلاهما يطمع فى الفوز على الآخر ، ولكن عين الاهلى عليهما ترجو ان يفوز الاتحاد او تنتهى المباراة بالتعادل .. ولتذهب حلاوة الدورى الى الجحيم ما دام سيضمن باحدى النتيجتين بطولة الدورى ..

حسن شحاتة — عصام شعبان — شحتة — فاروق جعفر




مجلة الاولاد

وحيد القرن

اثناء الطريق .. ووسط الممر .. بدا وائل يسير بعده .. وبدت على وجهه قسمات الغضب .. حدثه اخيه فلم يجبه .. فداعبه بشد شعره .

ابتسمت الام وقالت :

– اتركه الآن يا ايمن .. هل نسيت عادة وائل الشهيرة ..

ومدت يدها داخل الحقيبة واخرجت باكو كبير لامع من الشيكولاتة .. عندئذ ضحك ايمن ضحكة عالية قائلا :

– فهمت يا ماما .. وائل جعان ..

وبالفعل تحولت التكشيرة الى بسمة عريضة .. ثم قالت الام وهى تنظر لايمن :

– وانت ايضا لم انساك .

شكرها ايمن ووضع باكو الشيكولاته فى جيب القميص قائلا :

– لا اريد ان آكل الآن .. وادار راسه ليتعرف على الحيوان الجديد .. وعندما رآه صاح :

– انظرى يا امى .. انظر يا وائل .. انه فارس الحيوانات .. انه يحمل سيفا على راسه .

ردت الأم : لا يا ايمن .. انه وحيد القرن .. اقترب منه واساله .

كان ضخم الجسم .. ارتفاعه عن الارض حوالى مترين : وله فم مسطح وقرن فى منتصف راسه .

ساله ايمن : كم يبلغ طول قرنك هذا ؟

– انه يصل احيانا الى متر ونصف . ولكنه ليس قرنا بمعنى الكلمة . فهو ليس عظما او عاجا انه بروزا ينمو من جلد الراس لامن العظم .

– اذن كيف تدافع عن نفسك اذا كان قرنك من الجلد ؟

– صحيح هو من جلد راسى لكنه قوى جدا وحاد لدرجة ان الاسد يتحاشى الاحتكاك بى .

– عظيم .. لان كل حيوانات الغابة تخاف من الاسد .

هز راسه تعيسا وقال : اكثر الحيوانات لا تميل الى خوض المعارك معى .. لكن للاسف لم اسلم من الانسان .. العدو الاول لى .. وهو يهاجمنى غالبا على ظهر جواد . وفى كثير من الاحيان اكسب المعركة عندما اغرز قرنى فى الحصان والرجل معا والقى بهما على الارض .

صاح وائل : يا لك من حيوان مفترس ..

اجابه بهدوء : ابدا .. بل على العكس .. فانا لا اهاجم حبا فى الهجوم ولكن رغبة فى الدفاع عن نفسى .

صاح وائل : انا لا اصدقك ..

– حقيقة انا لست حيوانا غدرا او ماكرا لان بى نقطة ضعف كبيرة وهى ان حاسة النظر عندى ضعيفة لدرجة اننى لا استطيع ان ارى على بعد اكثر من حوالى ٤٥ مترا . ولهذا اسير فى دائرة محاولا معرفة مكان عدوى معتمدا على حاسة السمع والشم القويتان .

حاول ايمن تهدئة وحيد القرن فقال : ارى جلدك ناعم الملمس وجميل ..

– نعم .. لانى من النوع الافريقى .

فقال بلهفة : هل لك اكثر من نوع ؟

– نعم نحن نوعان .. ونوعى الافريقى رمادى اللون وكبير الحجم : والنوع الثانى اسود اللون واصغر قليلا وخشن الجلد ويعيش فى الهند واندونيسيا .. لذا انقرض نوعى لان جلدى يستعمل فى صناعة الكرابيج .. ووحيد القرن الاسود بذكائه وسرعته ونشاطه استطاع ان يقاوم الانقراض الذى اتعرض له .

قال وائل : مسكين يا وحيد القرن ..

اجاب : ومسكين اكثر لان كثير من اهل افريقيه ياكلون لحمى اللذيذ الطعم

قال ايمن : الاحظ فى وحيد القرن الاخر ان له ثدى ؟

– نعم .. انها انثى وحيد القرن .. فنحن اكبر الحيوانات الثدييه فى العالم بعد الفيل .

فرد وائل : وهل تحب الماء مثله ؟

– كثيرا جدا .. بل اننى اتخذ حمام طين الى جانب حمام الماء . فانا اغطى جسمى بالطين لارطب نفسى من شدة الحر ولكى اتخلص من الحشرات العالقة بجسمى والتى تضايقنى مضايقة شديدة . وان كان الفضل يرجع فى ذلك الى صديقى « طائر الحشرات » .

قال ايمن : من هو « طائر الحشرات » ؟

– انه من أهم اصدقائى ، وهو من نوع الطيور الصغيرة ، بنية اللون : وهو يتبعنى دائما راكبا على ظهرى يلتقط الحشرات الملتصقة بجلدى . كما انه يصيح صيحة حادة اذا راى خطرا لذا فهو فى نفس الوقت حارس لى .

قال وائل : وعلى ما تتغذى يا وحيد ؟

– اتغذى على الحشائش وفروع الاشجار ..

قال : انظر وانا اتغذى على هذه الشيكولاته .. ومد يده الى جيب ايمن ونزع الباكو بسرعة ..

فصاح ايمن : انك انت بكل تاكيد المتوحش يا وائل ..

سلوى شاهين

* بريد الاصدقاء *



رفعت الشامى

● رفعت الشامى – القاهرة

– انا معجب بمجلة الاولاد .. وياريت تزيد مساحتها على حساب المواد الاخرى التى بالصفحة .

● ابراهيم يوسف على شبين الكوم .

– نريد مسابقات اصعب من التى تنشر .. ولا انتم غير واثقين فى ذكائنا ؟!

● حسين محمد ابو الوفا – سوهاج .

– الورق الذى يطبع عليه الجرنان لا يصلح للالوان بالمياه !

● يوسف كامل رشاد – دسوق .

– متى تخرج بنا ابله سلوى شاهين من حديقة الحيوان ؟!

● محمد عبد الجواد الهندى – الاسكندرية .

– يا ريت فى الاجازة الصيفية تزيد مجلة الاولاد الى صفحة كاملة ..

● عبد الوهاب صالح حسنين – طنطا ..

– الجوائز التى كنتم تعلنون عنها من قبل اين هى .. أم انكم مفلسين ..؟!

● مسابقات

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

هل تستطيع التعرف على المهن التى يستعمل اصحابها الأشياء المرسومة

ارسل الحل الى مجلة الأولاد بالسياسى

مغامرات جحا الأخيرة

– ٥ –

« مجلس حاكم البلد وحوله يقف الحراس والى الامام يقف المتهمون فى قضايا هامة يتقدمهم عم جحا » .

الحاكم : ما هذه الهيصة التى عملتها فى البلد ؟!.. ما اسمك اولا ؟

جحا : جحا ..

الحاكم : تقول ما اسمك ؟!

جحا : اسمى جحا يا سيادة الحاكم .

الحاكم : وهل هذا اسم يتسمى به بنى آدم ؟!

جحا : لا .. انه اسم ملاك من السما نزل على بلد سيادتكم !

الحاكم : اخرس .. اجئت لتنكت معى .. ويوجه الحاكم حديثه الى رئيس الكشافين .. ما جريمة هذا الرجل طويل اللسان ؟!

رئيس الكشافين : جريمة عمر بلدنا ما راتها يا سيادة الحاكم .. تزوير ما تصور احد حدوثه .. احتيال .

جحا : ماذا تقول يا اخينا .. اى تزوير واى احتيال الذى تقول عليه ..؟!

الحاكم : اخرس .. انت يا رجل يا من لا يتسمى احد باسمك .. اسكت « يوجه حديثه الى رئيس الكشافين » .. ما جريمته

رئيس الكشافين : هذا الرجل جاء بلدنا شحاذا .. وبعد شهرين علق اعلاما فوق بيته ، ولم يكتف بهذا ، بل وغطى جدران بيته ايضا من الداخل والخارج بالاعلام حتى السقف لم يتركه يا سيادة الحاكم دون ان يغطيه بالاعلام .. وكل اهالى البلد ظنوا انه وقع على كنز كبير وثمين .. حتى جاء موعد الكشف موعد الكشف على قدور الذهب .. فوجدناه ..

الحاكم : ماذا وجدتوه .. ادخل فى الموضوع .

رئيس الكشافين : وجدناه .. « صمت »

الحاكم : تكلم ..

رئيس الكشافين : وجدنا القدور مليئة بالحجارة .

الحاكم : بالحجارة .. بالحجارة يا محتال .. يا ظالم .. ان يومك لن يفوت على خير .. كيف تسول لك نفسك ان تعمل هذه العملية المهببة ..؟!

جحا : عملتها وانتهينا ..

الحاكم : عملتها وانتهيت ؟!

جحا : آه ..

الحاكم : انت عارف ما الذى سيحدث لك ..

جحا : يعنى ماذا سيحدث ؟!

الحاكم : سيحدث لك بسببها الموت .. الشنق .. الاعدام .. تقطيع جسمك يا غبى ..

(يتبع)

---

٢ – « آن » تعرض بنطلونا من الكتان من اللون الازرق الزاهى ، البنطلون حتى منتصف الساق وبثنية مقلوبة – البلوزة من الليتوه موديل القميص على الراس ايشارب معقود من الامام .

٣ – « يوندا » تعرض بنطلونا بنفس اللون ومن الكتان ايضا . البنطلون واسع والبلوزة معقودة بفيونكة عند الرقبة

٤ – « فاتتال » تعرض موديل اسبور .. والجديد فى البنطلون انه بكورنيش عند اسفل القدم – البلوزة قميص عادى . والايشارب معقود على جانب من الراس .

عزيزتى!

المراة الامريكية كالسلمون

لماذا تميل المراة الامريكية للانضمام الى الجمعيات النسائية والخيرية اكثر من اية امراة اخرى فى العالم ؟

ثم يقول البحث : على الرغم من النقد الذى يوجه لهذه الجمعيات ولمن يشتركن فيها الا انها تستحق كل تقدير .. ففى الوقت الذى تنمو فيه الحكومات وتزيد مسئولياتها ، تصبح المصالح الشخصية الصغيرة بعيدة عن نظر المسئولين .. فان لم تكن هناك جمعيات صغيرة تنادى باعلى اصواتها لهذه المصالح الصغيرة او حتى تحاول تلبيتها فسوف تواجه الاسر مشكلات لا حصر لها .

الدكتورة سعاد أبو السعود أمينة التنظيم النسائى :
ماذا تفعل المرأة لنفسها .. وما الذى يصنعه الآخرون لها ؟!

بالرغم من ان بنية الاتحاد الاشتراكى تقتصر حاليا على التنظيم النسائى ومنظمة الطلائع .. فان صوت التنظيم النسائى يبدو خافتا حتى يكاد لا يسمعه احد .. لماذا ؟ وما هى خطة العمل بالتنظيم النسائى خلال المرحلة المقبلة سواء بالنسبة لواجبات المراة وحقوقها .. وما هى الاهداف التى توخاها المؤتمر العام الاول للتنظيم النسائى ، ولماذا يرفض هذا التنظيم قبول عضوية طالبات الجامعة ؟

للاجابة على تلك الاسئلة كان لنا لقاء مع الدكتورة سعاد ابو السعود امينة التنظيم النسائى .. تقول :

ابتداء علينا ان نتفق ان للمراة دورا فعالا فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفى مجال التحرر والسلام وانها لن تستطيع ان تؤدى دورها بمزيد من الايجابية ما لم يتم تحررها بالكامل وتتحقق لها المساواة الواقعية مع الرجل ، وتتوافر لها الضمانات والامكانيات الضرورية لكفالة حسن اداءها دورها فى المجتمع .

ولذلك اكد المؤتمر العام الاول للتنظيم النسائى ان تنمية المراة ليست هدفا فى حد ذاته ، بل هى وسيلة لتحقيق هدف اعلى هو التنمية الشاملة للمجتمع ، ولذلك فقضية تحرر المراة وتقدمها ترتبط ارتباطا وثيقا بحرية شعبها وامنها العربية .

اما عوامل تنمية المراة فهى الاهتمام بتدريبها على المهارات اللازمة لها كربة بيت وترشيد استهلاكها ؛ ومشاركتها الرجل فى صنع اى قرار يتعلق بامتنا وتكتيل جهود التنظيم النسائى بالتعاون مع جميع الاجهزة المعنية لتنفيذ خطة قومية لمحو الامية ، حيث ان الثابت ان الامية تنتشر اكثر بين النساء واعادة النظر فى مشروعات قوانين الاسرة والتاكيد على ضرورة صدور قانون جديد يتمشى مع احكام الشريعة الاسلامية ويضمن للاسرة المصرية امنها وتماسكها

اهم التوصيات

قلت :

** وما اهم التوصيات التى انتهى اليها المؤتمر العام الاول للتنظيم النسائى ؟

– انتهت اللجان المتخصصة الى توصيات اكثر دقة وايجابية من التوصيات العامة ومن بينها :

* اتاحة الفرصة للمراة لتتول مناصب القضاء بالنسبة لمحاكم الاحوال الشخصية والاحداث .

* منح المراة اربعة شهور اجازة بمرتب كامل بعد الوضع .

* المساواة فى المعاملة الضريبية والتامينية واعانة غلاء المعيشة بين الرجل والمراة .

* التوسع فى انشاء مراكز رعاية الامومة والطفولة .

الواجبات اولا

قلت :

** ما هى خطة عمل التنظيم النسائى فى المرحلة المقبلة سواء فى الحقوق او الواجبات ؟

قالت الدكتورة سعاد ابو السعود :

– فى هذه المرحلة ينبغى الحديث اولا عن الواجبات ثم نتحدث عن الحقوق .. اما الواجبات التى يضعها التنظيم نصب عينيه فهى :

* اعداد القيادات اللازمة للاسهام فى محو امية النساء فى كل الوحدات

* توفير القيادات النسائية للاسهام فى مشروعات تنظيم الاسرة .

* اعداد مراكز لتنظيم الوحدات الريفية تقوم فيها اعضاء التنظيم بنشر الدعوة لمبادئ التنظيم وارشاد الفلاحات .

* يعد التنظيم هيئة اشرافية لضمان توجيه البنات الصغار للتعليم

* انشاء مراكز انتاجية للنساء فى الوحدات الريفية .

وقالت امينة التنظيم النسائى :

– اما الحقوق التى يجب ان تنالها المراة خلال المرحلة القادمة ، فيمكن تصويرها فى النقط التالية :

* المطالبة باعادة فتح باب القيد فى جداول الانتخابات للمراة حتى يتاح لاكبر عدد من الاعضاء بعد انتمائهن للتنظيم بالقيام بدورهن فى الانتخابات المقبلة .

* استصدار القوانين اللازمة لتنظيم دور الحضانة بما يكفل توافرها ورفع مستواها .

* العمل على استصدار القوانين التى تؤدى الى تماسك الاسرة وضمان حقوق المراة .

* المطالبة بتعديل قوانين العمل بحيث تراعى ظروفها كزوجة وام وفتح باب الترقى امامها الى المناصب الاعلى .

الطالبات والتنظيم

سؤال اخير ..

** لماذا لا تشترك طالبات الجامعة فى التنظيم النسائى ؟!

قالت الدكتورة سعاد ابو السعود امينة التنظيم النسائى : ان طالبات الجامعة لسن ضمن الفئات التى تشترك معنا لانهن تابعات للتنظيمات الشبابية الاخرى . اما الفئات التى تنضم لينا فهن عاملات الجامعة وربات البيوت والموظفات المؤهلات والفلاحات وغيرهن .

انت وطفلك
الكساح

الكساح هو اكثر نتائج سوء التغذية شيوعا بين الاطفال ، واصابة الطفل به دليل على نقص فيتامين (د) من غذائه .

وهذا النوع من الفيتامين موجود فى انواع معينة من الطعام كصفار البيض وزيت السمك .

وقد دلت التجارب على ان زيت السمك يمد اجسام الاطفال بالعناصر التى توفرها لهم عادة اشعة الشمس ؛ واغلب البلاد المتحضرة التى لا تنال حظا موفورا من اشعة الشمس تقدم للاطفال جرعة منه بانتظام .

وعليك (يا عزيزتى) الا تهملى اعطاء اطفالك (حمام شمس) حتى فى فصل الصيف . لكن ينبغى ان نحرص على تعريض جلد الطفل للشمس تدريجيا

واعراض (الكساح) تتمثل فى العظام اللينة مثل تضخم القفص الصدرى ، وتقوس الارجل ؛ والمعاصم المعروفه . وكلها ادلة قوية على حالات الكساح الشديدة .

ومن الاضرار الخطيرة على الجسم بسبب الكساح تقوسات العمود الفقرى والتى تؤدى الى تحول الاعضاء الداخليه من اماكنها ثم لا تلبث ان تفقد قدرتها تدريجيا على القيام بوظائفها الطبيعية . وعند الفتيات يؤثر فى الحوض ويؤدى فيما بعد الى عسر الوضع .

لهذا كونى حذرة كل الحذر فى اختيار الطعام لطفلك وحريصة على عرضه على الطبيب بين الحين والحين ؛ حتى يمكن معرفة ما يطرأ على صحته من اعراض مهما بدت هينة عن العرق الغزير او الهزال والنحول ؛ لان التشخيص والعلاج المبكرين يسمح لك بتلافى الضرر ويحمى طفلك العزيز .

حبوب منع الحمل

صحيح ان حبوب منع الحمل تعتبر حتى الآن ومن يوم اكتشافها اسهل وايسر وانسب وسائل هذا المنع واكثرها ملاءمة بالنسبة للمراه التى تستعملها او تتعاطاها . فضلا عن الراحة المطلقة للرجل الذى لا يشارك هنا من قريب او بعيد فى اجراءات هذا المنع . بالرغم من حرصه عليه .. اللهم الا بتذكرة الزوجة بموعد تعاطى الحبة بين الحين والآخر .

الآن هذه الحبات الساحرة المؤكدة المفعول السهلة التداول لها ايضا اضرارها الجانبية ، مثلها فى ذلك كمثل اى دواء آخر لابد وان تكون له بعضا من الاضرار او الاعراض الجانبية التى قد تشتد او تهون تبعا لكل شخص وتكوينه وصحته وظروفه الخاصة التى ينفرد بها دونا عن غيره من الناس او البشر ..

وانا هنا طبعا لن اكتب بحثا شاملا عن هذه الحبوب لتبيان حسنه مفعولها . وكل ما يمكن ان يحدث عنها من اضرار جانبيه عند بعض النساء فقد وجد بالبحث والاحصاء الذى نشرت نتائجه فى شهر مايو ١٩٧٥ فى المجلة الطبية البريطانية – وهى احدى اشهر المجلات الطبية العلمية المتخصصة فى العالم اجمع – ان نسبة احتمال الاصابة بالذبحة الصدرية تزيد بمقدار ٢ر٨٪ عند النساء فيما بين عمر الثلاثين والتاسعة والثلاثين من اللواتى يتعاطين هذه الحبوب . كما وان تلك النسبة ترتفع ايضا الى ٤ر٤٧٪ عند النساء اللواتى يزيد عمرهن ويصل الى ما بين الاربعين والاربعة واربعين ويتعاطين ايضا هذه الحبوب بالمقارنه مع نساء غيرهن فى مثل عمرهن ولا يتعاطين مثل هذه الحبوب ..

وقد ادى هذا التقرير العلمى القاتم على البحث الاحصائى الى حث النساء اللواتى وصلن الى سن الاربعين وما فوقها على الامتناع عن استعمال هذه الحبوب . وعلى ان يلجان الى وسائل اخرى لمنع الحمل غير تلك الوسيله

الدكتور ابراهيم قطامش

وصايا لشعرك

– راعى الرفق بالشعر اثناء عمل الكريباج او الشد على الرولو لساعات طويلة او كثرة استعمال المكواة خاصة فى فترات الولادة والرضاعة والنقاهة .

– يحسن استعمال فرشة خشنة لتنشيط الدوره الدموية

– غسل الشعر يجب أن يكون مرتين كل اسبوع فى الصيف ومرة كل اسبوع فى الشتاء ، مع الاستعمال الدائم للمياه الدافئة والصابون او الشامبو .

بحث فى تنظيم الأسرة يشمل ١٢ ألف سيدة

يقوم مركز البحوث الاجتماعيه بالجامعة الامريكية ببحث ميدانى عن تنظيم الاسرة بالاشتراك مع وزارة الصحة والجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة .

تقول الدكتورة ليلى شكرى مديرة المركز ان البحث يجرى على ١٢ الف سيدة فى سن الانجاب بست محافظات ويستمر خمس سنوات . وتصل ميزانية الانفاق عليه حوالى مائة الف جنيه .. ويهدف البحث الى التعرف على المجتمعات المدينة ونمط انجاب الاطفال فيها واتجاهات اهالى الريف نحو تنظيم الاسرة والدور الذى يمكن ان يقوم به الاخصائيون الاجتماعيون والزائرات الصحيات والمولدات فى نشر وتدعيم تنظيم الاسره

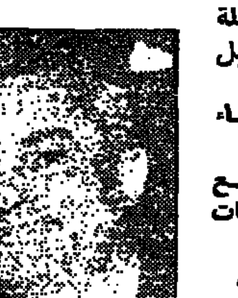
كل ذلك عن طريق استمارات بحث تضم عددا كبيرا من الاسئلة .. ويقوم بالبحث ٢٤ باحثا من حملة البكالوريوس والماجستير مع عدد كبير من الباحثات ، والكل يقيم فى منطقة البحث اقامة كاملة للقضاء على اى مشاكل قد تعترض العمل ولتسهيل تعرف الباحثين على الاهالى والقضاء اولا بأول على أى اشاعات تظهر بينهم حول الهدف من البحث والرد عليها فورا

أنت مطالب بزيادة الإنتاج فى منشأتك .. كيف ؟

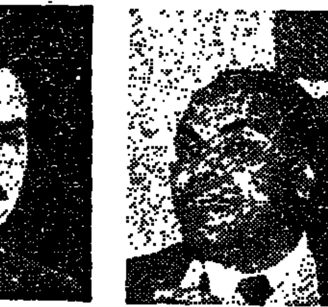
إحياء لجان الإنتاج مطلب عمالى لزيادة الإنتاج

● ساعة العمل الإضافية لا نريدها شعاراً بلا حدود ● فلندع اللجان النقابية تناقش زيادة الإنتاج بالإسلوب الموافق للمنشأة





عبد اللطيف بلطيه


سعد محمد أحمد


احمد دسوقى محمد


ابراهيم الازهرى


سيد الزلفاوى



دعا السيد عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة والتدريب عمال مصر الى التبرع بساعة عمل اضافية دون مقابل مساهمة منهم فى ازالة آثار التخريب وزيادة فى الانتاج •

ولقد طرح (السياسى) هذه الدعوة للمناقشة مع أعضاء اتحاد عمال مصر ورؤساء النقابات العمالية ••

كيف يمكن تطبيق هذه الدعوة فى منشآت الخدمات والمواقع الادارية وكيف يمكن حساب هذه الساعة فى الورديات المتلاحقة ؟

يقول السيد سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بأن مشاركة العمال فى مواجهة المشكلة الاقتصادية التى تتعرض لها الآن المساهمة الايجابية فى حلها ؛ لا بد وان تنبع من الدراسة العلمية والتنفيذ المستمد من الواقع ، بحيث تصبح هذه المساهمة فعالة وملموسة • وليست مجرد شعار ينبع من الانفعال الوقتى • او الاستجابة العاجلة لاى دعوة لزيادة الانتاج لا ترتبط بالواقع او تناقش جميع الامكانيات والظروف•

وقال رئيس اتحاد عمال مصر فى حوار اجرته معه « السياسى » حول الدعوة الى زيادة الانتاج من خلال التبرع بساعات عمل اضافية • اوزيادة ساعات العمل ساعة يوميا : ان مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر درس فى اجتماعاته الاخيرة الظروف الحرجة التى يتعرض لها اقتصادنا القومى فى المرحلة الراهنة ، وضرورة تلبية الاحتياجات الضرورية للانسان المصرى ؛ وقرر ان الطريق الاساسى لعبور الازمة الاقتصادية هو زيادة الانتاج والوصول به الى طاقاته المقررة وذلك من خلال الدراسة العلمية والتخطيط المدروس •• وتحقيقا لذلك دعا الاتحاد الى تمكين لجان الانتاج فى المنشآت من القيام بدورها التى انشئت من اجله وهو دراسة خطط الانتاج وتحديد الاسلوب الامثل لتنفيذها وازالة كل المعوقات من امام انطلاقها •

ان لجان الانتاج هى الجهة الوحيدة المسئولة عن الانتاج حسب قانون تشكيلها ، وهى التى يمكن أن تحدد الاسلوب الذى يجب أن يتبع فى نوع الخطة المستهدفة واستخدام الطاقات الآلية والبشرية والمتاح والمطلوب من مستلزمات الانتاج •• الى اخر ذلك

واستطرد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر يقول :

وانى اتساءل : كيف يمكن للعمال أن يساهموا فى زيادة الانتاج اذا كانوا لا يعرفون الرقم المستهدف فى الخطة الانتاجية ؟•• واذا لم توضح امامهم اسباب كل المعوقات ؟•• ان رفع شعار زيادة ساعات العمل دون دراسة سوف يصطدم بعقبات كثيرة • ولذلك لا بد أن يستند الى المعرفة الكاملة للاحتياجات الفعلية التى تعتبر اولى مهام لجان الانتاج •

ولذلك فانى اقرر ان الوصول بالخطة الانتاجية الى المستهدف لها • وترشيد وتحسين نوعيات الانتاج • والقضاء على ثغرات الوقت الضائع • والتشغيل الكامل وبكل الطاقة لساعات العمل اليومية هو فى تقديرى الاساس العلمى والمدروس للدعوة الى زيادة الانتاج التى يتبناها الاتحاد العام لنقابات العمال والتنظيمات النقابية على جميع المستويات •• وكل ذلك فى صميم واجبات لجان الانتاج •

لقد رفعنا من قبل شعار زيادة الانتاج من خلال زيادة ساعات العمل والعمل ساعات اضافية : ولكننا لم نصل الى الهدف الذى كنا نرجوه • بل اصطدمنا بصعوبات وعقبات كبيرة •

واجاب رئيس الاتحاد العام عن سؤال عن الاسباب التى حالت دون قيام لجان الانتاج حتى الآن بالمهام التى نص عليها قانون تشكيلها فقال :

« ان تعطيل لجان الانتاج وشل فاعليتها جاء نتيجة ظروف خارجة عن ارادة التنظيمات النقابية ، وحتى نعوض ما فقدناه نتيجة تعطيل لجان الانتاج وشل فاعليتها • فقد قام الاتحاد العام بدعوة جميع القيادات الادارية الى تمكين لجان الانتاج من اداء مهمتها وازالة التعقيدات الادارية من امامها•

واجاب على سؤال حول نظام تشكيل لجان الانتاج ، بعد حل لجان الاتحاد الاشتراكى فى الوحدات الانتاجية : والتى كانت تمثل فى هذه اللجان بأربعة اعضاء فقال :

– لقد قدمنا مذكرة الى السيد وزير القوى العاملة والتدريب لتعديل تشكيل هذه اللجان بحيث تمثل التنظيمات النقابية بستة أعضاء بدلا من اربعة ، وتمثل الادارة بستة اعضاء ايضا وتصبح اللجان من ١٢ عضوا يمثلون فروع الانتاج المختلفة •

واختتم السيد سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر حديثه قائلا :

– والى جانب ما قرره الاتحاد العام بشأن زيادة الانتاج من خلال الدراسة الجادة والمشاركة العلمية الفعالة ، اشير الى القرار الذى اصدره الاتحاد العام بشأن انشاء صندوق نقابى يسهم فيه الاتحاد والتنظيمات النقابية والعمال بالتبرعات والهبات وحصيلة كل مجهود تطوعى للعمال وذلك من اجل عبور الازمة الاقتصادية التى تواجه مصرنا العزيزة • والتى سنتغلب عليها باذن الله بالعمل والاصرار •

احياء لجان الانتاج

يقول سيد الزلفاوى نائب رئيس اتحاد عمال مصر : لقد دعا الاتحاد العام للعمال الى زيادة الانتاج باسلوب علمى • وهو أن تتم هذه الزيادة عن طريق تمكين اللجان الانتاجية فى المنشآت والمصانع والشركات من القيام بمهامها ومسئولياتها التى انشئت من اجلها •• وذلك بدراسة خطة الانتاج فى كل منشأة او مصنع وتحديد الطريقة المثلى لتنفيذها وازالة المعوقات والسلبيات من امامها : وتمكين لجان الانتاج من اداء دورها •

ان احياء دور لجان الانتاج من جديد لا يكون الا بأن تبادر ادارات المصانع والمنشآت والشركات بدعوة هذه اللجان فورا الى الاجتماع ووضع الخطة امامها وتحديد دور كل ادارة او فرع فى هذه الخطة والتعرف على السلبيات لامكان التغلب عليها وتحديد طريقة التنفيذ •

بهذا يمكن وضع هدف زيادة الانتاج موضع التطبيق الفعلى والوصول الى النتائج المرجوة من هذه الزيادة •

واحب ان اضيف ان غياب تفصيلات الخطة عن العمال وهم الاساس فى العملية الانتاجية يجعل المطالبة بزيادة الانتاج نداء لا يتحقق • وعن طريق لجان الانتاج يمكن التعرف على الاسباب التى لا تؤدى الى تطوير وتحسين الانتاج ومضاعفته • ويمكن معالجة الفاقد فى الوقت وفى المنتجات ومعالجة اسباب الغياب واسباب التمارض ومجابهة مشاكل العمال التى تؤثر على انتاجهم مثل التعرف على معوقات الانتاج اوعدم وجود المواد اللازمة للانتاج او الآلات المعطلة •

لا نريده شعارا بلا حدود

ويقول ابراهيم الازهرى رئيس اللجنة النقابية لشركة القاهرة للادوية وامين مساعد النقابة العامة للبترول والكيماويات :

موضوع الساعة الاضافية المفروض الا يطلق بغير حدود •• لا نريده ان يتحول الى شعار •• فالرجل الادارى الذى يعمل عملا كتابيا كيف يعمل ساعة اضافية •• ان هذا فيه استهلاك للمكان والكهرباء وأدوات الانتاج بدون اى زيادة تذكر فى الانتاج •

وهناك نقطة هامة جدا فبعض الوحدات توجد فيها ورديات كل وردية ٨ ساعات •• فكيف يمكن حساب الساعة الاضافية ؟

هل يعمل العامل مثلا ساعة من وردية زميله ؟

لذلك فانا ارى ان نظام الساعة الاضافية يمكن تطبيقه فقط فى الوحدات الانتاجية ذات الوردية الواحدة والتى تقتضى طبيعة العمل فيها زيادة الانتاج•

كما يجب الا ننسى ايضا هل السلعة التى سيزيد انتاجها مطلوبة ام ان الزيادة ستتحول الى مخزون سلعى •

دراسه ظروف الانتاج

ويقول عبدالقادر حسن رئيس اللجنة النقابية للشركة العامة للبترول والامين العام للنقابة العامة للبترول والكيماويات

قبل تطبيق الساعة الاضافية لزيادة الانتاج ينبغى ان ندرس ظروف الانتاج والظروف المحيطة بالعمل وظروف توزيع هذا الانتاج •• فالموضوع عرض طلب •• اذا زاد الانتاج فكيف يوزع هذا المخزون الزيادة فى الانتاج •

اننى ارى دعوة العمال الى العمل فعلا فى ساعات العمل الحقيقية ويمكن ان يتبرع العامل بجزء من مرتبه كتعويض مثلا عن اثار التخريب •

الطريق لزيادة الانتاج

ويقول احمد دسوقى رئيس اللجنة النقابية شركة البلاستيك الاهليه ونائب رئيس النقابة العامة للبترول والكيماويات :

– اذا كنا نريد زيادة الانتاج فعلا فيجب أن تترك هذه الامور للاتحاد العام للعمال وللنقابات العامة ولجانها النقابية فى الوحدات الانتاجية •

فكل نقابة عامة او لجنة نقابية يمكنها زيادة الانتاج بالاسلوب الذى يتناسب مع ظروف وطبيعة العمل الذى تعمل به •• ونحن نعرف ان نظام العمل فى المصانع نظام ورديات وهناك معدلات للانتاج كما أن هناك فى قطاع الصناعة حوافز للانتاج هى التى تساعد على زيادته •• اننى ارى ان من واجب العمال زيادة الانتاج نسبة معينة لتغطية الخسائر وتعويضها ••

واحب ان اقول ان كل عمال الانتاج فى مصر يعملون ٨ ساعات فكيف يمكن بالعمل طوال فترة العمل المقررة •

المفروض ان تكون هناك دعوة عن اتحاد عمال مصر لزيادة الانتاج بنسبة معينة كالتضحية بأوقات الراحة او الالتزام او بالعمل طوال فترة العمل المقررة •

وفى هذه المناسبة احب ان اقول ان عمال شركة البلاستيك الاهلية زاد انتاجهم فى عام ١٩٧٦ عن المستهدف بنسبة ١٠٪ بفضل وعى العمال والتعاون بين الادارة والعمال ونظام الحوافز الذى وضعته الدولة وتطبقه الشركة لصالح الانتاج •



يعرب عن اعتزازه بعضوية النقابة العامة للنقل البرى



اعرب الرئيس انور السادات عن اعتزازه بعضوية النقابة العامة لعمال النقل البرى ، وبزمالته لاعضاء النقابة الذين عمل بينهم فى خلال فترات الكفاح •• وبعث لكل عضو فى النقابة بتحية تقدير وشكر على مشاعرهم الوطنية الصادقة •

جاء ذلك فى نص الرسالة التى بعث بها الرئيس الى النقابى محمد محمد احمد العقيلى رئيس النقابة العامة للنقل البرى ، ردا على رسالة النقابة التى عبرت فيها عن استنكار جميع عمال النقل للاحداث المؤسفة يومى ١٨ و١٩ يناير الماضى ؛ واسهام النقابة العامة بمبلغ عشرة الاف جنيه لاصلاح ما اتلفه المخربون من وسائل النقل البرى •

برامج العمال فى الاذاعة والتليفزيون

كيف يا ايها العمال ؟

الكاس لمين فى التليفزيون لا يعبر عن حياتنا اليومية

اذاعة الشعب تقدم برنامجا لم يتغير من عشر سنوات

اتمنى ان ارى برنامجا يعلمنى سلوكا معينا بلا نصائح مملة

فى لقاء الرئيس أنور السادات مع الاستاذ عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة طالب الرئيس بالتركيز فى المرحلة القادمة على البرامج الهادفة التى تؤكد القيم عند المواطن المصرى ••

فكيف تكون برامج الاذاعة والتليفزيون هادفة من وجهة نظر العمال ؟

الكاس لمين •• ومشاكلنا

● يقول محمد حمدان هريدى عضو النقابة العامة للنقل البرى وعضو نقابة اوتوبيس نقل الدلتا :

– برامج الاذاعة والتليفزيون بعيدة كل البعد عن حياة المواطن العادى • بعيدة عن مشاكله وحياته اليومية •• فمثلا نحن العمال لا يوجد اى برنامج فى التليفزيون يعبر عن مشاكلنا وحياتنا اليومية الا برنامج مشوه يسمى الكاس لمين ••

لذلك نرجو ان نرى مشاكلنا اليومية فى المصنع • فى الشارع فى معاملاتنا اليومية •• فى برامج وتمثيليات تخفف عنا قسوة ومعاناة العمل •• وتوجد الحلول لهذه المشاكل •

مملة وغير هادفة

● ويقول ابراهيم الازهرى رئيس اللجنة النقابية لشركة القاهرة للادوية: ان برامج الاذاعة والتليفزيون اصبحت مملة وثقيلة الظل وغير هادفة على الاطلاق ••

فلا يوجد تنسيق بين القنوات اولا •• كما ان البرامج الثقافية تحشر بمواد ثقيلة فى وقت واحد وايام معينة طوال السهرة •

ان من يعانى طوال يومه فى عمله من حقه ان يشاهد برنامجا خفيفا فى نهاية اليوم •

ثم اين هى برامج الاطفال بقالبها المصرى التى يحتاجها اطفال اليوم ؟

ان ما يشاهده اطفالنا عبارة عن نصائح واجبات يملها الطفل بسرعة •

واهم من كل هذا •• أين الاهتمام بالنواحى العمالية ؟

فاذاعة الشعب تقدم برنامجا لم يتغير طوال عشر سنوات •• نفس الكلام والاشخاص •

مطلوب تطوير جذرى لهذه البرامج حتى يستجيب لها عمال مصر فى كل مكان •



عبد المنعم الصاوى

اتمنى ان ارى ••

● ويقول محمد عبد القادر بشركة الادوات المنزليه : انا مع من يقولون ان برامج الاذاعة والتليفزيون لا تتقدم ولا تعكس حياتنا اليومية •• مشاكل المواصلات •• مشاكل رغيف الخبز •• سلوكنا اليومى •• اتمنى ان ارى مثلا برنامجا يقدم بطريقة معينة يعلمنا سلوكا معينا فى الحياة دون نصائح مباشرة •

فهل يستجيب المسئولون عن البرامج بالاذاعة والتليفزيون لوجهات نظر العمال ؟

* * *

بحث مشاكل العاملين بالشرقية

للبترول على الطبيعة فى السويس

اللجنة النقابية للعاملين بالشركة الشرقية للبترول قامت بزيارة ميدانية لمواقعها الانتاجية بالسويس وعقدت عدة اجتماعات مع العاملين ناقشت فيها على الطبيعة كل ما يهم العاملين من مشاكل وحلول كما زارت الوحدات البحرية التابعة للشركة للتعارف وناقشت احتياجاتهم ••

مقترحات الاتحاد العام للعمال لتعديل قانون التأمينات الاجتماعية

تنفيذ قرار الرئيس بزيادة الحد الأدنى للمعاش الى ٩ جنيهات شهريا ..

إيقاف تنفيذ أقساط التأمين على الحوافز والمكافآت

بحثت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات مع السيد سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ، والسيد مصطفى كمال لطفى خبير التأمينات الاجتماعية بالاتحاد العام ، ومقترحات الاتحاد العام بشأن تعديل قانون التأمينات الاجتماعية ••• وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارة والاتحاد العام لمناقشة وبحث هذه المقترحات تمهيدا لتعديل القانون •

ومن اهم ما تضمنته مقترحات الاتحاد العام تعديل الحد الادنى للمعاش الى ٩ جنيهات شهريا تطبيقا لما سبق ان اعلنه الرئيس انور السادات من ضرورة رفع الحد الادنى للمعاش • وذلك ابتداء من اول مايو ١٩٧٦ ، وذلك حتى يتحقق لاصحاب المعاشات الاستفادة من الزيادة بنسبة ١٠٪ المقررة اعتبارا من ١٩٧٧/١/١ ••

كما تضمنت المقترحات اضافة مادة جديدة الى قانون التأمين الاجتماعى تنص على زيادة نسبة ٥٪ الى المعاش سنويا ، حتى يتحقق لاصحاب المعاشات التناسب بين معاشاتهم والمواجهة المستمرة لارتفاعات الاسعار•

واقترح الاتحاد العام لمواجهة هذه الاحتياجات تعديل سعر الفائدة على استثمار اموال التأمين الى ٦٪ كحد ادنى بدلا من ٤،٥٪ ، على ان تضمن الدولة ربط هذا المعدل بالتغير فى معدل الفائدة السائدة فى السوق وربحية المشروعات •

كذلك تضمنت مذكرة مقترحات الاتحاد العام اخضاع الاجر الحافز للاشتراك فى التأمين ، وتخفيض سن المعاش للعاملين فى المهن الشاقة والصعبة والخطرة ورفع معدل حساب المعاش بالنسبة لهم ، واخضاع كامل الاجر لاشتراكات التأمينات فيما زاد عن ٢٥٠٠ سنويا • وعدم اضافة ايه اعباء جديدة على تكلفه ضم المدد السابقة او رفع معدلها •

وناقش رئيس الاتحاد مع وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات المعاشات الاستثنائية لقدامى النقابيين، وطالب بضم ممثل للاتحاد فى عضوية لجنة المعاشات الاستثنائية بوزارة التأمينات عند نظرها المعاشات الاستثنائية لقدامى النقابيين •

كذلك طالب رئيس الاتحاد العام ايقاف تنفيذ اقتطاع الهيئة لاشتراكات التأمين على الحوافز الانتاجية بالنسبة للشركات التى لم يسبق لها اداء الاشتراكات على هذه الحوافز حتى آخر اغسطس ١٩٧٥ • واقترح تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارة والاتحاد لدراسة هذا الموضوع واقتراح الحلول المناسبة له وما يتفق وصالح العمال المؤمنين ويتوافق مع دخولهم وما ادوه من اشتراكات على الاجر الحافز والاجر الاصلى •

اتحاد عمال مصر يجتمع مساء اليوم

يجتمع مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر مساء اليوم حيث يستعرض نتائج اجتماع رئيس الاتحاد مع وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات • وتقرير لجنة الحريات النقابية • والخطوات التى تمت بشأن الصندوق النقابى الخاص بمشاركة الاتحاد والتنظيمات النقابية فى ازالة آثار التخريب •

هذا ويعقد رئيس الاتحاد العام صباح اليوم مؤتمرا صحفيا لاعلان خطوات عمالية هامة •

* * *

تشكيل لجنه مهنية للعاملين بالمحاجر

شكلت النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر لجنة مهنية للعاملين بالمحاجر ببلبيس شرقية من الزملاء : محمد عبد العزيز نعمه : رئيسا ابراهيم قاسم ابراهيم : امينا عاما • عبد المالك دكرونى محمد : امينا للصندوق • وعلى حسن وعبد المجيد مصطفى ، ومحمد عبد الرازق ، وسيد محمد ابو الفتوح ، وحسين محمد عطية ، ومحمود محمد ابو الفيض ومحمد عبد الله اعضاء •

صرح بذلك امين حسن عامر الامين العام للنقابة العامة •

أخبار نقابية

مؤتمر لعمال التجارة فى مارس القادم

ينعقد المؤتمر العام للاتحاد ... لعمال التجارة خلال شهر ... لانتخاب اعضاء المجلس ... والامين العام •• وقد رشحت النقابة ... التجارة فى مصر السيد ... خاطر نائب رئيس النقابة ... لمنصب الامين العام للاتحاد العربى ...

* * *

شعبتا الخدمات والصحافة

قرر مجلس ادارة النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام ... اجتماعات شعبة الخدمات ... شهر يومى ١ و ١٥ منه ... اجتماع شعبة الصحافة ... من اول الشهر •

* * *

المؤتمر العربى الثالث للثقافة العمالية

عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربى الثالث للثقافة العمالية اجتماعاتها بالامانة العامة للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ... انعقاد المؤتمر فى بغداد فى شهر ... القادم •

مثل المكتب العربى للثقافة ... السادة محمد عمر سعد الامين ... المساعد للثقافة العمالية بالاتحاد ... العرب • وفتحى كامل مدير ... العربى ، ومحمد عبد الرؤوف ... خبير الثقافة العمالية •

ومثل المؤسسة الثقافية العمالية بالعراق السادة : طالب ... صويلح مدير المؤسسة ، و... العسكرى سكرتير الثقافة والاعلام باتحاد عمال العراق • ومحمد ... مدير عام التخطيط والمتابعة ... العمل بالعراق •

ومثل منظمة العمل العربية ... غازى ناصيف مكى المدير العام ... لمنظمة العمل العربية •

* * *

تنسيق التعاون بين اتحاد العمال العرب ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية

اجتمع السيد عبد اللطيف ... الامين العام للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب بوفد منظمة الوحدة النقابية الافريقية المكون من ... على النقشى رئيس المنظمة ... اكومو الامين العام ، وعلى ... نائب الامين العام لبحث ... ووسائل التعاون بين المنظمة ... الدولى لنقابات العمال العرب ... وتم فى الاجتماع ترتيب ... الندوة ... المقرر عقدها فى الجزائر ... القادم ... الاتحادات العمالية العربية ... فى تفس الشهر ... كما ... مشتركة ... تجتمع ... اكرا ... استثنائية ... كذلك ... بين المنظمة ... الدولية ... منظمة العمل الدولية •



رصاص .. وقلوب !

القاتل هذه المرة رجل من امبابة .. من ابناء البلد الحقيقيين .. صناعته تاجر موبيليات .. عمره نحو الاربعين .. لم يفكر فى الشر .. كان يفكر فقط فى (رقية) .. من التفكير فى (رقية) وبسببها حدث له كل ما حدث .. وقصته مع (رقية) طويلة .. يرويها وهو يلعنها .. ثم يختمها وهو يستغفر لها .. وخلال روايته كان ينفعل .. وينسى .. ويتذكر .. وتضيع منه الكلمات وهى تهبط من فمه تتدحرج تحت مكتب وكيل النيابة .. والرجل يتكلم فى هذيان .. منك لله يا (رقية) .. الا يكفى كل ما فعلته من اجلك ؟ اخيرا اجد نفسى متهما بجريمة قتل من اجل عيونك يا (رقية) .. منذ عشر سنوات كان عمرك ستة عشر عاما كنت كالوردة .. كل الايدى تمتد اليك تريد الحصول عليك .. وكنت ايامها اجلس فى الحانوت .. امام بضاعتى .. وانا دائما اتعامل مع الافراح والفرحانين .. تاجر موبيليات .. والكل يعرفون اننى طيب ومتساهل فى التقسيط !.

جريمة الاسبوع

د. يوسف الجيراوى

قبل ظهورك فى الحى كانت حياتى تسير كالساعة .. من بيتى الذى يضم زوجتى ابنة عمى واولادى .. الى الحانوت الذى يضم البضاعة .. ولكن طلعتك بقامتك المشوقة جعلتنى اتابعك بعينى وقلبى .. فى النهار تخطرين امامى وتحملقين فى بعينيك الوحشيتين .. وفى الليل تطاردينى وتحول طيفك بينى وبين الوسادة .

وفى ذات صباح كنت والشمس تهلان على الشارع .. وقفت اغسل عينى برؤيتك فى الصباح .. كان الرجل الذى يحمل البضائع من المحل يقوم بتنظيفه .. احس بالحرارة تنبعث من صدرى .. قالت لى ان والدى يمكن ان يرحب بك عريسا .. وكنت اتمنى ان اكون اى شىء لك .. لك وحدك !

كان زواجى منك شيئا كبيرا .. كالذنب كبيرا على ابنة عمى المريضة على اولادى الذين تعودوا ان يرونى دائما .. وكان معنى زواجى بك حرمانهم منى بعض الوقت .. او كل الوقت ! وتقدمت اليك ملقيا تحت قدميك بكل ما املك من مال ؛ وشباب .. كنت املكه وقتئذ .. وقلت اننى اصبحت املك الدنيا وجزءا كبيرا من الآخرة !

ومضى العام الاول ؛ والشباب يتحول فى جسدك الى نضج .. والنضج يتحول الى اكتمال ... والانوثة تسابق بعضها فى عينيك .. والسحر يرسم نفسه على شفتيك وشىء ما اجمل من الحياة يأخذنى اليك .. واصبحت انفاسك تسكرنى .. ولمساتك تثيرنى وتهدئنى لرحلة طويلة فى رجال اللغة الهينة !

وهمس الهامسون فى اذنك لا بد ان تنجبى .. حتى تتساوى فى الحقوق مع زوجتى الاولى .. وفشلت فى اقناعك بان تعدلى عن الفكرة .. صممت على ان آخذك الى اكبر الاطباء وهناك اشار بعضهم بانه يائس من انجابك

.. وخشيت ان اقول لك كلامهم .. ورحت احرق كل ما اكسبه بخورا عند الاطباء لكى يجدوا لك طريقة تجعلك اما .. واخيرا وجدت بينهم من قال لى انه يمكن بعملية صعبة بعض الشىء ان تتحول الى ام ، كانت تكاليف العملية ثلاثمائة جنيه بالتمام والكمال .. ولم اتردد .. بل لم افكر فى التردد !

وكانت المرة الاولى التى تغيبين فيها عنى بعد اجتماعنا ؛ وقضيت الليلة الاولى مع الاوهام والاشباح .. كنت اخاف ان اخسرك ويكسبك الموت .. كانت العملية مقامرة بينى وبين الدكتور والموت ... وعشت ايام المستشفى كاسوا ما تكون الحياة .. وحينما خرجت الى البيت اقمت ليلة زفافك فيها الى نفسى من جديد ، وحملت .. وجاء ابنك الاول والاخير ولكنك استمعت مرة اخرى الى الهمسات الناس .. قالوا لك ان الولد الواحد لا يكفى .. لا بد ان تتساوى مع الزوجة الاولى صاحبة الخمسة .. وقال الطبيب ان العملية هذه المرة يمكن ان تكون النهاية .. وخفت عليك .. وعلى نفسى ان تحرم منك !

كان الكلب قد ملأ اذنيك .. صدقتهم وكذبتنى ، وبدات افقدك فى نفسى .. وسارت بك رغباتك فى طرقات غير مرغوبه .. بدات تغادرين البيت دون اذنى جعلت كل سلواك الحصول على مالى وبعثرته فى الملابس وكان ذلك ردا منك على محاولتى الاهتمام باولادى فى محاولة يائسة لانقاذهم !

وتعمقت فى السن ؛ وتاخر كل شىء فى حياتى .. الثروة والصحة .. والاحوال اضطربت ، وخيمت سحابه سوداء على البيت .. اولادى احسوا انهم بلا راع فسدت اخلاقهم ولم يعد احد يطارد المنثرين لتحصيل الاقساط نصبهينوا .. وتراكمت الديون على ولم احصل مالى عند الناس وتحول النعيم الذى حلمت به معك يا (رقيه) الى جحيم .. كانت سعادتى بك لا تتعدى غرفه نومى ..

[illegible]

صحري .. ولم يطفع بعد من حبك .. وعدت !!

ومرة اخرى ثارت الشكوك .. كنت كرمال الشاطئ ، وكانت الشكوك كامواج البحر .. تاخذنى كل .. ولا تعيده سوى بعضى ! واتعب ، واتعب .. فانطلق ثم اعيدك الى ان كانت المرأة الثالثة ويومها عرفت انه لا امل .. واحسست بالراحة .. فقد انتهى اليأس بانقطاع الامل وظننت اننى تخلصت الى الابد منك يا (رقية) !

سبع سنوات عشتها معك .. كان حصادها ابنى منك .. واحتفظت بالطفل الذى كان قد بلغ سن الفطم .. وفى احد الايام جاءتنى سيدة لم اكن اعرفها قالت لى ان (رقية) تقول لك لا بد ان تلين راسك وتبحث عن محلل ، والا فانها سوف تتزوج فى الشهر القادم .. وقلت لهذه السيدة : (رقية) طبق شهى اكلت منه حتى شبعت .. ولن اعود اليها .

وعلمت بعد ايام - يا رقية - انك تزوجت ؛ وقالوا انك تسكنين على بعد شارعين من الشارع الذى يقع به حانوتى !

ولكن عاودك الداء القديم .. غرامك فى كلام الناس عنك .. جعلك تتخذين طريق حانوتى فى الذهاب والاياب كلما خرجت من بيتك او عدت اليه .. ولم يكن ذلك بالصدفة فانا اعرف جيدا ماذا تقصدين .. تقصدين ان تثيرى الشك فى قلب زوجك الجديد .. ليس فقط بل ايضا تشعرين بالزهو والانتصار كلما خطرت امام الحانوت .. واسرعت انا اتوارى عن عينيك الوحشيتين .

وفات يوم اسود .. اقتحمت على الحانوت ، حاولت الهرب منك .. واسكت بى كانت الشموع على اطراف رموشك .. قلت لى يوما انك تريدين رؤية ابنك .. وضعفت .. وارسلت فى طلب الولد ونظرت اليه وهو فى احضانك وتمزقت ضلوعى والتقى الندم فى عينيك بالندم فى قلبى .. وهربت .. تركت الحانوت ولم استطع ان ابتعد طويلا .. عدت اتلصص على الطفل وانت تضمينه كنت مستغرقا فى حالة عدم استطاعة !

وقلت لك وكنت صادقا .. ابتعدى عن طريقى انك سيدة متزوجه .. وابنك كبير ، عليك ان تنسيه وبكيت وقلت لك لا تبكى انا ضعيف .. ضعيف امام دموعك !

وجئت مرة من اجل الولد ومرات من اجل قلبك والعيون حولنا ترى اكثر مما يحدث .. والالسنة تروى فوق ما يحدث .. تروى احداثا من الخيال .. وقلت لى مرة انك خائفة ، لان زوجك اشترى مسدسا وانه بدا يزايله اطمئنانه !

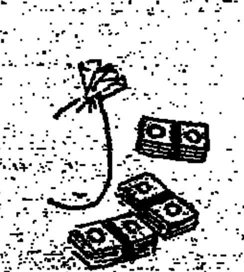
انا لم اخف وانما خفت عليك .. انك تعلمين اننى احمل سلاحا مرخصا وفى اليوم الاخير قبل سجنى .. كنت عائدا من عند اصدقاء لى فى المدبح وهبطت من الاوتوبيس .. لم يكن وعى كله معى .. ولم يكن الضوء فى الشارع كافيا وجدت نفسى وانا فى طريقى الى بيتى امام منزلك وتجاذبنى احدا كان يترقبنى .. سمعت من يأمرنى بالوقوف .. والتفت فاذا بشخص يهددنى بالمسدس .. ادركت فى الحال انه زوجك سرعت حسابى وسمعت مسدسه ينطلق بلا رصاص .. خانه مسدسه .. فسبقته واطلقت رصاصتين فى الارض تحت قدميه . لكى اهرب وجريت لم اعرف ماذا حدث بعدها جرى خلفى شخص ضخم امسك بى قيد حركتى كانت القتلة قائمة .. ظننته زوجك اطلقت عليه الرصاص لتأكدى انه قاتل لا محالة نيستوى الشخص وهربت مرة اخرى ولكن الناس سدوا على المنافذ .. وقفت وجاءوا بالمشاعل ونظرت فى القتيل .. واذا بى لا اعرفه كان شابا بريئا لا اعرفه ولا يعرفنى ... احد الطلاب الذين يسكنون المنطقة .. وشهرت بجريمتى الخطا فانهرت كان الطالب مضرجا بدمائه .. وعرفت ان زوجك لم يصب الى فى ساقيه .. اما الطالب فقد مات .. مات برصاصات طائشة اطلقها الخوف وصوبها اليه الجنون:

ولكنها كانت النهاية يا (رقية) النهاية لكل شىء ، فقدت حريتى .. وفقدت هدوئى .. واصبحت قاتلا واصبح زوجك مجنيا عليه ، لا غفر الله لك يا (رقيه) من قلبى ادعو عليك وعلى حظى التعس الذى جعلنى اهدر دم الطالب البرىء ! ولكن لا .. يارب لا تسمعنى .. لا تلعنها ! ويكفى اللعنة التى اصابتنى



جنار من سوق العتبة

اعلنت مكافحة سرقات المنازل حملة على سوق العتبة الذى تباع فيه اجهزة التسجيل والادوات الكهربائية المنزلية . وقد اسفرت الحملة عن [illegible]



يا سكان الألف مسكن اطمئنوا !

وعرفت اللصوصية عنا الاسبوع فى منطقة الالف مسكن . كما تعرفت منذ شهرين .. فقد سرقت من فيلا فؤاد على جاد الله مصوغات ، وادوات كهربائية بلغت قيمتها ٥٦٧٠ جنيها من الفيلا الكائنة بشارع الشهيد احمد عصمت واسرع المواطن صاحب الشقة فابلغ .

وبعدها بايام ذهب الى الشرطة المواطن عبد الرحيم مصيلحى صاحب الفيلا التى تقع فى ميدان الارجوانى بمنطقة الالف مسكن ؛ وابلغ عن سرقة مصوغات ؛ وادوات كهربائية قيمتها ٧٠٠ جنيه ؛ ولما ذهب المفتش المقدم احمد عثمان ؛ والنقيبان عادل سليم ، وعلاء الدين مكى .. اكتشفوا ان الاسلوب فى سرقة الفيلا عو نفس الاسلوب الذى استعمل فى الفيلا الاولى .

وقبل ان ينوب الضجيج وينسى الذى احدثه سرقة الفيلتين .. جاء المواطن محيى الدين محمد عبد الرحمن يبلغ عن سرقة ادوات كهربائية وملابس قيمتها ٤٠٠ جنيه وكانت الواقعة بنفس الاسلوب ؛ ووقعت مجموعة مكافحة سرقات المساكن ، وعلى راسها المقدم عصام نجم حائرة .. تضرب اخماسا فى اسداس ..

واخيرا ذهب المواطن سعيد قرنفل يبلغ عن سرقة امتعته وادوات منزلية ؛ وكهربائية قيمتها ٣٠٠ جنيه من نفس المنطقة .. وعادت مجموعة مكافحة سرقات المساكن الى دفاترها القديمة .. واذا بها تكتشف ان اللص رمضان حسن السيد العدل - الشهير برمضان الثانى قد خرج من السجن ، وبدا فى ممارسة نشاطه واسلوبه ؛ وحينما القى القبض عليه ارشد الى المسروقات التى باعها لعملائه ، وعادت كلها الى اصحابها .. وارسلت مباحث القاهرة الى سكان الالف مسكن اشارة تقول فيها .. يا سكان الالف مسكن اطمئنوا ..

قبضنا على اللص .. امضاء : عميد احمد حسن - مدير المباحث عقيد عبد الحميد منصور رئيس المباحث

الرئيس السادات يقول

بقية المنشور ص ١

مصر الروابط الوثيقة من الود والاحترام المتبادل والتعاون لما فيه المصلحة المشتركة وخير الجماعة الانسانية .

ولا زلت اذكر بالاعزاز والتقدير اننى استقبلت اثناء زيارتى لالمانيا الاتحادية بالمشاعر الطيبة تجاه مصر وبالاستعداد الاصيل لمد جسور التعاون معنا فى جميع الميادين .

ويسرنى كذلك ان نحضر الى القاهرة مع الوزير جنشر هذا الوفد الاقتصادى الذى يضم شخصيات مرموقة من رجال الاعمال فى شتى المجالات وهو ما يثبت اهتمام المانيا على جميع المستويات الرسمية وغير الرسمية بتوثيق التبادل والتعاون بين الطرفين

واستطيع ان اقرر دون اى مبالغة ان التعاون المتبادل بيننا نموذج طيب للعلاقات الدولية السليمة . وكما تعرفون .. يهمنى دائما ان اتبادل الرأى مع صديقى المستشار هيلموت ووزير الخارجية جنشر حول كافة المسائل التى تثير اهتمامنا المتبادل . وفى مقدمتها تلك القضايا المتصلة بالعلاقات الثنائية ومشكلة الشرق الاوسط والتعاون العربى الاوربى .

ونحن نرحب كثيرا بدور نشط تقوم به دول المجموعة الاوربية فى الجهود المبذولة لاقرار السلام فى الشرق الاوسط ونعتقد ان المانيا الاتحادية فى طليعة الدول التى تستطيع ان تقوم بدور رائد فى هذا الصدد ، لما لها من ثقل فى القارة الاوربية وعلاقاتها المتينة بدول الشرق الاوسط وادراكها للارتباط العضوى بين السلام فى هذه المنطقة والامن والرخاء فى العالم .

وتعلمون اننى لا ادخر جهدا فى سبيل الوصول الى سلام عادل ودائم فى المنطقة . نستطيع فى ظله ان نوجه مواردنا البشرية والمادية لتحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ، ونرفع مستوى المعيشة فى المنطقة بما يحقق مزيدا من الاستقرار وتخفيف حدة التوتر والابتعاد عن شبح الحرب وما يصحبه من مآس .

واعتقد ان تحقيق هذا السلام العادل والدائم فى المنطقة امر ممكن وضرورى اذا ابعدت اسرائيل عن نواياها التوسعية واعلنت قبولها للانسحاب من جميع الاراضى العربية المحتلة . وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين ، واولها حقه فى اقامة دولة مستقلة . وهناك فرص سانحة للوصول الى تسوية شاملة فى مؤتمر جنيف اذا قبلت اسرائيل تحديات السلام .

ومن هذا المنطلق .. رحبنا بالمبادرة التى طرحتها المانيا الاتحادية يوم ٥ يناير الماضى وطالبت فيها باستثمار قوة الدفع القائمة من اجل تحقيق تقدم ملموس على طريق التسوية السليمة الشاملة هذا العام واكدت تصميمها على الاستمرار فى لعب دور نشط .

مرة اخرى ارحب بالوزير جنشر والوفد المرافق وارجو ان تكون زيارته للمنطقة ناجحة من جميع الوجوه وان تظل العلاقات العربية الالمانية فى تقدم مستمر ..

صرف الـ ١٠٪ لاصحاب المعاشات يوم ٢٠ فبراير

بقية المنشور ص ١

بسبب العجز الجزئى الذى لا ينهى الخدمة .

وقد تم انشاء مراقبات اقليمية تابعة للهيئة فى محافظات القاهرة والاسكندرية والفيوم والغربية والدقهلية والقليوبية وبنى سويف واسيوط .. بهدف تيسير الخدمات للمواطنين وتؤدى عن طريقها كافة الحقوق التامينية ..

وقال رئيس هيئة المعاشات : انه تقرر تبسيط اجراءات صرف المعاشات لاسر المتوفين بحيث تصرف خلال اسبوعين فقط من تاريخ تقديم المستندات المطلوبة .

* * *

الشروط الجديدة لاستبدال المعاش

بقية المنشور ص ١

بناء على اقتراح مجلس ادارة الهيئة المختصة تجاوز المبالغ المشار اليها او قبول طلبات الاستبدال فى غير هذه الحالات اذا كانت هناك ضرورة ملحة لذلك .

وتضمنت الشروط الجديدة ان يستبعد من المعاش او الحق فيه عند تقدير جزء المعاش الذى يجوز استبداله ما ياتى :

* اجزاء المعاش السابق استبدالها .

* اية اقساط شهرية مستحقة على طالب الاستبدال للهيئة المختصة بما فيها اقساط الاستبدالات السابقة على انه يجوز لطالب الاستبدال ان يؤدى الى الهيئة المختصة القيمة الحالية لباقى الاقساط المستحقة عليه دفعة واحدة فى مقابل عدم استبعاد القسط الشهرى المستحق عليه من معاش او الحق فيه

ويجوز لمن استبدل المعاش ان يطلب فى اى وقت وقف العمل بالاستبدال ، وفى هذه الحالة تحدد المبالغ الواجب ردها للهيئة المختصة لوقف العمل بالاستبدال وفقا لسن المستبدل وتاريخ وقف العمل بالاستبدال والمدة المتبقية لانتهاء العمل بالاستبدال .. ويقف تحصيل اقساط الاستبدال اعتبارا من اول الشهر التالى لتاريخ اداء المبالغ الواجب ردها .

* * *

الخطوات الوحدوية

بقية المنشور ص ٤

كما تم الاتفاق على ان يتم توحيد المناهج الدراسية فى البلدين على اساس من الدراسات الاساسية التى تم اقرارها اخيرا .

والتزمت مصر بامداد السودان باحتياجاته من المدرسين وبدعم المدارس المصرية وفرع جامعة القاهرة فى الخرطوم .

ومن الملاحظ انه فى الاجتماع الاخير للجنة وبالاضافة الى هذه المشروعات فقد ظهرت مجموعة اخرى من الانجازات دعمت التكامل وكان على راسها اولا ابرام اتفاقيه الدفاع المشترك بواسطة الرئيسان انور السادات وجعفر نميرى فى يوليو ٧٦ وقد اضافت هذه الاتفاقية بعدا جديدا لعملية التكامل يعبر عن عزم البلدين على التعاون لمواجهة كل صور العدوان وعلى ضمان امنهما المشترك .

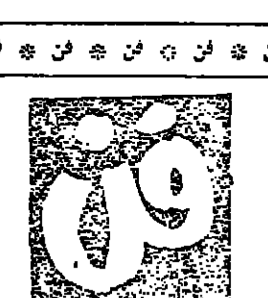
ومن ناحية اخرى فقد تقرر ان تنعقد اللجنة الوزارية المشتركة مرة كل ٦ شهور بدلا من مرة كل عام حتى تكون اكثر فعالية فى متابعة تنفيذ المشروعات المشتركة وضمان نجاحهم ..

التمويل ..

والتمويل كيف ستتحمله الدولتان ؟

قال الدكتور حافظ غانم :

- لم تنتظر الدولتان الحصول على تمويل خارجى بل اعتمدا على قدرتيهما الذاتية وقاما بسداد الدفعات الاولى لنفقات المشروعات الانتاجية المشتركة من مواردهما الذاتية : الامر الذى يؤكد ان القدرة الذاتية للبلدين هى العنصر الرئيسى فى التكامل مع ترك المجال مفتوحا فى المستقبل لمساهمات عربية وبصفة خاصة حينما يكون من شان هذه المساهمات الاسراع بتنفيذ مشروعات تعود بالفائدة على الدول العربية المختلفة وخاصة المشروعات الزراعية التى سوف تخدم كل الوطن العربى وليس مصر والسودان فقط نظرا لان الوطن العربى مازال حتى الآن يعتمد على استيراد الجزء الاكبر من غذائه .



تقدمه : سميحة كريم

كليوباترا فى المسرح القومى

بدأت بروفات مسرحية (كليوباترا) التى يقدمها المسرح القومى فى أوائل مارس القادم . المسرحية بطولة سميحة أيوب وحمدى غيث ومحمد الدفراوى وفاتن أنور .. ويخرجها فى اطار التبادل الثقافى بين مصر وبريطانيا برنارد جوس الذى وصل الى مصر مع خبير الاضاءة ومهندس الديكور الانجليزى ..

ويشترك فى الاخراج من مصر فاروق الدمرداش .

وفى فرنسا يعرض المسرح القومى " رقصة الموت " التى أخرجها الفرنسى مان بير لاورى فى نطاق التبادل الثقافى ايضا بين البلدين وتمثلنا فى العاصمة الفرنسية سناء جميل وجميل راتب .

حتى التلحين أصبح بالدور فى التليفزيون !

هل يستطيع التليفزيون اشباع احتياجات طلائع الشباب نحو ثقافه موسيقية متجددة ومفيده ؟

ان التليفزيون يستطيع تحقيق ذلك اذا استطاع ان يغير اسلوبه المعروف فى انتاج الموسيقى .. حيث يتم اولا اجازة نصوص الاغانى من لجنة الشعراء ثم توزيع هذه الاغانى على الملحنين لتلحينها ثم توزيع الالحان بعد تسجيلها على المخرجين لتصويرها .. وهكذا تتم عملية انتاج الموسيقى بدون لقاء بين الشاعر والملحن والمخرج التليفزيونى .. وهل تتصور بعد ذلك ان تحصل على ابداع فنى ؟!

ان جميع الموسيقيين يدخلون الى غرفة مستشار الموسيقى فى التليفزيون للحصول على كلمات اغنية مجازة من لجنة الشعراء لتلحينها .. وكل موسيقى يتصور انه مغبون لان المستشار الموسيقى تخطى دوره فى التلحين .

وهكذا اصبح التلحين بالدور فى التليفزيون .. وهل نتصور بعد ذلك ان نحصل على ابداع فنى ؟

واذا كان التليفزيون قد اهمل برامج التذوق الموسيقى وفشل فى تقديم الثقافة الموسيقية المتطورة ونفاقى عن احتياج آلاف المتعلمين من طلائع الشباب الى هذه الثقافة فان التليفزيون فشل كذلك فى تقديم الاغانى على شاشته الصغيرة عندما نقل الاغنية من الاذاعة ثم وضع عليها صورة المطرب او المطربة واصبحت صور هؤلاء الفنانين جامدة فى برواز الشاشة التليفزيونية وكانها صور معلقة على الحائط فى كل بيت به تليفزيون .

لماذا لا يحاول المسئولون فى التليفزيون ان يغيروا الاسلوب الاوتوماتيكى لانتاج الموسيقى والاغانى الى اسلوب فنى خلاق ؟

ان مدير هيئة التليفزيون يستطيع ذلك عندما يبدأ فى التعامل مع خبراء الثقافة الموسيقية والتعليم الموسيقى من العاملين باكاديمية الفنون وعندئذ ايضا سوف لا يصبح تجديد البرامج الترفيهية والثقافية مع كل دورة تليفزيونية مجرد تغير فى أسماء البرامج او المذيعين الذين يقدمون هذه البرامج !



● مؤتمر الفنون الشعبية والموسيقى الذى تعده وزارة الثقافة فى فبراير القادم .. ينبغى ان يناقش كيفية اقامة " مسرح غنائى " على اسس علمية .. وكيفية الاستفادة من الاوركسترا السيمفونى فى الاعمال الفنائية لتطويرها وتقدمها لانهم بلا جدال من اهم عازفينا .

● غرفة صناعة السينما هى " برلمان " المنتجين ! .. ولكن الانوجد لهذه الغرفة سياسة فى الانتاج او خطة تناقشها مسبقا .. وهل لهذه الغرفة جهاز متخصص يفكر لها .. ولماذا لم تفكر الغرفة فى التكتل لتمويل فيلم يرفع اسم مصر عاليا فى المهرجانات الدولية ..؟

● عندما تمتنع الاذاعة عن انتاج الاغنيات الفرديه .. فلماذا لا تنتج اعمالا غنائية كبيرة مثل الاوبريتات والبرامج الغنائية التى لا تنتجها شركات الاسطوانات ؟!

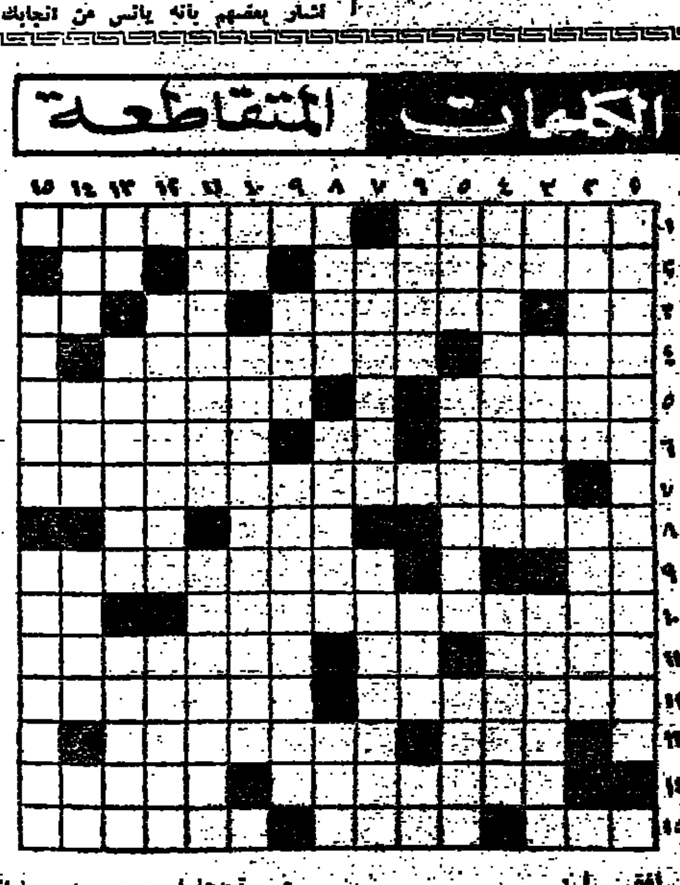
عندئذ ستكون الاذاعة قدمت اعمالا جديدة وجديدة فى عالم الغناء .

● بالرغم من ان فن الغناء الشعبى واحد من الفنون الاصيلة .. الا ان انتاجه الاذاعى وانباعه بالرغم من اتساع القاعدة العريضة تستمعه وتحبه .. مطلوب مزيد من الاهتمام من الاذاعة والتليفزيون بهذا الفن الذى يعبر عن آمال وآلام الانسان الكادح فى بلادنا .

نورا فى لا أنام وصرخات قلب

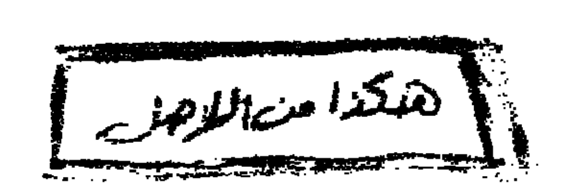
بدأت نورا تصوير مسلسلين للتليفزيون اولهما : (لا أنام) عن قصة احسان عبد القدوس فى ٣٦ حلقة من اخراج رمسيس توفيق وبطولة عمر الحريرى لتليفزيون الكويت .. والثانية (صرخات قلب) اخراج محمد كامل وبطولة محمود مرسى وحمدى حافظ وسميحة أيوب للتليفزيون العربى .

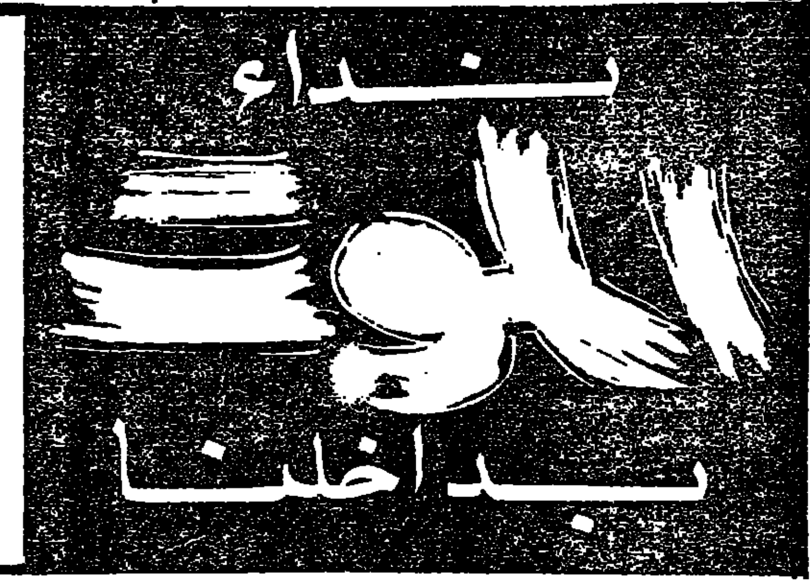
الكلمات المتقاطعة

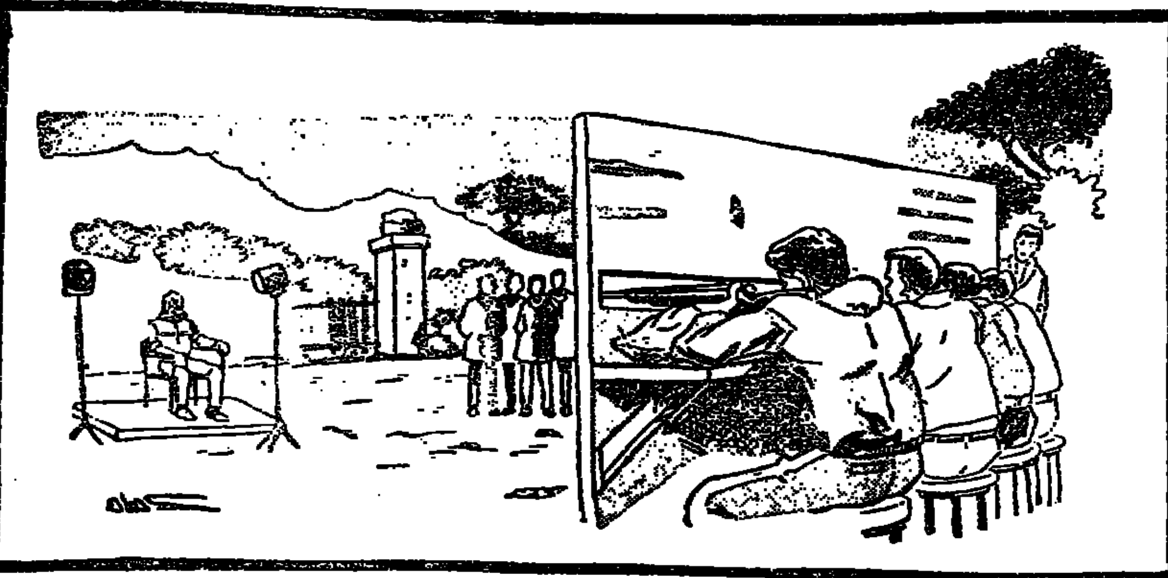


افقيا :

[illegible]







اخيرا حصل (جارى جليمور) على أقصى أمنياته ، تحقق له مطلبه الذى ملا الدنيا صراخا من اجله . كان يطالب وباصرار غريب ومحير لكل المحللين النفسانيين وعلماء الاجتماع - انه يستحق الوصول للنهاية التى اقتنع بها .

واخيرا وفى ساعة مبكرة من ساعات هذا الشتاء الجليدى.. وفى ولاية (اوتا) الامريكية ، دخل مدير السجن والحراس والقسيس زنزانة (جارى) .. وهمس له الاب الطيب ، بان التماسه قد قبل ، وضع الشحوب على وجهه ، قام فى صمت يتلو صلاته مع القس .. وسار فى الموكب الواجم الى ساحة السجن المكشوفة ، حيث وضع وسطها مقعد معدنى اسود ، اجلسوه عليه ، ربطوا قدميه ويديه بالسيور الجلدية اليه ، وضع الحارس قناعا اسود كثيفا على رأسه ، شبك على صدره فوق القلب مباشرة قطعة قماش دامية الحمرة ، الجو رصاص والشمس مدفونة فى سحب الجليد ، كشافان قويان سلطا على موقع جليمور فاحالاه الى شعلة ، شره الفضول تجمع فى الساحة ، عيون مبحلقة ، وفكوك تلوك .. على بعد ستة أمتار انتصب ساتر من الخشب رمادى ، خلفه خمسة من حاملى بنادق الونشستر يصوبونها تماما على بقعة حمراء معلقة على الهدف الداكن ، احدى البنادق محشوة بطلقات مطاطية لا تقتل ذبابة ، الباقية محشوة بالموت .. لماذا .. ؟ حتى لا يظن أحدهم انه القاتل فيصاب بتعذيب الضمير .. (معقول) .. !!)

انفجر صوت يلمع خلف صف كامل من الرتب العسكرية

- استعد .. صوب .. اضرب

تك .. تك .. تك .. تك .. تك

خمسة خطوط دخانية عزقت مسافة الامتار الستة . التصويب دقيق . كلها تجمعت فى الرقعة الحمراء ، تقلص الجسد على المقعد بقوة . الاصابع شدت على ذراعى الكرسى ، القدمان التوتا للداخل .. ثم هبط الجسد دفعة واحدة هامدا مكانه ، ومالت الرأس للامام .

هرول الطبيب مقتربا من جسد يرتعد خافقا فى البرودة .. ثم اعلنت وفاة (جارى جليمور) .. النموذج الجديد من افرازات مفرمة المدينة الجديدة .. القاتل .. السفاح . الوغد .. الخسيس .. ال . والف الف اخرى

الرجل الذى كانت تجتاحه رغبة جامحة فى الموت . رفض كل محاولة لانقاذه ، وقاوم كل محاولة للاستفادة من القانون الامريكى كى يتاجل الحكم او يخفف . حتى بدا وكان حلم الموت يلح عليه بقوة حقيقيه : او كانه يصر على مواجهته وبسرعة ناشرا رغبته عبر كل وسائل الاعلام الامريكى ، راغضا توقف عجلة احكام الاعدام . فامريكا عامرة السجون بالمحكومين موتا ولكن لا تنفيذ عناك ، فالتشريع الامريكى يوشك على تحريم عقوبة الموت .. لكن جليمور اصدر حكمه على نفسه .وقانون ولاية اوتا يخير المحكوم بين الشنق والموت بالرصاص ، واختار الاخيرة .. وباصراره نال اكبر حيز من الدعاية والشهرة قبل موته .. انه جميل الصورة يشبه الهة هوليود المنعمة بالضوء والشهرة ، وهو ايضا رومانسى مثقف يكتب الشعر . ويرسم بخطوط معبرة .

ترك اكثر من مائة رسالة لحبيبته يقول فى آخرها (شعرت بالفراغ عندما تسربت بعيدا عن حياتى ، اجتاحتنى رغبة ملحة فى القتل ... فالموت احساس لا يمت للطبيعة بصلة . والان اشعر فقط بالاسف)

بقدر ما هى جميلة هذه الكلمات بقدر ما عبرت رسومه عن حنان دافق وامومى ، او قسوة فولاذية فى التكوين تعبيرا عن الوحدة .. وعندما ارسلت له طفلة قصاصة ورق فى السجن تسال فى براءة :

- عندما تموت .. ماذا ستقول امام الرب .. ؟

اجابها : (سؤالك صعب جدا جدا يا صغيرتى فالرب موجود فينا .. هو بداخل كل منا) .

الشعر لا يفارقه .. يعبر عن ادق ادق خلجاته وبتؤدة .. اجريت عليه فحوص الذكاء فرصدت ١٢٧ نقطة . اى انه دخل فى زمرة الثلاثة فى المائة التى تعتبر حكرا على اعلى مستويات الذكاء الامريكى . ورغم انه لم يتلق دراسة منتظمة الا انه ثقف نفسه ثقافة واسعة وعميقة ، وعلم نفسه الرسم . وسار فى الحياة شاعرا ذكاءه حتى وصل فى مجمعه الى مرتبة (سفاح) .

ابحار نحو البدء

ولد الطفل (جارى) فى اسرة كبيرة مكونة من تسعة من الاشقاء ، كان الاشد ذكاء ، الاكثر تعلقا بالام . الاعمق حقدا على الاب القاسى الذى يعمل بالنشر ، واظب على كراهية ثابتة للاب . وعلى التعرض بكل الطرق التى تسبب له الايلام . ولما كان ذكيا فقد افلح فى الفشل الدراسى ويهتاج الاب للفشل المتكرر الذى يتناقض مع ذكاء الولد ، تحقق الانتقام الاول ، كان صغيرا . وكبر الولد وكبرت عمليات الانتقام .. سرق ، قبض عليه البوليس عدة مرات . وفى المحاكم نال الاب توبيخا بعد توبيخ لتقصيره فى رعاية القاصر ، ولكن القاصر اصبح راشدا مسئولا عن أعماله ، فادخل السجن لعدة شهور بسبب جرائم بسيطة . فى السجن حرص على البقاء وكانت العملية سهلة ولا تكلفه سوى ارتكاب جرائم داخل السجن تطيل اعد بقائه فيه .. ضرب . تعدى على الحراس ، محاولات قتل . كانت الوحدة فى السجن تلائمه ، تفوقه العقلى على سجناء متخلفين عقليا فى العادة كرسه زعيما بدرجة روحية عاليه .. كان السجن هو عودة لبطن الام الحبيبة . كما يحلله انصار فرويد .. اغرب ممارسته للسطوة الذهنية كانت رشيدة القرابة ، اقنع عشرة من رفاق السجن بالانتحار دفعة واحدة ، بطريقة واحدة .. بان تقطع شرايين اليد اليمنى فى لحظة واحدة .. وقد كان ... ووجد مسئول السجن نفسه فى ورطة مفرحة لجارى ، لقد اليه صورة الاب المسئول

القاسى .. ولذلك كان دائما يبحث عن اساليب لتوريطه وتسويد حياته وقد كان . وحمل الاسعاف عشرة مقطوعى الشرايين دفعة واحدة وتعرض مدير السجن للمساءلة عن سبب هذه المجزرة ، التى لا بد ان تكون نتيجة لنوع المعاملة ..

وهكذا بقى فى السجن عاما وراء عام حتى اكمل فيه ثمانية عشر عاما كاملة من اجل لا شىء ، واخيرا ومنذ شهور حصلوا له على امر بالخروج من السجن تحت رقابة البوليس ..حصلوا له وهنا يجب ان ندقق فى المعنى ، فهو لم يكن مطلقا راغبا فى الخروج .. ولكنه خرج ..

الحب .. واليأس .. والمحاولة

خرج بعد ان فقد شبابه كله عبثا خرج بضمانة احد اقربائه الطيبين تكفل بتشغيله فى محله الذى يديره (كاسكافى) ، لم يشعر باى قدرة على التكيف مع الناس ، لم يستطع



تلبيةطلبات الناس منه .ولااغراضهم فيه ان يكون طيبا سلسا ، كان الاكثر ذكاء متطويا وخائفا ، فلجا الى الخمر ، يشرب .. يشرب .. يشرب . حتى يستوى له الماضى بالحاضر . الموت بالحياه .. كان ضائعا كامل الضياع حتى قابلها .. شابة فى العشرين من عمرها ، جميلة كالوهم الحالم ، طيبة عمرت حياتها بالماساة والجراح ، اسمها (نيكول باريت) ، من اسرة فقيرة شبه معدمة بالنسبة للمستوى الامريكى . لها اخت معتوهة تقريبا ، واب مشغول ، وام مطحونة ، كانت الفتاة شغوفة بالحب مفتوحة الجسد للقاء الضائعين كلهم . تزوجت فى الرابعة عشرة ، وطلقت بعد شهرين، وتزوجت مرة أخرى وانجبت من التعاسة بنتا جميلة . وفى كل زيجة كانت تلتقط رجلها (هيبيا) من الذين ضاعوا فوق الارصفة ، وفى كل مرة كانت تفقده فى متاهات الماريجوانا والذهول .. كانوا يجيئون مساكين ذاهلين فتمنحهم الدفء والامومة . ثم يتركونها للمرارة والبرد ..

والتقطت هكذا جارى . ضائعا مذهولا ، مخمورا ، ممزقا ، واحبته وبقدر ما احبها بقدر ما خاف ان يضيعها ، وعاشت معه ، لا تطلب شيئا سوى الحنان .. عليك ان تحبنى يا جارى .. فقط احبنى وكان عاجزا عن ترجمة هذا الحب ، خاصة عندما يفقد وعيه فى الشراب . وكان يشرب باسا وخوفا واحتجاجا . وكان كلما شرب انهال عليها قنوطا وضربا واهانة .. حاولت عبثا ترويضه ، ولكن ثمانية عشر عاما من الانغماس سجنا وجريمة وتحديا كانت حائلا هائلا يدعو للياس .. ويئست . واعلنته يأسها منه . (انك تتحول الى وحش لا يطاق عندما تشرب . انك تتجرع نصف جالون من البيرة خلال ساعة واحدة .. ثم تمزقنى .. لن ترانى بعد ذلك ولا اريد ان اراك ..)

هى التى هربت هذه المرة من رجلها، بعد ان انتقلت للتعيش معه .

هنا يحلله الطبيب النفسانى (فيكتور كلاين) من جامعة اوتا : جارى الرجل المندفع ، الاناني بحكم ارتباطه بامه شعر بالتهديد الكامل من

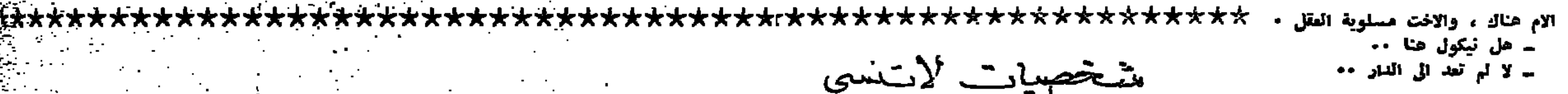


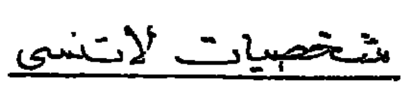
هكذا رسم امومة فتاته

جراء هجر حبيبته (امه الجديدة) ، ولذا فهو يريد الموت لانه لا يريد تمضية عمره مفكرا فى نيكول التى ستجد رجلا غيره .. انها ومضة من علم النفس تلقى الضوء على ما حدث فى ليلة السفاح .

.. ليلة الوحش ..

فى ليلة التاسع عشر من يونيو الماضى نفذت نيكول تهديدها له . هجرته .. لم تعد تحتمل هذا الوحش الثمل دائما .. عاد ولم يجدها فى مسكنه .. انفجر الجنون فى اعماقه .. لم يعد هناك فى الحياة ما يطاق . لا الحياة . ولا السجن : ولا السكر . ولا الصحو .. هام نهارا كاملا فى الازقة والشوارع لم يجدها .. فى الليل لم يجد مناصا من الاندفاع الى بيتها ، كانت





جارى . اثناء المحاكمات

حبيبته التى زرعت مخاوفه

الام هناك ، والاخت مسلوبة العقل .

- هل نيكول هنا ..

- لا لم تعد الى الدار ..

- اللعنة

كالانعصار هاج ومد يده وجرجر الاخت المسكينة ، لم تابه الامالمشغولة وهى لا تابه كثيرا ، وربما اصطحبها بحثا عن نيكول .. اركبها معه سيارته ..

بعد عدة كيلو مترات دخل محطة بنزين وسرق كل ما فى الصندوق من دولارات ..

ركب (جارى) السيارة وادار المحرك .. ولكنه هز راسه كمن غير رايه وقرر امرا .. فنزل من السيارة وعاد الى الطالب العامل شاهرا مسدسه ، امره بان يرفع يديه فوق راسه ويتجه الى المرحاض ، هناك امره بالركوع ارضا .. ضغط على الزناد مرتين ففجر مؤخرة راس(ماكس) فاندفع للامام وارتطم وجه بالمرحاض ، تركه (جارى) واتجه بسرعة الى السيارة حيث الفتاة خرج بها من المدينه ، وفى منطقة معزولة اخرجها ، ومارس فيها ما كان يمارسه مع نيكول (معبودته المفقودة) .. اشبعها ضربا وركلا ، ثم انهال عليها يحتضنها ويقبلها ، ثم يغتصبها ، ثم يعود لركلها خارج السيارة .. وعادت الفتاة للبيت ولا أحد يابه لما اصابها .. (معتوهة !!)

اختفى جارى لمدة يومين يصالح فورانه بالشرب ، لا ينقطع بحثه عنها .. ظهر فى ليلة ٢٢ يوليو ظهر قرب متجر لاحد اقربائه .. اقتحم فندقا صغيرا .. اتجه الى موظف الخزانة شاب عمره ٢٥ سنة هذه المرة .. امره (جارى) بان ينبطح ارضا كالخنزير المذبوح ، ثم اطلق مسدسه على مؤخرة راسه فتطايرت شظايا جمجمته ، فزاد هياج القاتل وانهمرت رصاصاته فارتدت احداها وأصابت يسراه .. بعد ان هدأ قليلا اتجه الى الخزانة واخذ منها مبلغ ٤٠٠ دولار . وخرج

وفى الصباح كان رجال البوليس يدهمونه فى شقته .. ليصلوا به الى سجن الولاية ..

من سجن الولاية بدا يكتب لنيكول وللصحف .. كان كل ما كتبه يلح حول فكرة واحدة ثابتة :

(اننى لا ارغب فى شىء سوى الموت وحالا) ..

وكانما فرويد يهمس فيه بنظريته القديمة ، كل منا يحمل فى حناياه رغبة كامنة فى الموت توازى رغبة ظاهرة فى البقاء ..

زارته نيكول فى سجنه .. بكت طويلا امامه وتمت .. همس لهما برغبته الاكيدة بان يموتا معا ، فى نفس اللحظة وبنفس الطريقة .. ورغم الحراسة والتفتيش والرقابة الفاحصة، استطاعت ان تهرب له حبوبا قاتلة فى زيارتها التالية .. وفى نفس اللحظة وبنفس الطريقة كان كلاهما ينتحر ، ولكن كلاهما انقذ فى آخر نفس ، هو فى السجن ، وهى فى بيتها ..

وبينما هى راقدة تعالج من آثار محاولة الانتحار ، خرجت امريكا عن تلكؤها وحققت له رغبته فى الموت وبسرعة .. خمس رصاصات احداها من المطاط .. وشهق شهقة شديدة وكانه يستغرب !!

محمد حامد

شخصيات لا تنسى

هوايته كانت دراسة الإشعاع.. ثم أطلق طاقة الذرة

كان صاحبنا احد خبراء الانجليز .. عهدوا اليه أثناء الحرب الكبرى أن يعرض على خبراء الانجليز والامريكيين جهازا كان الفرنسيون قد اخترعوه لمعرفة مواقع الغواصات .. ولما جاء الموعد اعتذر عن حضوره ، مشفعا الاعتذار بوجوب البقاء فى معمله - قليلا - لاتمام تجارب كان قد بدأها ، ويظن أنه استطاع ان يشطر بها نواة ذرة الايدروجين الى شطرين، وانه اذا صح ذلك فهو أهم من الحرب . وطلب الا يذاع نبأ هذه التجارب ، لانه لم يتحقق بعد من تفسير النتائج التى توصل اليها .. وكان حذره فى محله لأن البحث أثبت أنه لم يشطر نواة الايدروجين فى تلك التجربة .. بل قذف البروتونات من ذرات الايدروجين والالمنيوم وغيرهما من العناصر الخفيفة .. فكان بذلك أول انسان أدرك الطريقة التى تحول بها العناصر بعضها الى بعضها .

ولد ارنست رذرفورد فى زيلندا الجديدة وتلقى العلوم فى معاهدها .. ما كان ينتظم فى قسم المباحث الطبيعية بجامعة كمبردج حتى جذب عنايته ببحث كان قد بداه وهو فى وطنه .. يدور على اتقان طريقة جديدة لاكتشاف الاشعة اللاسلكية ..

كان طمسن مدير المعهد قد راقبه فى العمل ، فاعجبته لباقته وبراعته وهو يجرب التجارب العلمية ، فدعاه لمساندته فى تجاربه بامرار التيارات الكهربائية فى الغازات ..

وكانت الاشعة السينية قد اكتشفت على ايدى ، رنتجن ، فى السنة التى انتظم فيها رذرفورد بكمبردج . فهاله ما انطوت عليه من العجائب .. ومن اشهر ما اتصفت به ان اختراقها للهواء يكهرب الهواء ، اى يجعله موصلا جيدا للكهربائية .. وكان اكتشاف هذه الخاصية من أبعد الظواهر المتصلة بها اثرا فى ارتقاء علم الطبيعة الحديث واكتشاف الالكترون سنة ١٨٩٧ .

ولما بلغ رذرفورد الثامنة والعشرين من عمره عين استاذا للطبيعة بجامعة ماكجل بكندا ، فاختار ان يوجه بحثه الى ميدان الاشعاع .

كان الاستاذ كورى وزوجته قد كشفا البولونيوم والراديوم عام ١٨٩٨ ، وكان شمدت قد كشف فعل الاشعاع فى عنصر الثوريوم ، فدهش العلماء لهذه المكتشفات العجيبة ،ولكن طريقة الاشعاع وفهم مقتضياته ظلا محاطين بستار من الغموض .

فى سنة ١٩٠٠ اكتشف رذرفورد ان عنصر الثوريوم يطلق غازا وان هذا الغاز مشع كذلك . وقال انه تابع من الناحية الكيميائية للغازات الجديدة التى اكتشفت فى الهواء اى الهليوم والارجون وغيرهما .

فكان كشفه ان المواد المشعة تطلق اجساما مادية ، الخطوة العظيمة الاولى نحو فهم ظاهرة الاشعاع على حقيقتها .. ثم اثبت بعد ذلك رذرفورد ان الاشعاعات المنطلقة من اكسيد الاورانيوم تحتوى على شعاعين اطلق على احدهما اسم ، اشعة الفا ، وعلى الثانى ، اشعة بيتا ، . وقال ان الاخيرة مؤلفة من كهارب تستطيع ان تخترق الواحا كثيفة من المادة وتنحرف بالجذب المغناطيسى ثم اكتشف ضربا ثالثا من الاشعة ينطلق من المواد المشعة وهو شديد الاختراق للاجسام فدعى ، اشعة جاما ، .

فى سنة ١٩٠٢ قبل ان يعرف ان ، اشعة الفا ، مؤلفة من ذرات الهليوم اقترح رذرفورد وصدى نظرية لتفسير حقائق الاشعاع المعروفة ، وتشرح حالتهما وقد ثبتت هذه النظرية للبحث لان جميع الحقائق الجديدة التى اكتشفت ايدتها ، اعنى نظرية نشوء المادة وتطورها .

اما المرحلة الاخرى من حياته فتقع بين ١٩٠٧ و١٩١٩ وهى السنوات التى قضاها استاذا فى جامعة منشستر . فقد اوقف عبقريته خلال هذه المدة على النفاذ عن طريق الاشعاع الى معرفة ما يحدث داخل الذرة من تغير كيميائى فكانت آثاره فى هذه المرحلة اروع من سابقتها .

فى سنة ١٩١١ اخرج نظريته عن نواة الذرة . وقد اقترح نظريته وهو يعلم انها مناقضة للنواميس الميكانيكية المسلم بها كما وضعها جليليو ونيوتن وكان اجرا اقتراح فى تاريخ العلم الحديث .. فهذه الصورة الذرية التى اقترحها رذرفورد فسرت خواص الذرة الطبيعية واستقرارها . ولماذا لا تتاثر بالتفاعل الكيميائى ؟ فالتفاعل الكيميائى يقتصر فى تاثيره على الكهارب فى مناطق الذرة الخارجية . ولكنه لا يؤثر مطلقا فى معقلها الداخلى وهو النواة .

وفى سنة ١٩٢٠ القى خطبة فى الجمعية الملكية البريطانية بعد ان وصف فيها تجاربه فى تحويل العناصر تحدث عما يعرف عن نواة الذرة ، فتنبا بوجود دقيقة جديدة غير الالكترون والبروتون . ووصف الخواص التى يجب ان تصف بها ، بعد انقضاء احدى عشرة سنة على تلك الخطبة اكتشف مساعده شدوك ، تلك الذرة ودعيت النوترون وثبت ان خواصها هى الخواص التى تنبا بها رذرفورد .

ثم توالت الاكتشافات المبنية على نظرية واقتراحات رذرفورد .

ان اطلاق طاقة الذرة وما ترتب وسيترتب عليها مدين لهذه العبقرية الفذة .. فهو الرائد الذى مهد الطريق .

قالوا

● ان ينكر الانسان نفسه ويرضى بالسير فى الحياة وراء نقاب يستر به وجهه الحقيقى . هذا هو الجحيم .

« برنارد شو »

● سقيت زهرة فى حديقتى كان قد برح بها العطش ، فلم تقل لى شكرا . ولكنها انتعشت .. فانتعشت !

« ميخائيل نعيمة »

● لا يكون للمرء صبر على الجسد ، حتى ياخذ من الهزال قبرا .

« معاوية »

● اشفقوا على حال من يحبون ثم تفرق بينهم الايام .

« البير كامى »

● ان كنت تبحث عن شىء تبدى فيه بسالة .. تامل الفنون الجميلة .

« الشاعر فروست »

● الانسان الذى لا يعمل بعلمه ، كالشجرة المورقة ، لا ثمر لها !

« ابو حيان التوحيدى »

● ليس فى حياة الافراد . ولا فى حياة الشعوب خطا لا يمكن اصلاحه . فالرجوع الى الصواب يمحو جميع الاخطاء .

« غاندى »

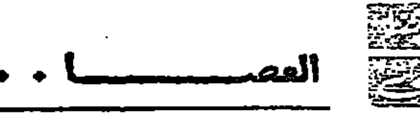
● بمقدار ما تبذل من عرق من أجل السلام ، توفر دماء أكثر فى الحرب .

● الناس فى الكوارث تفضل مواجهة مشكلة مالوفة ، على حل لا يالفونه .

● ان تحب هو ان تحب بكل قلبك ؛ وان تعجب هو ان تحب بعقلك .

● عندما كان سيدنا آدم يقول نكتة لحواء ، كان يضحك من كل قلبه ، لانه واثق ان احدا لم يقلها (اى النكتة) قبله .

● عندما اشتدت ازمة الطاقة فى اوروبا ، اقترح احد الاذكياء اعادة الماس الى مصدره الاول وهو الفحم ! الفحم وقتها كان أثمن من الماس ؛ فيه يتدفأ الناس وبالماس يبردون !



العصا ..

تطالعنا فى الحكايات الشعبية مثل هذه العبارة : « وتنه يحكى له كانى ومانى ودكان الزلبانى » .. اى ظل يقص عليه او يروى له او يتحدث اليه بشتى صنوف الكلام والحديث او بمعنى آخر اخذ يخلط فى الكلام والحديث ويتشعب به الى كل وجهة . وقد يعترض احدهم على حديث اخر له فيقول : « ولا كانى ولا مانى » .. اى كف عن هذا الحديث او امسك عنه ولا تسترسل فيه او تخلط ..

وهذه العبارات ليس من الصعب على اى مصرى ان يفهمها او يدرك مدلولها وان كان الكثيرون لا يعرفون معنى الالفاظ المستخدمة فيها او ما هى الرابطة بين « كانى ومانى » و « دكان الزلبانى » .. والواقع ان هناك رباطا بينهما يتمثل فى معنى « الخلط » الذى يدركه السامع لاول وهلة .

فكلمة « كانى » و « مانى » كلمتين قبطيتين معناهما على التوالى « السمن والعسل » . وقد انحدرت كلمة « مانى » الى اللغة العربية الفصحى واصبحت « من » وجاء فى القرآن الكريم ذكر « المن » و « السلوى » و « المن » مادة حلوة تفرزها بعض الاشجار كشجر الاثل او ينزل كطل من السماء على الاحجار او الشجر ويجف كالصمغ ويجمعه العربان وياكلونه لحلاوته وهو بذلك اشبه بالعسل .

و « الزلابية » نوع من الفطائر يتم صنعه بخلط السمن بالعسل مع بعض الدقيق والذى يقوم بذلك عادة هو « الزلبانى » . وفى العصور الوسطى الاسلامية - وفى عصر الدولتين العثمانية والمملوكية بالذات - اشتهرت بمصر والشام دكاكين « الزلابية » ومن ثم ذكرت فى اقاصيص الف ليلة وليلة .

والانسان الذى يخلط فى الحديث بفعل ما يفعله « الزلبانى » حين يخلط السمن بالعسل . ومن هنا اضيفت العبارة الاخيرة « دكان الزلبانى » الى كلمتى « كانى » و « مانى » لتفسيرهما كنوع من التقريب الى الفهم بعد ان كاد معنى الكلمتين ان يندثر لتقادم العهد باستخدامهما فى لغة التخاطب بمعناهما المعروف فى اللغة القبطية .

سمير عطا

عبد السميع

مفيش حرارة

التليفون لسه عطلان .. أنا ب أكلمك من سماعة الدكتور

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)